



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في
المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهن الوطني

هالة محمود مصطفى بلدي

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1440هـ-2019م

الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في
المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهن الوطني

إعداد:

هالة محمود مصطفى بليدي

بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة القدس المفتوحة-فلسطين

المشرف: أ. د. محمد أحمد شاهين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة/ جامعة
القدس فلسطين

1440هـ - 2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية وعلاقتها
بانتمائهن الوطني

اسم الطالبة: هالة محمود مصطفى بليدي
الرقم الجامعي: (21620161)

المشرف: أ. د. محمد أحمد حسن شاهين

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/08/27 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

التوقيع

1. رئيس لجنة المناقشة: أ. د. محمد أحمد شاهين

التوقيع

2. ممتحناً داخلياً: د. عبد الوهاب صباغ

التوقيع

3. ممتحناً خارجياً: د. سعدي الكرنز

القدس-فلسطين

1440 هـ - 2019 م

الإهداء

لروح والدي الذي أنجبني، وجعل سلاحني الأصل، والمبدأ، والخلق الحسن، والضمير...
لروح والدي، التي رحلت عنا قبل أن ترى ثمرة تعبها وتعبني، فإكراما لروحها وصدقة
جارية لها أخرجت هذا الجهد.

لسبب وجودي، وأساس رغبتني بالحياة والعلم ولدي أزار وأيهم رمز الأصالة، والمحبة،
والعطاء... لدمي الساري في عروقي لأخوتي جميعاً، الذين يدعمونني ويهونون علي
مشاق الطريق.

ولن أنسى جهاز المخابرات وقائده ورئيسه اللواء ماجد فرج وكل الزملاء والزميلات في
الجهاز، وفي المؤسسة الأمنية عامة، وأخص بالذكر زميلاتي اللواتي استجبن لأدوات
الدراسة.

لكل طالب علم ومحب له ... أهدي هذا الجهد المتواضع.

هالة بلدي

إقرار

أقر أنا مُعدة الرسالة أنها قُدمت إلى جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنه نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذا البحث، أو أي جزء منه لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الاسم: هالة محمود مصطفى بلبيدي

التاريخ: 2019/08/27

شكر وتقدير

{يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة:11]

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحد، أحمدك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني.

أبدأ بالشكر لمشرفي الأستاذ الدكتور محمد أحمد شاهين، شكراً لك من صميم قلبي، شكراً لتوجيهاتك ورحابة صدرك، شكراً لمعاونتك الصادقة، أسأل الله أن يجزيك خير الجزاء. كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل في لجنة المناقشة كل من الدكتور سعدي الكرنز، والدكتور عبد الوهاب صباغ، اللذان شرفاني وأفاداني بأرائهم العلمية القيمة، التي كان لها أثر في إضافة المزيد من الجودة لمحتويات هذه الدراسة. كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مدير معهد التنمية المستدامة الدكتور عزمي الأطرش على توجيهاته ودعمه المتواصل.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدني على إنجاز هذه الدراسة وزرع النفاؤل في دربي وقدم لي المساعدة والتسهيلات والمعلومات، فلهم في النفس منزلة وإن لم يسعفني المقام لذكرهم، فهم أهل للفضل والخير والشكر.

هالة بلدي

مصطلحات الدراسة

تبحث هذه الدراسة في موضوع الضغوط النفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى العائلات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، وقد وردت مفاهيم ومصطلحات تخدم هذه الدراسة، وتحقيقاً لهذا الغرض اعتمدت التعريفات الآتية:

الضغوط النفسية Psychological Stresses: "هي حالة من عدم التوازن الناجم عن تعرض

الفرد لانفعالات نفسية سيئة تنسم بالقلق والتوتر والضييق والتفكير المرهق في أحداث وخبرات حياتية تعرض لها في الماضي أو يعيشها حاضراً أو يخشى حدوثها مستقبلاً، وتسبب اضطرابات فسيولوجية ضارة" (الطهراوي، 2008: 450). وتعرف الضغوط النفسية إجرائياً بأنها: الدرجة التي تحصل عليها العائلات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أداة الضغوط النفسية المطورة لأغراض الدراسة الحالية.

الانتماء الوطني National Affiliation: "هو حب الفرد لوطنه وارتباطه بمجتمعه وقيمه، وأن يتمثل ذلك في سلوكه، وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته" (الفرّاج، 2008: 76). ويعرف الانتماء الوطني إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها العائلات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أداة الانتماء الوطني المطورة لأغراض الدراسة الحالية.

المؤسسة الأمنية الفلسطينية (قوى الأمن الفلسطيني) Palestinian Security Institutions:

تتكون أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية من ثلاثة أجهزة رئيسة، هي: قوات الأمن الوطني، والمخابرات العامة، والأمن الداخلي (الشرطة، والأمن الوقائي، والدفاع المدني) (خطاطبة، 2013).

وتتمثل العائلات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الإناث الملتحقات بأي من هذه الأجهزة، ولا زلن على رأس عملهن خلال فترة تنفيذ مرحلة جمع بيانات الدراسة.

المحافظات الشمالية Northern Governorates: بعد إعلان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته المنعقدة في الجزائر عام (1988)م عن قيام دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام (1967)م، وإقامة السلطة الوطنية كخطوة على طريق الدولة المستقلة، قُسمت السلطة أراضي الدولة الفلسطينية إدارياً إلى (16) محافظة، منها (11) في (الضفة الغربية) المحافظات الشمالية، هي: (نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، طوباس، أريحا، سلفيت، رام الله والبيرة، القدس، بيت لحم، والخليل)، و(5) محافظات في (قطاع غزة) المحافظات الجنوبية، هي: (شمال غزة، غزة، الوسطى، رفح، وخانيونس) (منظمة التحرير الفلسطينية، 2019).

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهن الوطني، إضافة إلى تقصي الفروق في مستوى كل منهما باختلاف عدد من المتغيرات الديموغرافية (الضابطة)، هي: الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، والرتبة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تطبيق أدوات الدراسة: مقياس الضغوط النفسية بمجالاتها (الوظيفية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأسرية، والصحية)، ومقياس الانتماء الوطني، على عينة ضمت (266) عاملة في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، اخترن بالطريقة العشوائية البسيطة مع مراعاة توزيعهن على متغيرات الدراسة الضابطة، فشكّلت عينة الدراسة ما نسبته (14%) من مجمل أفراد مجتمع الدراسة الأصلي.

أظهرت النتائج أن مستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية كان متوسطاً، بمتوسط قدره (3.23)، وكانت الضغوط الاقتصادية هي الأعلى، بينما كانت الضغوط الوظيفية هي الأدنى، كما أن مستوى الانتماء الوطني لديهن كان مرتفعاً، بمتوسط قدره (4.53). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضغوط النفسية تزداد مع تقدم العمر، وهي أعلى لدى المتزوجات والمطلقات والأرامل مقارنة بالعازبات، وترتفع بارتفاع كل من الدرجة العلمية والرتبة العسكرية للعاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، بينما لم تكن الفروق في متوسطات الانتماء الوطني ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيرات الدراسة الضابطة كافة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية ومجالاتها الخمسة وبين الانتماء الوطني، إذ بلغ معامل الارتباط (-0.407)، كما بينت النتائج للانحدار البسيط أن نموذج الانحدار دال إحصائياً، بمعنى أن الضغوط النفسية ومجالاتها تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج وأنشطة هادفة ومتخصصة لخفض مستوى الضغوط النفسية وبخاصة في الجانب الاقتصادي لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، لما لذلك من تأثير على استمرار مستوى الانتماء الوطني لديهن مرتفعاً، كما أوصت الدراسة بمراعات المتغيرات المرتبطة بالعمر، والحالة الاجتماعية، وسنوات الخدمة، والرتبة العسكرية في التعامل مع العاملات في أثناء العمل، بما يساهم في خفض الضغوط النفسية لديهن.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية، الانتماء الوطني، العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

Psychological Stresses among Females Workers in the Palestinian Security Institutions in the Northern Governorates and their Relation with National Affiliation

Prepared by: Hala Mahmoud Mostafa Blaidee
Supervised by: Prof. Mohammed Ahmed Shaheen

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological pressure among female workers in the Palestinian security institutions in the northern governorates and their relation with national affiliation, in addition to investigating the differences in each of them due to: age group, marital status, educational qualification, and military rank. The study used the descriptive correlative method by applying the two scales: the scale of psychological pressure with its fields (functional, social, economic, family, health), and the national affiliation scale, on a sample of 266 female workers in the Palestinian security institution in the northern governorates, were chosen in a simple random manner taking into consideration their distribution to the control study variables, which is 14% of the whole population.

The results showed that the level of psychological pressure among female workers in the Palestinian security institutions was moderate, with an average of 3.23, where economic pressures were the highest, the job pressures were the lowest, and the level of national affiliation was high, with an average of 4.53. The results also showed that there are statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the means of psychological pressure, it increase with age, become higher for married, divorced and widowed workers compared to singles, and rise with the rise of both the scientific and military rank among female workers in the Palestinian security establishment. The differences in the mean of national affiliation were sufficient to indicate the differences due to the control variables of the study. The results indicated that there is an inverse statistically significant correlation between the total degree of psychological pressure and its five fields and national affiliation, where the correlation coefficient was 0.407, and the results of the simple regression model showed that it is statistically significant, so that psychological stresses and their fields are a predictor of national affiliation among female workers in the Palestinian security institutions.

The study recommended the need to provide targeted and specialized programs and activities to reduce the level of psychological pressure, especially in the economic aspect among female workers in the Palestinian security institution, and the reflection on their high level of national affiliation, and the study also recommended the introduction of variables related to age, social status, years of experience, and military rank in dealing with female workers while working to reduce their psychological pressure.

Keywords: Psychological Stresses, National Affiliation, Females Workers in the Palestinian Security Institutions

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 هيكلية الدراسة

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

منذ بداية نشأة الحياة عاش الإنسان، باحثاً عن الاستقرار، والأمان، باحثاً وراء الراحة التي تعطيه الأمان والاتزان، فمنذ تلك الأزمان وهو ينشد الطمأنينة له ولأبنائه؛ ويسعى لتخفيف عبء الحياة عن كاهله وعن حوله من الذين يمثلون شيئاً في حياته، ولما ازدادت مطالب الحياة وحاجاتها تعقيداً، ازدادت الضغوط الواقعة عليه لتلبية تلك المطالب والحاجات، ولا تخلُ حياة الإنسان من صعوبات وعقبات مادية ومعنوية سواءً أكانت بدرجة مرتفعة أم منخفضة، تعيق سير دوافعه وتحقيق أهدافه. إن عجز الإنسان عن اجتياز العقبات والصعوبات التي تواجهه بطريقة سريعة مرضية، يوقعه تحت طائلة الضغوط بأنواعها كافة، وبخاصة الضغوط النفسية؛ فالوضع الطبيعي للتعامل مع الصعوبات أو التغلب عليها هو أن يضاعف الفرد مجهوده وأن يكرر محاولاته لتتحتها من طريقه، كأن يحاول الالتفاف حول العقبة، أو استبدال الهدف المعوق بآخر، أو تأجيل إرضاء الدافع. وبالتالي، فإن الأزمات تنشأ من إحباط وصول الدافع أو ذلك، وهذا الإحباط ينشأ من عقبات مادية أو اجتماعية أو شخصية أو نتيجة صراع بين الدوافع، كما أن هناك العديد من المواقف التي قد تسبب الضغوط والأزمات النفسية الشديدة، حيث تعتبر الضغوط النفسية من الظواهر الإنسانية المعقدة، والتي تظهر وتتجلى في المجالات كافة: الصحية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمهنية، وقد تكون بالوسط الذي يعيشون فيه، حين يكون هذا الوسط معقداً وغير مرن (الكردي، 2012).

وعلى الرغم من الأضرار والسلبيات العديدة التي يمكن أن تكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة للضغوط، إلا أن الضغوط النفسية لها منافع كثيرة ومتعددة؛ فهي تساعد على تحريك الإمكانيات والقدرات الإنسانية الكامنة التي تدفع الفرد إلى العمل والمثابرة، وتحثه على التحدي والمواجهة، فالضغوط بهذا المنظور لا يمكن النظر إليها من الزاوية السلبية فقط من حيث تأثيرها على الصحة النفسية للفرد وتوافقه، بل ينبغي أن ننظر إليها أيضاً من الناحية الإيجابية المتمثلة في قدرتها على استثارة همم الأفراد ودفعهم نحو المزيد من العمل لتحقيق حالة من التوافق النفسي والاجتماعي، التي يرتضيها الفرد لنفسه من ناحية ويرضى عنها مجتمعه من ناحية أخرى. ولا يمكن استبعاد الضغوط من حياة الإنسان، لكن من الضروري التعامل معها حتى يكون مستواها بالقدر الذي لا تؤثر فيه على حياة الإنسان وتوافقه واتزانته النفسي والجسدي (عثمان، 2001).

كما بين السيد (2005) أن درجة تأثير الضغوط يختلف من شخص إلى آخر، لا بل وتختلف أيضاً لدى الشخص ذاته باختلاف الصفات الخاصة به كالعمر، والجنس، والحالة الاجتماعية والنفسية والمهنية، كذلك يختلف تأثير الضغوط باختلاف الحالة الانفعالية التي يكون عليها الفرد، فالفرد المشحون انفعالياً قد يؤثر فيه موقف لا يتأثر به وهو في حالة انفعالية أخرى، نظراً لأن الانفعالات الزائدة تعوق عملية الإدراك السليم، وذلك لتأثيرها على الانتباه والتركيز والحكم على الأشياء، وكلها عمليات معرفية تؤثر في التعامل مع الضغوط. كذلك يختلف تأثير الضغوط بحسب عدد المرات التي يتعرض لها الفرد للضغوط، فتكرار الضغوط يستنفذ الكثير من الطاقات، وبالتالي يؤثر على كل من الصحة الجسمية والنفسية، وعلى صفات خاصة داخلية لدى الفرد.

ومن بين الخصائص النفسية التي تتأثر بالضغوط النفسية المختلفة لأفراد مجتمعنا الفلسطيني الانتماء الوطني، إذ إن الإحساس بالانتماء قضية مهمة ترتبط ارتباطاً قوياً بقضية الوعي، سواءً الوعي الذاتي المتمثل بالفرد أيديولوجياً وفكرياً وعقائدياً، أم الوعي الاجتماعي المتمثلاً بالمتغيرات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع. ويتمثل الانتماء في سلوك الفرد المعبر عن امتثاله للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، مثل: الاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد، والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن (العتيبي وجابر، 2011).

وترى الباحثة استناداً لما تشير إليه الأدبيات أن الانتماء الوطني هو حاجة نفسية للإنسان، وهو التزام ومسؤولية، وليس ادعاء يدعيه الفرد أو مقولة يتباهى بها، ولا يستطيع الإنسان أن يعيش حياة طبيعية دون أن يكون لديه انتماء لبيته، وأسرته، وعشيرته، وبلدته، وصولاً إلى الانتماء الأعم والأشمل وهو الانتماء للوطن. ولعل الواقع تحت ظروف الاحتلال يستثير لدى الفلسطيني مشاعر الانتماء والمسؤولية أكثر من غيره، باعتبار الحاجة إلى تعميق مفهوم الانتماء الوطني لديه، وارتباطها بمسؤوليات وحقوق وواجبات تختلف في طبيعتها عن ذلك الذي يعيش في ظل وطنه بحرية واستقلال. إن قيمة الانتماء الوطني من أهم القيم التي يجب أن يحرص المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية كافة على غرسها في نفوس أبنائه، وذلك لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد منذ نعومة أظفاره حتى نهاية عمره، وإن فقدان الانتماء الوطني يمثل خطراً يهدد حياة أي مجتمع وينشر الأناية والسلبية بين أفرادها، وفي المقابل يؤدي الانتماء إلى التعاون مع الآخرين والوفاء للوطن والتضحية من أجله، والحفاظ على مقدراته وأبنائه (الفراج، 2008).

كما أن تعميق قيم الانتماء والولاء وجعلها متأصلة لدى الفرد يتطلب جهداً يتناسب مع البيئة المحيطة به، والتي من خلالها يمكن إكساب الفرد القيم الإيجابية التي توجه سلوكه نحو البذل والعطاء والتضحية من أجل الوطن والتمسك به. وفي الوقت الحاضر أصبحت المواطنة في المجتمع تتأثر ليس فقط بالثقافات الداخلية، إنما بالثقافات الخارجية كنتيجة للانفتاح الثقافي والعولمة، مما خلق درجة من

التداخل بين مفاهيم المواطنة كالانتماء، والولاء، والحرية، والعدل، والمساواة في المجتمع، وبخاصة في ظل التغيير السريع في معايير المجتمع الثقافية (درويش، 2011).

إن العاملات لدى المؤسسات الأمنية الفلسطينية يشتركن في كثير من الخصائص حالهن حال الكثير من العاملات في القطاعات الأخرى، حيث أنهن يتعرضن لضغوطات متعددة الأسباب والأشكال، منها: الضغوط الاقتصادية، والضغوط الاجتماعية، والضغوط الوظيفية، والضغوط الأسرية، والضغوط الصحية، إذ أن هذه العوامل المؤثرة تؤدي إلى عدم الاستقرار والشعور بالأمن النفسي لديهن، والذي ينعكس سلباً على العاملات في المؤسسة الأمنية، وأدائهن، وقدرتهن على الالتزام بواجباتهن الأسرية والمهنية. لذا فإن من المهم تسليط الضوء على مجالات الضغوطات كافة، ولفت أنظار صناع القرار، من أجل الوصول إلى حلول ومتابعات وتنفيذ برامج هادفة، تهدف إلى خفض مستوى هذه الضغوطات وتأثيراتها على العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

ومن خلال ما سبق، فإن العمل ضمن الأجهزة الأمنية والعسكرية والشرطية، وفي ظل خصوصية الحالة الفلسطينية، قد ينتج عنه العديد من الضغوط: المجتمعية، والنفسية، والمهنية، التي تؤثر على العاملين في المؤسسة الأمنية سواءً أكانوا ذكوراً أم إناثاً، وقد يختلف مستوى هذه الضغوط بين الجنسين لاعتبارات تتعلق بالعادات والتقاليد، إلا أنها تبقى قائمة. ومن هذا المنطلق الفكري وتجربة الباحثة الشخصية، جاءت هذه الدراسة لتعرض واقع مجالات الضغوط النفسية وأثرها على الانتماء الوطني من وجهة نظر العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

2.1 مشكلة الدراسة

أصبح الانتماء الوطني محور العديد من الدراسات في مجالات علم السياسة والاجتماع وعلم النفس، ويرجع السبب في ذلك إلى التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات،

وكذلك الغزو الثقافي والتغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات جميعها، وظهور العولمة وانفتاح العالم وظهور تحديات العولمة الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، إذ أن كل هذه الجوانب تهدد الانتماء الوطني، مما يجعل دراسة هذه الظاهرة ضرورة واحتياج. وعليه، فقد اختير موضوع الدراسة الحالية بناءً على عدة مبررات، منها: كثرة الضغوط النفسية التي تواجه ضباط وأفراد قوى الأمن الفلسطيني، وأهمية موضوع الانتماء الوطني لدى هذه الشريحة بشكل عام لما له من دور في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية والعسكرية، وقلة الدراسات المنجزة في هذا الموضوع، وشح المعلومات المتوفرة على المستوى الفلسطيني -حسب علم الباحثة- حول الضغوط النفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني، فكان لا بد من البحث والدراسة في هذا الموضوع، لما لهذا الجانب من أثر كبير في تنمية الانتماء الوطني لدى أفراد قوات الأمن بشكل عام، والأهمية المتوقعة لمخرجات هذه الدراسة، التي قد تؤدي إلى خدمة المؤسسات الأمنية والعسكرية وتطويرها.

وحيث أن الاتزان النفسي والأمن الوظيفي مؤثران رئيسان في الانتماء للعمل والمجتمع والوطن بشكل عام، فإن ربط الضغوط النفسية بمجالاتها المختلفة بالانتماء الوطني، والبحث في اختلافها من خلال عدة متغيرات ديموغرافية (ضابطة) مرتبطة بواقع المبحوثات، قد يسهم في الوقوف على واقع الضغوط المختلفة والعمل على الحد منها. ومن هنا، فإن الباحثة ومن خلال موقعها وخبرتها، وتكليفها بمسؤوليات النوع الاجتماعي على مستوى المؤسسة الأمنية، قد لامست ظروف العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، وما يعانين من ضغوط تظهر من خلال حديثهن، وأدائهن، ودرجة التزامهن بما يناط بهن من واجبات، فأثرت دراسة واقع العاملات في المؤسسة الأمنية، وتناولت في هذه الدراسة وقائع ومواضيع تزيد من فهم العاملات بأدوارهن والإدراك والمعرفة بظروفهن، وأهمية عمل الدورات التأهيلية لهن، من خلال الانخراط في العمل، وفهم حقوقهن وواجباتهن ووضوح مستقبلهن، وأهمية أن يكون أي إجراء أو ممارسة للتعامل مع هذه المشكلة هي نتاج المنهجية والأسلوب العلمي.

3.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى الضغوط النفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى العاملات في

المؤسسة الأمنية الفلسطينية، إضافة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف إلى واقع الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.
2. التعرف إلى واقع الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.
3. التعرف إلى الفروق في الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية باختلاف: (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة).
4. التعرف إلى الفروق في الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية باختلاف: (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة).
5. التعرف إلى علاقة الارتباط بين متغيري الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.
6. تحديد إمكانية التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط النفسية بمجالاتها: (الوظيفية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأسرية، الصحية) لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

4.1 أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى الضغوط النفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية. وبناءً عليه، ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية؟

السؤال الثاني: ما مستوى الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية؟

السؤال الثالث: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية باختلاف متغيرات: (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة)؟

السؤال الرابع: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية باختلاف متغيرات: (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة)؟

السؤال الخامس: ما العلاقة بين الضغوط النفسية بمجالاتها: (الوظيفية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأسرية، الصحية) والانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية؟

السؤال السادس: هل يمكن التنبؤ بدرجة الانتماء الوطني من خلال مجالات الضغوط النفسية (الوظيفية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأسرية، الصحية) لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية؟

5.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة (الثالث، والرابع، والخامس، والسادس)، واستناداً إلى الأدب النظري، فقد صيغت الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة).

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

الفرضية الرابعة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الوظيفية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

الفرضية الخامسة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الاجتماعية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

الفرضية السادسة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الاقتصادية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

الفرضية السابعة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الأسرية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

الفرضية الثامنة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الصحية لدى العائلات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

6.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة نظرياً من عوامل متعددة، أهمها:

1. تسليط الضوء على موضوع مهم في الأجهزة الأمنية والعسكرية وهو الضغوط النفسية، إذ أن هذه الدراسة تتناول موضوع لم يتم التطرق والبحث فيه من قبل _حسب علم الباحثة-، مما يجعلها تشكل قاعدة معلوماتية للباحثين فيما بعد، قد تسهم في إضافة متواضعة للأدب النظري في هذا المجال.
2. يمكن أن تسهم الدراسة في إثراء الموضوع من وجهة النظر المعرفية لفهم طبيعة متغيري الدراسة والعلاقة بينهما.
3. تشكل هذه الدراسة إطاراً نظرياً للدراسات اللاحقة، وبخاصة في موضوع الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في:

1. الوقوف على واقع الضغوط النفسية ومسبباتها وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى العائلات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، والإسهام في لفت نظر الجهات المعنية لضرورة الانتباه لأثر الضغوط النفسية على العائلات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

2. تقديم المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تنمي وتعزز روح الانتماء الوطني لدى هؤلاء
العاملات.

3. توفير بيانات وصفية تساعد في بناء أي برامج إرشادية تهدف إلى العمل على خفض حدة الضغوط
النفسية وإدارتها لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

7.1 حدود الدراسة

حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي 2018/2019م.

حدود مكانية: طبقت الدراسة على فروع المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، وهي:
(الخليل، بيت لحم، رام الله والبييرة، أريحا، القدس، سلفيت، طوباس، جنين، طولكرم، وقلقيلية).

حدود بشرية: جميع العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

الحدود المفاهيمية: اقتصرت هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

الحدود الإجرائية: اقتصرت الدراسة على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها
على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

كما أن تعميم نتائج الدراسة الحالية مقيد بدلالات صدق وثبات الأدوات المستخدمة، ومدى الاستجابة

الموضوعية لأفراد عينة الدراسة على هذه الأدوات من جهة، وعلى مجتمعات مشابهة لمجتمع الدراسة
من جهة أخرى.

8.1 هيكلية الدراسة

تشتمل الدراسة على خمسة فصول، مقسمة كما يلي:

الفصل الأول: يتناول خلفية الدراسة، وتشمل: مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأسئلتها، وفرضياتها، وأهميتها، وأهدافها، وحدودها، وهيكليتها.

الفصل الثاني: يتناول الإطار النظري، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثالث: يتناول منهجية الدراسة، والمجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، وعينة الدراسة وخصائصها، وأدوات الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: يتناول نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي جمعت، من خلال عرض هذه النتائج حسب أسئلة الدراسة وفرضياتها.

الفصل الخامس: يتناول مناقشة النتائج وتفسيرها، والاستنتاجات والتوصيات التي بنيت على هذه النتائج.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مقدمة

2.1.2 الضغوط النفسية

2.1.2 الانتماء الوطني

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 المحور الأول- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الضغوط النفسية

2.2.2 المحور الثاني- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الانتماء الوطني

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مقدمة

يتعرض العاملون والعاملات من المؤسسة الأمنية الفلسطينية إلى ضغوط نفسية على المستوى النفسي والجسدي والمادي، مما قد يؤثر في انتمائهم لوطنهم في حال لم يستطيعوا مواجهة هذه الضغوط، وقد استندت هذه الدراسة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة في عرض موجز حول متغيراتها الرئيسية.

يسعى الإنسان دوماً إلى تحقيق حاجة أساسية وهي ارتباطه بمن حوله وتعلقه بهم ليحس بالأمن النفسي بين أفراد أسرته، ثم يتسع مجال علاقته بالآخرين خارج الأسرة في مرحلة البلوغ والمراهقة، ويتحلى بأخلاق الجماعة، فيخلص ويضحّي ويتعاون؛ ولهذا يبرز الانتماء لديه بوعي وانتقاء، ويتطوع ويُضحى من أجل الأفراد والمجتمع. ويعيش الإنسان في جماعات منذ عصور قديمة بتألف وبتبادل للمصالح والأدوار لتستمر الحياة، فعرفت الأسرة بدورها الأساس في تنمية الانتماء بين أفرادها، ثم المحيطين ممن كونوا جماعات أكبر وقبائل وجماعات وقرى ومدناً وأوطاناً أكبر عدداً وأكثر اتساعاً، وبذلك تتعدد الانتماءات، ثم الأوطان المتشابهة تعطي القوميات للتشابه في اللغة والموطن والتاريخ والجغرافيا والمكان وحتى وحدة المعاناة، كما أن الاحتلال والمقاومة تنمي الانتماء، بل وتبرزه لدى أبناء الوطن الواحد أو القوميات التي تشتمل على العديد من الأوطان (باطة، 2012).

2.1.2 الضغوط النفسية

شاع استخدام مفهوم الضغوط النفسية في علم النفس والطب النفسي، حيث استعير من (Press)، والضغوط (Strain) في الدراسات الهندسية والفيزيائية، حينما كان يشير إلى الإجهاد، واستعار علم النفس هذا المفهوم في بداية القرن العشرين عندما انفصل عن (Load) "العبء" من الفلسفة، وأثبت استقلاليته كعلم له منهج خاص به. وقد استخدم مصطلح ومفهوم الضغوط في الصحة النفسية والطب النفسي على يد الطبيب الكندي (هانز سيلاي) "Selye"، في العام (1956)، عندما درس أثر التغييرات الجسدية والانفعالية غير السارة الناتجة عن الضغوط والإحباط والإجهاد (أبو أسعد والعزيز، 2009).

وترى الباحثة أن الأحداث المتلاحقة التي يواجهها الإنسان في جميع محطات حياته، تحمل في طياتها الكثير من المعاناة، والألم النفسي والضغوط، وهي بحاجة إلى درجة عالية من المسابرة بغرض التوافق النفسي والاجتماعي، والتي قد تكون أكثر ضراوة على الكثير من الناس، فينجح البعض في مسايرتها، ويخفق البعض الآخر في ذلك لأنها تفوق تحمله؛ بحيث لا يستطيعون تحقيق التوازن والتوافق النفسي والاجتماعي.

إننا نعيش عصراً يطلق عليه العديد من المسميات، فهو عصر "عدم التأكد" عند الاقتصادي "جون جلوبرت"، وعصر "صدمة المستقبل" عند الكاتب والفيلسوف "آلفن توفلر"، وعصر "القرية العالمية" عند "مارشال ماكلوهان" الباحث في وسائل الإعلام، ويمكن أن يطلق عليه "عصر الضغوط"، إذ إن "كارل ألبرخت" يعتبر الضغوط هي اضطراب القرن العشرين (أبو عون، 2014).

ومما سبق ترى الباحثة أن ارتباط هذه التسميات بعصرنا هذا جاء كنتيجة للتقدم التكنولوجي وتطور المعرفة والعلوم الإنسانية، وأن هذا التغيير السريع، منحه كذلك صفة "عصر السرعة"، وصفة "عصر القلق"، وذلك لأن مواكبة تطورات هذا العالم قد تفوق العديد من القدرات للفرد، وبالتالي تشعره بالقلق أو الإحباط من عدم قدرته على مواكبة تلك الأحداث.

1.2.1.2 تعريفات الضغوط النفسية

إن مصطلح الضغوط النفسية هو من المصطلحات متعددة الاستخدام، لذا فإنه فليس من السهل تحديد تعريف عام وشامل للضغط النفسي. فالمصطلح تناوله الأفراد، والجماعات، والمهنيون بمعانٍ مختلفة تبعاً لتخصصاتهم، ومجالات حياتهم الاجتماعية والمهنية، فقد يستخدمه الطبيب للدلالة على "الميكانيزمات الفسيولوجية"، ويستخدمه المهندس للدلالة على مدى "التحمل الخرساني"، وقد يستخدمه رب الأسرة للدلالة على حالة الضيق المادي الذي تعاني منه الأسرة، أما علماء النفس فيستخدمون نفس المصطلح ولكن للدلالة على الحالة النفسية والمزاجية التي يكون فيها الفرد في حالة ضيق، وشعور بالظلم والاختناق (القدومي وخلييل، 2011).

ويشير لافي (2005) إلى أن الضغوط النفسية ظاهرة معقدة ومتداخلة، وتعريفاتها كثيرة ومتعددة، ولها تفسيرات مختلفة، فمن العلماء من تناولها على أنها مثيرات، ومنهم من عرفها بأنها استجابات فسيولوجية للجسم، وآخرون تناولوها على أنها ردود أفعال عقلية وانفعالية للتوترات البيئية والاجتماعية.

وأشار كاجان (في الحجار، 2015) إلى وجود ثلاثة اتجاهات لتعريف الضغوط، هي:

الاتجاه الأول: يعرف الضغوط على أساس مصادرها، وأصحاب هذا الاتجاه يعرفون الضغوط بأنها ظروف ضاغطة، لأنها مرتبطة بشكل خاص بنتائج اجتماعية غير مرغوبة، وهذه الظروف تؤدي إلى القلق، والغضب، والإحباط.

الاتجاه الثاني: ويعرفها على أساس نتائجها، وقد وضع أصحاب هذا الاتجاه قوائم من النتائج التي يمكن أن تنتج عن الأحداث الضاغطة.

الاتجاه الثالث: ويعرفها على أساس ردود الأفعال، فأصحاب هذا الاتجاه يعرفون الضغوط على أنها مجموعة من الأحداث وردود الأفعال.

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة أن الضغوط النفسية عبارة عن ردود فعل تنتج عن تفاعل الفرد مع أعباء الحياة، وكيفية إدراكه للمواقف والأحداث اليومية التي يتعرض لها، وعندما لا يتمكن من التكيف معها أو التغلب عليها، فإن ذلك يترك ذلك آثاراً جسدية ونفسية لديه.

2.2.1.2 مصادر الضغوط النفسية وأسبابها

يجد المستعرض للدراسات والبحوث التي أجراها الباحثون لمعرفة مصادر الضغوط تعدداً واختلافاً وتداخلاً في مصادر الضغوط، ويرجع ذلك إلى اختلاف الأطر التي ينطلق منها الباحثون وإلى الجوانب التي تم التركيز عليها عند تناول هذه الضغوط، حيث نجد أنه من يعرف الضغوط باعتبارها مثيرات يرى أن مصادر الضغوط هي مثيرات، ومن يعرف الضغوط على أنها استجابة يرى أن مصادر الضغوط عبارة عن استجابات.

ويعرف بنز (Beinz) كما ورد لدى (صبوح، 2016: 67)، مصادر الضغوط على أنها "المواقف أو الظرف الداخلي أو الخارجي الذي يسبب للشخص شعوراً بالتوتر بالضييق، وعدم الارتياح بناءً على تقييم الفرد الذاتي، أو أنه الموقف أو الظرف الذي يدركه الشخص بأنه يمثل خطراً على نفسه أو يشكل تهديداً يستهدف كيانه".

ويذكر هيكنبوري وهيكنبوري (Hockenbury & Hockenbury, 2010) أن الضغوط تحدث نتيجة عدة أسباب، منها:

1. الأحداث المتلاحقة للحياة التي تحتاج غالباً للتكيف والتأقلم، إذ ينتج عنها الضغوط.

2. المشكلات والمشاحنات اليومية.

3. الصراعات التي يواجهها الفرد في حياته، مثل: صراع الأقدام-الأقدام، الاحجام-الاحجام، الأقدام-

الاحجام، وأن صراع الأقدام-الاحجام هو الذي يتسبب بحدوث أكثر أنواع الضغوط.

وحدد بارغافا وتريفيدي (Bhargava & Trivedi, 2018) العديد من الأسباب المؤدية للضغط النفسي،

من أهمها:

(1) عملية التفسير للأحداث الضاغطة، فتفسير تلك الأحداث على أنها أشياء ضخمة يزيد من حدة

وتعقيد المشكلة، وتفسير تلك الأحداث بأنها مهددة يزيد من حدة قلق الفرد وشعوره بعدم

الأمان، كما أن تفسير الحدث الضاغط على أنه ناجم عما اقترفه الفرد من آثام يزيد من حدة

الشعور بالذنب، ويؤدي بعد ذلك للشعور بالالاكتئاب.

(2) عدم القدرة على إشباع الاحتياجات الأساسية، فهو يؤثر سلباً في زيادة الشعور بالضغط

النفسية.

(3) الأحداث اليومية، فالأحداث غير المألوفة، والأحداث غير المتوقعة، التي يصعب التنبؤ بها،

والأحداث الخارجة عن نطاق التحكم، هي أحداث تسهم في الشعور بالضغط النفسي.

(4) نمط الشخصية، فهناك نمطان من الشخصية حسب تصور بليز "Plez" في تفاعلها

بالضغوط النفسية، هما:

• النمط الأول: وهو يتميز بارتفاع الطموح والرغبة المستمرة في تحقيق النجاح، كما يتميز هذا

النوع بالرغبة في تنفيذ أشياء عديدة في الوقت نفسه، لذلك فهم يضعون أنفسهم في حالة

مستمرة من الشعور بالضغط النفسية.

• النمط الثاني: ويميز هذا النوع الشعور بالرضا والقناعة بما يقوم به، لذلك فهو يتسم بالهدوء

والاسترخاء، مما يجعل تأثير الضغوط عليه قليل.

كما أن الضغوط النفسية تنشأ من عدة مصادر، يمكن تلخيصها فيما يلي:

المصدر الأول: وهو يرجع بعضها إلى تغيرات في حياة الفرد، وتغيرات في أسلوب المعيشة، وضغوط العمل، والإنجازات الأكاديمية، والمشكلات الاجتماعية المتعددة التي تكون ناتجة عن العلاقة بين الفرد والمجتمع، مثل: ضغوط المواعيد، وضغوط المناسبات الاجتماعية.

المصدر الثاني: وهو يرجع بعضها إلى التغيرات الداخلية، مثل: الصراع النفسي، وطموح الفرد الزائد، وتنافسه وطريقة تفكيره.

وُقِّسَت مصادر الضغوط كما ورد لدى (فياض، 2017) إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي:

الأول- عوامل البيئة الطبيعية: تزخر البيئة الطبيعية بكثير من الضغوط التي تؤثر على الإنسان، كضغوط الضوضاء، ودرجة الحرارة، والتلوث، والكوارث الكونية.

الثاني- عوامل اجتماعية نفسية: فمن الضغوط المهمة داخل البيئة الاجتماعية: الازدحام، والهجرة، والفقير، والبطالة، وغيرها.

الثالث- ضغوط العمل: كثير من ظروف العمل وخواصه تعتبر مسبباً للضغوط، مثل: صراع الأدوار، وأعباء العمل، وطبيعة العمل، والعلاقات الاجتماعية في العمل.

أما حسين وحسين (2002)، فقد صنفا أهم المصادر المؤدية لحدوث الضغوط، وهي:

1. الضغوط الفيزيائية: وتتمثل في الضغط الجوي، والكوارث الطبيعية، والبرودة، والحرارة.
2. الضغوط الاجتماعية ونفسية: وتتمثل في الخلافات الأسرية، والطلاق، والمرض، وغيرها.
3. الضغوط المادية أو الاقتصادية: وتتمثل في الفقر، والبطالة، والتفاوت الطبقي.

4. الضغوط السياسية: وتنشأ من عدم رضا الأفراد عن الأنظمة الحاكمة، والخلافات السياسية.

5. الضغوط الثقافية: وتتمثل في الانفتاح على الثقافات الوافدة التي تكون غالباً هدامة، واستيراد الثقافات دون مراعاة للإطار الثقافي الاجتماعي القائم في المجتمع.

وقد تحدث قعدان (2018) عن الأسباب التي تؤدي لحدوث الضغوط ومصادرها بشكل عام، إذ قام بتصنيف تلك الأسباب في فئات ثلاثة رئيسة، هي:

1. أسباب اجتماعية نفسية: وتركز على أسلوب حياة الفرد، وما يتضمنه ذلك الأسلوب من عوامل، مثل: درجة التكيف، والعبء الزائد، والحرمان، والشعور بالإحباط.

2. أسباب البيئة العضوية (الحيوية): وتتضمن عوامل، مثل: الاتزان العضوي وعدمه، ودرجة الانزعاج، وطبيعة التغذية، والحرارة والبرودة.

3. أسباب شخصية: وتتمثل في إدراك الذات، والقلق، وإلحاح الوقت، والشعور بفقدان السيطرة على الأمور، والغضب، والعدوانية.

وتلخص الباحثة مصادر الضغوط فيما ورد في أداة الدراسة المطورة لأغراض الدراسة الحالية، ومن خلال ما ورد من تباين وتفاوت في المراجع والأدب السابق، وهي تنحصر في خمسة مجالات تناسب واقع مجتمع الدراسة، كما يلي:

أولاً- الضغوط المهنية: وتنشأ من طبيعة عمل الفرد، وما يقوم به من مهام، وعدم الرضا عن المركز الوظيفي أو عن الراتب، أو التمييز غير المبرر بين العاملين.

ثانياً- الضغوط الاجتماعية: وهي الخاصة بالنمذجة الاجتماعية، والتفاوت الحضاري، والعلاقة بين الجيران والأصدقاء والأقران، وصراع الأجيال، وكثرة عدد الأبناء، وانعدام الرفاهية الاجتماعية، وموت عزيز.

ثالثاً- الضغوط الاقتصادية: وهي خاصة بالبطالة، وانخفاض الانتاج، والتفاوت الطبقي، وعدم الرضا الناتج عن عدم التوافق مع الأوضاع الاقتصادية ومتطلبات الحياة المادية.

رابعاً- الضغوط الأسرية: وهي الضغوط الناشئة عن الالتزامات بأشكالها المختلفة نحو الأسرة، والمشكلات الأسرية، والتفاعلات السلبية التي يمارسها الفرد مع أفراد أسرته.

خامساً- الضغوط الصحية: وهي تتمثل في كل الأعراض الصحية التي قد يمر بها الفرد سواءً أكانت جسدية، أم نفسية، أم ذات منشأ نفسي وأعراض جسدية.

وترى الباحثة أن الضغوط تختلف في نوعها وشدتها ومصادرها باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد، فما يمثل ضغطاً في الطبقات العليا قد لا يكون كذلك في الطبقات الوسطى والمنخفضة، وقد تكون الضغوط ناجمة عن جوانب نفسية لدى الفرد تتمثل في فشل قدرات الفرد الذاتية في مواجهة القلق والصراع بين مكونات الشخصية، والشعور بالإحباط، والنقص في إشباع الحاجات النفسية، وغيرها.

3.2.1.2 أنواع الضغوط النفسية

الفرد بحاجة إلى درجة من الضغوط النفسية لتكون لديه الدافعية للقيام بعمل أو تحقيق إنجاز لنفسه، وفي حالة الغياب الكلي للضغط النفسي يتسم سلوك الفرد باللامبالاة؛ وحيث أن الضغوط النفسية لا تحدث من فراغ، فهناك مصادر ومسببات لهذه الضغوط، وهذه الأخيرة لها جانبان: جانب إيجابي، وجانب سلبي، وبين هذين الجانبين نقطة تمثل المستوى المطلوب أو المثالي من الصحة البدنية أو النفسية (الزهراني، 2018).

وهناك مستوى أمثل من الاستثارة النفسية يساهم بصورة إيجابية في مشاعر الفرد، ويمكنه من القيام بما هو مطلوب منه بدرجة عالية من الكفاءة، ويمكن تقسيم الضغوط النفسية إلى قسمين، هما (السيد، 2018):

1- الضغوط النفسية الإيجابية: وهي بصورة عامة تمثل قدرة الفرد على التحكم في مصادر الضغوط النفسية، وهذا النوع من الضغوط يحسن من أداء الفرد العام ويساعده على زيادة ثقته بنفسه، ويدفع الفرد إلى العمل بشكل منتج.

2- الضغوط النفسية السلبية: وهي تعبر عن التوتر والشدة اللذان يواجههما الشخص في عمله، أو في منزله، أو في علاقاته الاجتماعية، وكذلك الحمل الزائد أو المنخفض من الضغوط التي تؤثر سلباً على حالة الفرد الجسمية والنفسية، وتتسبب في ظهور أعراض مرضية متعلقة بالضغوط النفسية، مثل: الصداع، وألم المعدة، وتشنجات وارتفاع في ضغط الدم، وغيرها. وخلاصة القول، فإن الباحثة ترى أن الحدود الفاصلة بين الضغوط الإيجابية والضغوط السلبية هي النقطة التي يحدث فيها النمو الشخصي، ويعرف هذا الأخير بنقطة الخبرة المثالية أو الإنتاجية.

ويشير علي (2018) إلى أن هناك نوعين من الضغوط النفسية، هما:

1) ضغوط نفسية حادة: وهي حالة التي تظهر فيها الضغوط بسرعة وتزول أيضاً بوتيرة سريعة، لكنها تتميز بالحدة والشدة، وفي الغالب تكون هذا الضغوط مفاجئة ومؤقتة، ومثال ذلك: تقديم امتحان بصورة مفاجئة، أو خبرات الحروب.

2) ضغوط نفسية مزمنة: وهي الحالة التي لا تظهر بها الضغوط بشكل حاد وواضح، لكنها تستمر لفترات زمنية طويلة قد تمتد لأسابيع، أو لأشهر، أو لسنوات، وتكون الضغوط دائمة ومزمنة ومستمرة في حياة الفرد، مثل: خلافات مستمرة بين زوجين، عمل مع مدير متسلط، أو عيش

في مكان غير مريح، وغيرها من الضغوطات. ويسبب هذا النوع من الضغوط الأمراض والاضطرابات المختلفة، لأن على الفرد أن يعيش هذه الحالة وآثارها على عقله وجسمه فترة طويلة، لذا فهو يكون بحالة استثارة تفوق المعدل الطبيعي لفترة زمنية طويلة نسبياً.

4.2.1.2 مستويات الضغوط النفسية ومظاهرها

إن أي إنسان عندما يواجهه مواقف ضاغطة قد يمر بواحد أو أكثر من مستويات الضغوط النفسية الآتية (العوران، 2018):

1- الضغط النفسي السيء: وهذا النوع من الضغوط النفسية يزداد على الفرد بزيادة المتطلبات المستمرة.

2- الضغط النفسي الجيد: وهذا يحتاج لتكيف جديد ومثال ذلك؛ ولادة طفل.

3- الضغط النفسي الزائد: وهو ناتج عن تراكم الأحداث على الفرد.

4- الضغط النفسي المنخفض: حيث يشعر الشخص عندما يصاب به بالملل وانخفاض التحدي.

وعندما يواجه الفرد موقفاً فيه توتر فإن الجسم يهيئ نفسه لا إرادياً لذلك، حيث يقوم مركز الضغوط في الدماغ (hypothalamus) بإرسال إشارات إلى الجسم ليبدأ بالدفاع عن نفسه، والتكيف مع مصادر الضغط، ويتم إفراز الأدرينالين في الدم فتزداد سرعة دقات القلب، ويرتفع ضغط الدم وتنتع حدقة العين، ويزداد معدل التنفس في الرئتين، ويزداد إفراز العرق. وعلى الرغم من أن ردود أفعال الجسم هذه تساعد الفرد على العمل بفعالية أكبر في ظل الضغوطات التي تستمر لفترة زمنية قصيرة، إلا أنها من الممكن أن تؤدي إلى تدمير بعض أعضاء الجسم على المدى الطويل (عبد القادر والمغازي، 2016).

وللضغوط النفسية العديد من المظاهر، من أهمها:

(1) المظاهر الفسيولوجية الجسدية: تقوم الضغوط بإضعاف مناعة الجسم تجاه مقاومته للأمراض المتعددة، حيث تكون استجابة الفرد في العادة بإصابة المناطق الأكثر استعداداً للإصابة بالمرض، وتختلف من شخص إلى آخر، وتظهر الآثار الجسدية للضغوط النفسية في: التعب والإرهاق العام، وجفاف في الفم والبلعوم، وارتعاش عصبي أو رجفة، وسرعة في معدل خفقان القلب، وزيادة في الحاجة للتبول أو إمساك أو إسهال، واضطراب الجهاز الهضمي والمعدة، وزيادة الشهية للطعام أو فقدانها، وتشنج في عضلات الجسم، وألم في الظهر والرقبة، ونوبات من الدوار، والسكري، والربو (بلقاسم وشتوان، 2016).

(2) المظاهر الانفعالية: وتتمثل في الاكتئاب، والشعور بالقلق، وتقلب المزاج والانفعال، والخوف من المستقبل، ودافع داخلي للبكاء (بلقاسم وشتوان، 2016).

(3) المظاهر المعرفية: إذ يمكن أن تظهر أعراض الضغوط في عدم القدرة على التركيز، قصور في القدرة على الحكم المنطقي والتقدير، إصدار أحكام غير صائبة، التحيز في الأحكام، صعوبة اتخاذ القرارات البسيطة واتخاذ قرارات متهورة، نقص الانتباه، استحواذ فكرة واحدة على الفرد، التفكير المشوش، النسيان وصعوبة استرجاع الأحداث، وتدهور القدرة على التخطيط والتنظيم (الشيخ وفضل، 2016).

(4) المظاهر والأعراض السلوكية: تعتبر الآثار السلوكية للضغط أكثر وضوحاً من الآثار الأخرى، حيث تمثل وسيلة من الوسائل التي ينفس بها الفرد عن نفسه من الضغوط التي يعاني منها، إذ يظهر لدى الواقعين تحت وطأة الضغوط تغيير في السلوكات والعادات الشخصية، وتغير ملحوظ في طريقة المشي والجلوس، واضطرابات الكلام، والثرثرة، والأرق أو الإفراط في النوم، وفقدان الشهية، والتدخين بشراهة، وكثرة تناول المنبهات، والحركات الزائدة، ولوم الآخرين، ونسيان

المواعيد وتأجيلها، وضعف التواصل مع الآخرين، والاعتداء على الأفراد والأشياء (قعدان، 2018).

وترى الباحثة أنه ليس من الضروري مصاحبة كافة هذه الأعراض للضغوط النفسية، بل يكون الأمر حسب الموقف الضاغط من جهة، وحسب الفروق الفردية واستجابة الشخص للموقف الضاغط من جهة أخرى، كما أن تلك الأعراض من الممكن أن تكون مؤقتة تزول بزوال الموقف الضاغط.

5.2.1.2 النظريات المفسرة للضغوط

يعتبر موضوع الضغوط النفسية من المواضيع المهمة عند الباحثين والمهتمين في مجال علم النفس وعلم النفس التربوي تحديداً، وذلك لما لهذا الموضوع من علاقة بالجوانب الخاصة بالفرد سواءً أكانت صحية، أم نفسية، أم سلوكية، إلى جانب الآثار التي تتركها الضغوط على نجاح أو عدم نجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها. إلا أنه على الرغم من أهمية هذا الموضوع، فإن الاختلاف بين الباحثين في تحديد مفهومه يعد اختلافاً كبيراً، ويعود ذلك إلى طبيعة المجالات التي ينطلق منها هؤلاء الباحثين في دراسة وتحليل هذه الظاهرة، وتنعكس في واقع الأمر على نظرة هؤلاء الباحثين لموضوع الضغوط وطريقة تناولهم أو دراستهم لها، مما قاد الباحثين إلى وضع نظريات وتطويرها من أجل دراسة الضغوط النفسية بكل مكوناتها، ومن هذه النظريات.

نظرية هانز سيلبي (Selye, 1976):

إن البدايات الأولى للاهتمام بظاهرة الضغوط بشكل علمي ارتبطت بدراسات "هانز سيلبي"، والذي لقب بالأب لنظرية الضغوط، وقد بنى "سيلبي" نظريته على أساس ردود فعل الفرد تجاه الضغوط، التي

أسماءها متلازمة التكيف العام. ويرى "سيللي" أن الفرد عندما يتعرض لموقف ضاغط فإنه يمر بثلاث مراحل، هي (Krohne, 2002):

المرحلة الأولى- الإنذار: وفي هذه المرحلة ينتبه الفرد للموقف الضاغط فيجهز لمواجهة الموقف، وذلك بإفراز الهرمونات ومن بينها الأدرينالين، كما تتزايد سرعة ضربات القلب ومعدل التنفس، ويرتفع ضغط الدم، وذلك لمساعدة الجسم لمواجهة التهديد، حيث يتم في هذه المرحلة تنبيه وسائل الدفاع في الجسم للتكيف مع المثير الجديد، فإذا استطاع الجسم التكيف فإنه يعود نسبياً لأداء وظائفه الطبيعية، أما إذا لم يستطع فإنه ينتقل إلى المرحلة التالية.

المرحلة الثانية- المقاومة: وينتقل إليها الفرد تلقائياً إذا ما زادت حالة الإجهاد أو الضغط، حيث يشعر الفرد بالقلق والتوتر والإرهاق، ويحاول جاهداً مقاومة الضغوط، مما يترتب عليه وقوع حوادث وضعف في القرارات المتخذة والتعرض للأمراض، وذلك بسبب عدم قدرة الفرد على مواجهة متغيرات الموقف. المرحلة الثالثة- الإنهاك: وتأتي هذه المرحلة مع انهيار المقاومة، حيث تستنزف طاقة الجسم ويصبح عرضة للأمراض المتولدة عن الضغوط، مثل: القرحة، والصداع، وارتفاع ضغط الدم، والأخطار التي تشكل تهديداً مباشراً للأفراد، وقد ينتج عنها الموت، وهنا تسهم عوامل البيئة الخارجية في زيادة شعور الفرد بالضغوط. كما يشير "سيللي" في نظريته إلى أن ردود الفعل السوية هي التي تسمح للجسم بأن يقاوم هذه الضغوط، أما استمرار الضغوط فإنه يؤدي إلى سلسلة من الاستجابات غير الصحية طويلة المدى، وكان لسيللي الفضل في إبراز الآثار الضارة بعيدة المدى للضغوط.

نظرية الإدراك الكلي للموقف سبيلبيرجر (Sbielberger, 1941):

اهتم "سبيلبيرجر" بالضغوط بوصفها مثيراً يتعامل معه في شكل الخصائص المنبهة للبيئات التي تدرك على أنها مسببة للاضطرابات بشكل ما، وهو نموذج ذو طابع هندسي، تؤدي الضغوط الخارجية فيه

إلى رد فعل الانضغاط داخل الفرد، كما أنه يدخل في لغة الحياة اليومية، ويتعامل مع الضغوط على أنها متغير مستقل. وتعتبر نظرية "سيلبيرجر" في القلق مقدمة ضرورية لفهم الضغوط عنده، فقد أقام نظريته في القلق على أساس التمييز بين القلق كسمة *trait anxiety*، والقلق كحالة *state anxiety*، ويقول إن للقلق شقين: سمة القلق أو القلق العصابي أو المزمن، وهو استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية، وقلق الحالة وهو قلق موضوعي أو موقعي يعتمد على الظروف الضاغطة. وعلى هذا الأساس، يربط "سيلبيرجر" بين الضغوط وحالة القلق، ويعتبر الضغط الناتج ضاغطاً مسبباً لحالة القلق، ويستبعد ذلك عن القلق كسمة حيث يكون من سمات شخصية الفرد القلق أصلاً. وفي الإطار المرجعي للنظرية، اهتم "سيلبيرجر" بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة التي تكون ضاغطة، ويميز بين حالات القلق الناتجة عنها، ويعتبر العلاقات بينها وبين ميكانزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة (كبت - إنكار - إسقاط)، وتستدعي سلوك التجنب (Rulli, 2014).

نظرية موراي (Murray, 1938):

يعتبر "موراي" أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغوط مفهومان أساسيان باعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك، فهو يعرف الحاجة على أنها مركب (تخيل مناسب، أو مفهوم فرضي) يمثل قوة في منطقة المخ، وهي قوة تنظيم الإدراك، والتفهم، والتعقل، والنزوع، بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين، وتستثار في حالة الاستعداد بوقوع واحد من تلك الضغوط القليلة التي يغلب أن تكون ذات تأثير قوي، فتعبر عن نفسها من خلال دفع الإنسان إلى البحث عن أنواع معينة من الضغوط، أو تجنب الاصطدام بها، ولكن في حالة الاصطدام تؤدي إلى نمط معين من السلوك الظاهر يكفل للموقف نهاية تهديء الكائن الحي. وقد حدد "موراي" حوالي عشرين حاجة من

خلال دراسته التي أجراها على عينة من المفحوصين، وصنفها إلى حاجات نفسية المنشأ، مثل: الحاجة إلى الهواء والماء، والطعام، وحاجات ظاهرة تأتي أو تستثار من البيئة، وهي تمثل ضغوطاً خارجية (Shahsavarani, 2015).

النظريات التحليلية النفسية:

إن الخبرات التي يتعرض لها الفرد خلال طفولته المبكرة تعتبر الأساس في تشكيل شخصية الفرد في المراحل العمرية اللاحقة، فالفرد حينما يواجه موقف ضاغط أو مؤلم فإنه يسعى إلى تفريغ الانفعالات السلبية المصاحبة له من خلال الحيل الدفاعية اللاشعورية. وعلى هذا الأساس، فالقلق والخوف أو أي انفعال سلبي يكون مرافق للموقف الضاغط الذي يمر به الفرد، يتم تفريغه بطريقة لا شعورية من خلال الكبت أو الإنكار وغيرهما من الحيل الدفاعية (Shahsavarani, 2015). ويرى "فرويد" بأن الأنا يعمل على حفظ الذات من العوامل والمثيرات الداخلية والخارجية المهددة له، إما بالعدول عنها أو الهروب منها، أو التكيف معها، فالزيادة في الضغوط النفسية تولد الإحساس بالألم، وانخفاضه يؤدي إلى الإحساس باللذة، والأنا بطبيعته يسعى دائماً لتحقيق اللذة وتجنب الألم.

فحسب نظريات التحليل النفسي ينظر للضغط من منظور نفسي داخلي، حيث يتم التأكيد على أهمية ودور العمليات اللاشعورية وميكانزمات الدفاع في تحديد السلوك السوي واللاسوي للفرد، فالصراع والتفاعل المتبادل بين مكونات الجهاز النفسي الثلاث: (ألهو، والأنا، والأنا الأعلى)، وعدم القدرة على تحقيق التوازن بين متطلبات ألهو ومتطلبات الواقع الخارجي ينتج عنها الضغوط النفسية، ويتأثر إدراك الفرد للموقف الضاغط بتجاربه الداخلية (Rulli, 2014).

وطبقاً للنظرية التحليلية، فإننا جميعاً لدينا صراعات غير شعورية، كما أن الضغوط من خلال كل موقف أو سلوك هي تعبير عن صراع ما بين قوى ونزاعات، ورغبات متعارضة أو متباينة سواءً بين

الفرد والمحيط الخارجي أم داخل الفرد ذاته، وعندما تصطم النزعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الخارجي أو من الرقابة النفسية الداخلية التي يمثلها (الأنا الأعلى)، فإن التفاعلات تؤدي إلى نشوء الصراع وتوظيف آليات الدفاع (Shahsavarani, 2015).

نظرية لازاروس (Lazarus, 1966) (التقدير العقلي والمعرفي للضغوط):

قدم "لازاروس" Lazarus هذه النظرية، وقد نشأت نتيجة للاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحسي والإدراكي، والتقدير المعرفي هو مفهوم أساس يعتمد على طبيعة الفرد، إذ أن تقدير كم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف، لكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط، وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف. ويعتمد تقييم الفرد للموقف على عدة عوامل، منها: العوامل الشخصية، والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة، والعوامل المتصلة بالموقف نفسه (Francis, 2018).

وتعرف نظرية التقدير المعرفي (الضغوط) بأنها تنشأ عندما يوجد تناقض بين المتطلبات الشخصية للفرد، ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد وإدراكه في مرحلتين، هما: المرحلة الأولى، وهي الخاصة بتحديد ومعرفة أن بعض الأحداث هي في حد ذاتها شيء يسبب الضغوط. أما المرحلة الثانية، فهي التي يحدد فيها الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف.

وتخلص الباحثة من خلال العرض السابق للنظريات إلى أن مفهوم الضغوط النفسية أكبر بكثير من أن تتناوله نظرية بعينها، حيث أننا نكون بحاجة إلى تلك النظريات التي اتخذت من العوامل الفسيولوجية وحدة تفسيرية لها، بقدر احتياجنا إلى النظريات التي اتخذت العوامل النفسية أساساً لتفسير الضغوط، والتعرف إلى طبيعتها وماهيتها وعلاقتها بغيرها من المفاهيم، والتأثيرات التي تحدثها في الإنسان.

2.1.2 الانتماء الوطني

لقد ارتبط الإنسان منذ وجوده بشيئين هما المكان والزمان، فالإنسان مرتبط بالمكان من حيث وجود ذاته، وإذا كان المكان يدل على وجود الإنسان في جزء معين منه فإن الزمان هو الذي يحدد مدى هذا الوجود وكميته، لذلك فالمكان هو الوطن والانتماء المكاني هو الانتماء الوطني. ومفهوم الانتماء الوطني وراثي يولد مع الفرد من خلال ارتباطه بوالديه وبالأرض التي ولد فيها، وهو كذلك مكتسب وينمو أكثر من خلال مؤسسات المجتمع المتمثلة في المدرسة، والأسرة، والإعلام، وبيت العبادة، والأقران، فحب الوطن واجب على كل فرد تجاه وطنه (درويش وشحاتة، 2010).

إن الحاجة إلى الانتماء هي من أهم الحاجات الإنسانية باعتبار الإنسان كائناً اجتماعياً لا بد له من الاتصال بالآخرين، ويشير الانتماء إلى مدى إشباعه للحاجات الثقافية والسياسية الواقعية، لما لها من دور في بناء وتشكيل شخصيات أبناء المجتمع. وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الانتماء كظاهرة اجتماعية نفسية، وبالتالي تعددت زوايا النظر إلى مفهوم الانتماء، فهناك المنظور النفسي، والاجتماعي، والروحي، والفيزيقي، والفلسفي. ويتعدد انتماءات الفرد تتعدد زوايا تناول المفهوم، فقد يدرس انتماء الفرد للذات مقابل انتمائه للآخرين، وقد يدرس انتماء الفرد للجماعة الصغيرة التي يعيش فيها (كالأسرة، أو المدرسة، أو مؤسسة العمل)، أو للجماعة العرقية التي ينتمي إليها، أو للجماعة الدينية التي تشاركه اعتقاداته، أو للمجتمع ككل الذي يعيش فيه، في مقابل دراسة انتماء الفرد للمكان الفيزيقي أو للعالم الطبيعي الذي يحيط به. ومن المنظور النفسي، يعد الانتماء واحداً من مجموعة مفاهيم عديدة تحاول تصف الطبيعة المركبة لعملية الاتصال الاجتماعي، مثل: المساندة الاجتماعية، والتدعيم الاجتماعي، والتوافق الاجتماعي، ... الخ. فالشعور بالانتماء يرمز إلى بعد واحد من أبعاد

الاتصال الاجتماعي، الذي يسمح لنا بفهم واستكشاف كيفية اتصال الفرد بالسياق البيئي المحيط به بما يتضمنه من أشخاص، وأماكن، وأشياء (حبشي، 2015).

ويعرف الانتماء لغوياً بأنه الانتساب، فانتفاء الولد إلى أبيه هو انتسابه إليه واعتزازه به، ومأخوذ من النمو والزيادة والكثرة والارتفاع والعلو، فالشجر ينمو وكذلك الإنسان، كما تتفق القواميس على أن كلمة belongingness مشتقة من الفعل belong بمعنى ينتمي، أو يتمتع بشعور السعادة والارتياح مع الجماعة وفي المكان، أو يتمتع بعلاقات اجتماعية ضرورية للاندماج في الجماعة (محمد، 2010).

ويعرف الانتماء اصطلاحاً بأنه: الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً ومشاعراً ووجداناً، واعتزاز الفرد بالانتماء إلى دينه من خلال الالتزام بتعاليمه والثبات على منهجه وتفاعله مع احتياجات وطنه، وتظهر هذه التفاعلات من خلال بروز محبة الفرد لوطنه، والاعتزاز بالانضمام إليه، والتضحية من أجله (العرجا، 2015).

ويقصد بالانتماء بالمعنى العام الشعور بأنك جزء أساس من شيء ما أو جماعة معينة أو مجتمع كبير؛ أي أنه اتجاه يستشعر الفرد من خلاله أنه جزء من الجماعة، متوحداً معها، ومقبولاً من أفرادها. ويعرف الانتماء أيضاً بأنه شعور داخلي يجعل الإنسان يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه على اختلاف تنوعه العرقي والديني والمذهبي، مما يجعل الإنسان يتمثل ويتبنى ويندمج مع خصوصيات وقيم هذا المجتمع. ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن، والدفاع عنه، والحرص على سلامته (حميد، 2015).

وتشير الباحثة مما سبق إلى أن الانتماء بوصفه أحد الحاجات الأساسية لدى الفرد، فهو المسؤول عن تشكيل كثير من مشاعر الفرد واتجاهاته وسلوكاته، ومن شأنه أن يكون دافعاً لتشكيل سلوك المشاركة السياسية لدى الفرد من ناحية، ومتى شارك الفرد فستزداد لديه العناصر الرابطة بينه وبين مجتمعه،

وهذا بدوره يدعم ويوطد مشاعر الانتماء لديه، ويزيد من رضاه عن علاقاته الاجتماعية داخل الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه.

وعلى الرغم من اختلاف الآراء حول ماهية الانتماء بين كونه اتجاهاً أو شعوراً أو إحساساً، أو كونه حاجة أساسية نفسية، إلا أن هناك إجماع على أن الانتماء وسيلة الفرد للإنجاز في مجتمعة، كما أنه يستحيل العيش بدون الانتماء، ذلك الذي يبدأ مع الإنسان منذ لحظة الميلاد صغيراً بهدف إشباع حاجته الضرورية، وينمو هذا الانتماء بنمو ونضج الفرد إلى أن يصبح انتماء للمجتمع الكبير الذي عليه أن يشجع حاجات أفرادهِ. وقد تعددت تعريفات الانتماء الوطني، ومنها: أن الانتماء الوطني يعرف بأنه: اتجاه إيجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضواً فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، وملتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، ومحافظاً على مصالحه وثرواته، ومراعياً الصالح العام، ومشجعاً ومسهماً في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات (بدرخان، 2016).

وقد ارتبط الإنسان منذ وجوده على وجه البسيطة بشيئين رئيسيين، هما: الزمان والمكان، فهو مرتبط بالزمان من خلال عمره وحياته، ومرتبطة بالمكان من خلال ذاته ووجوده. والمكان يحتوي على مصادر الحاجات الرئيسة للإنسان، من طعام، وشراب، ومأكل، وملبس،...، فيحدث بذلك ارتباط طبيعي بين الإنسان والمكان هو الوطن، وأن الانتماء المكان هو الانتماء الوطني (منصور، 1989).

ويشير مفهوم الانتماء إلى الانتساب لكيان ما يكون الفرد فيه متواجداً معه باعتباره عضواً مقبولاً، وله شرف الانتساب إليه، ويشعر فيه بالأمان. وقد يكون هذا الكيان جماعة أو طبقة أو وطن، مما يعني

أن هناك تداخلاً بين الولاء والانتماء، فالانتماء يعبر من خلاله الفرد عن مشاعره تجاه الكيان الذي ينتمي إليه (ناصر، 1993).

وينظر البعض إلى الانتماء في إطار قانوني ضيق، مرتبط بالالتزامات والواجبات التي تحكمها علاقة الفرد بدولته، وهذا يتناقض مع المفهوم العام والشامل الذي يعبر عن صلة الفرد بالأرض، والوطن، والتاريخ، والأفراد،...، باعتبارها علاقة شبه مقدسة تعكس الارتباط بكل هذه المكونات، وتحكمها قيم ومبادئ ومثل عليا على الأفراد أن يتبنوها ويؤمنون بها، وترتبط برسالة أخلاقية تجاه كل ما يتوجب على الفرد أن يشعر بالانتماء إليه (عبد المنعم، 2004).

1.2.1.2 أبعاد الشعور بالانتماء

لقد تنوعت أبعاد الانتماء ما بين فلسفي، ونفسي، واجتماعي، فتناوله ماسلو "Maslow" في مجال الدافعية، بينما اعتبر إريك فروم "From" حاجة ضرورية من حاجات الإنسان التي عليه أن يشبعها ليظهر عزله وغريته ووحدته، كما اعتبره فستانجر "Festanjer" اتجاه وراء تماسك أفراد الجماعة من خلال عملية المقارنة الاجتماعية، بينما اعتبره آخرون بأنه يمثل ميلاً يحركه دافع قوي لدى الإنسان لإشباع حاجته الأساسية من الحياة (فراج وإبراهيم، 1974).

ومع تنوع الأبعاد للانتماء الوطني، واعتباره مفهوماً مركباً يتضمن العديد من الأبعاد، فإنه لا بد من الإشارة إلى هذه الأبعاد حتى يتسنى التمكن من معرفة هذا المفهوم المركب، ومن خلال عرض بعض النظريات والأفكار حول الانتماء من الوجهة النفسية والاجتماعية، يمكن تقسيم أبعاد الانتماء الوطني حسب الآتي (اليتيم، 2017؛ العامر، 2005):

1) الهوية (Identity): حيث يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية، وهي في المقابل دليل على وجوده، ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتعبير عن الهوية، وبالتالي يحدث الانتماء.

(2) الأبعاد الجماعية (Collectivism): فالروابط الانتمائية تؤكد على الميل نحو الجماعية، ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها، وتؤكد الجماعة على كل من التعاون والتكافل والتماسك، والرغبة الوجدانية في المشاعر الدافئة للتوحد، وتعزز الجماعة كل من الميل إلى المحبة والتفاعل والاجتماعية، وجميعها تسهم في تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم للتأكيد على التفاعل المتبادل.

(3) الولاء (Loyalty): وهو جوهر الالتزام، ويدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعية، ويركز على المسابرة، ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته، ويشير إلى مدى الانتماء إليها، ومع أنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية، إلا أنه في الوقت ذاته يعتبر الجماعة مسؤولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء، بهدف الحماية الكلية.

(4) الالتزام (Obligation) والتمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية: وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والإجماع، ولذا فإنها تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية القبول والإذعان كآلية لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع.

(5) التواد (الحاجة إلى الانضمام أو العشرة (Affiliation)): وهو من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصدقات ويشير إلى مدى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار والتراحم بهدف التوحد مع الجماعة، وينمي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته، وكذلك مكانة جماعته بين الجماعات الأخرى، ويدفعه إلى العمل للحفاظ على الجماعة وحمايتها لاستمرار بقائها وتطورها، كما يشعره بفخر الانتساب إليها.

(6) الديمقراطية (Democracy): وهي تمثل أساليب التفكير والقيادة، وتشير إلى الممارسات والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن إيمانه بتقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية، وتكافؤ الفرص، والحرية الشخصية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام، وتنمية قدرات كل فرد

بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية، وشعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير، ورغبته بأن تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبل نقد الآخرين بصدق رطب، والالتزام باحترام التعلم والقوانين، والتعاون مع الغير في وضع الأهداف والمخططات التنفيذية وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته، مما يحقق سلامة ورفاهية المجتمع.

ويعتبر التواصل من أبعاد الشعور بالانتماء، حيث أكد باظة (2003) أن التواصل عملية نقل الخبرات والمعلومات والأفكار والمشاعر إلى الآخرين داخل النسق الاجتماعي الذي تحدده العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وذلك حسب الأدوار الاجتماعية المحددة لهم، وأشار كذلك إلى أهمية الإيثار الذي يعتبر السلوك الانتمائي الإيجابي اجتماعياً ونفسياً، واعتبر الشعور بالجماعة من خلال تحديد الأهداف العامة للجماعة التي يعيش بينها الفرد وتقوية الانتماء واستمراره لدى الأفراد.

ويضاف إليها شعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الآخرين، ورغبته بأن تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبل نقد الآخرين بصدق رطب، وقناعته بأن يكون الانتخاب وسيلة اختيار القيادات، مع الالتزام باحترام النظم والقوانين، والتعاون مع غيره في وضع الأهداف والمخططات التنفيذية وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته وهي بذلك تحد وتقلل الديكتاتورية، وترحب بالمعارضة، مما يحقق سلامة ورفاهية المجتمع.

بينما يرى درويش وشحاتة (2010)، أن أبعاد الانتماء الوطني تتمثل في:

(1) الهوية: يكون الانتماء لكيان معين، فهذا الكيان الذي هو الوطن يتسم بهوية معينة، وبالتالي يكون

الانتماء تأكيد للهوية القومية وتعبيراً عن وجودها.

(2) الولاء: يمثل الولاء تدعيم الفرد لجماعته ووطنه ويشير إلى مدى الانتماء لها، ويؤدى الولاء إلى

حماية الحياة الكلية للوطن، ويؤكد الانتماء له.

3) الالتزام: ويعني التمسك بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة التي تفرزها الهوية القومية، وتولد الهوية ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة ومعايير الهوية الوطنية.

4) التودد أو الحب: وهو ينبع من الحاجة إلى الانتماء أو الانضمام إلى الجماعة الكبيرة أو المجتمع أو الوطن، وهو من أهم دوافع تكوين العلاقات الاجتماعية، ويشير إلى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة الكبيرة أو المجتمع، والميل إلى المحبة والإيثار والتراحم، مما يحقق التوحد مع الجماعة أو الوطن، وينمي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراك لمكانته.

ويذكر (البيتم، 2017) أنه بعد عرض النظريات والأفكار حول الانتماء من الوجهة النفسية والاجتماعية، يمكن تقسيم أبعاد الانتماء الوطني إلي:

1- التواصل: إن التواصل عملية نقل الخبرة والمعلومات والأفكار والمشاعر إلى الآخرين داخل النسق الاجتماعي والذي تجده العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وذلك حسب الأدوار الاجتماعية المحددة لهم. كذلك يمثل عمليات التأثير المتبادلة بين الفرد والآخر، وجماعته التي ينتمي إليها من خلال وسائل تفرز وتقوي تلك العلاقة، مثل: اللغة، والدين، والعادات، والتقاليد، والاشارات والتعبيرات الحركية واللفظية سواءً أكانت بالوجه، أو بالأيدي، أو الشفاه، أو استخدام الرموز مقروءة ومسموعة سواءً على الورق أم على الشاشات المرئية.

2- الإيثار: هو السلوك الانتمائي الايجابي اجتماعياً ونفسياً، ويشتمل على التعاطف أولاً، باستشعار حاجات الآخر وتقديرها وتقديمها على احتياجات الذات، أي يشتمل على بعد التقويم والتقدير مع البعد الإجرائي السلوكي تجاه الآخرين.

3- الشعور بالجماعة: وتعني ميل الأفراد وشعورهم وتوحدهم مع الأهداف العامة للجماعة التي يعيشها الفرد، وتقوي الانتماء واستمراريته لدى الأفراد.

4- الديمقراطية: إن ممارسة الديمقراطية تشعر الفرد بالانتماء إذا توافر احترام الفروق الفردية، وانتشار الحرية الشخصية، وتقدير قدرات كل فرد وتنميته.

ومما سبق يتضح أنه قد تعددت أبعاد الانتماء الوطني باختلاف البحوث السابقة، ومن خلالها تم التوصل إلى الأبعاد الأربعة الآتية:

• البعد الأول- الولاء للوطن: ويعنى دمج الذات الفردية بإخلاص وحب في ذات الوطن بإيمان بثوابته، وعلى الفرد أن يحميه وإن اقتضى الأمر تضحية بالروح والتأييد والفخر والالاخلاص للوطن، هو وجدان الانتماء.

• البعد الثاني- بناء الوطن والمشاركة بفاعلية: ويعنى بذل الجهود لأجل رفعة الوطن سواءً على المستوى المحلى أم الدولي.

• البعد الثالث- حماية الوطن والحفاظ عليه: ويعنى الدفاع عن الوطن وبذل الغالي من أجل تحريره، والتمسك بالحقوق، والحفاظ على ثروات وممتلكات الوطن والتراث والبيئة.

• البعد الرابع- العدل والمساواة بالحقوق والواجبات: وتعرف بأنها تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية، وتكافؤ الفرص، والحرية الشخصية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام، وشعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير، ورغبته بأن تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبل نقد الآخرين بصدر رحب.

وقد وجدت الباحثة أن الدراسات في البيئة الفلسطينية، ومنها: دراسة (العرجا وعبد الله، 2015)، ودراسة (الشعراوي، 2008)، قد جمعت أبعاد الانتماء الوطني في إطار موحد تضمنها مقياس الانتماء الوطني المطور لأغراض الدراسة الحالية، فأثرت الباحثة عدم الأخذ بهذه الأبعاد وجمعها أسوة بالدراسات السابقة في البيئة الفلسطينية، وباعتبار الانتماء الوطني كل متكامل، وأن تجزئته لا تكون في صالح وضوح فقراته، وترابطها، وصدقها، وثباتها.

2.2.1.2 النظريات التي تفسر الانتماء الوطني

لقد تعاملت بعض نظريات علم النفس والشخصية مع الانتماء كمصطلح ومفهوم عام، ولم تتعامل النظريات مع مصطلح الانتماء الوطني بشكل خاص، بل برز من خلال التفسيرات والكتابات التي تناولت هذه النظريات. ومن النظريات التي تحدثت بشكل واضح ومباشر حول الانتماء: نظرية إيريك فروم للحاجات، ونظرية التعلم الاجتماعي، والنظرية التفاعلية الرمزية، وفيما يلي سرد مختصر حول هذه النظريات الثلاث وما ورد فيها حول الانتماء:

أولاً- نظرية إيريك فروم للحاجات:

يرى فروم From أن الانتماء يحتاج إلى خمس حاجات أساسية ضرورية لحياة الفرد، هي: الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى النمو، والحاجة إلى الجذور، والحاجة إلى إطار توجيهي والحاجة للهوية. وهنا يظهر وضع الحاجة إلى الانتماء في مقدمة الحاجات الضرورية لحياة الفرد، وأنها شعور وإحساس لدى الفرد على أنه قادر أن ينتسب إلى الآخرين في إحساسهم وتواصل جيد، ومن الروابط الأولية التي قدمها فروم علاقات الحب والمودة والتعاون والمسئولية والتقدير وال ضبط. كما أن تحقيق حاجات الانتماء عند روجرز Rogers تعتمد على الكيفية التي يدرك فيها الفرد كينونته، والنتيجة عن التوافقية بين الذات كما يدركها هو وكما يعتقد أن الآخرين يدركونها، وكما يجب أن تكون (باطة، 2012).

ثانياً- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى باندورا Bandura، وزميله والترز Walters أننا نولد بحاجات فسيولوجية معينة يتم إشباعها من الوالدين، وأن ارتباط تلك الأهداف بالإشباع أو الاحباطات يترتب عليه تزويدنا بأسس التعامل اللاحق مع الآخرين، التي تشكل التعاطف الوجداني والحب والمكانة (صالح، 1988).

ثالثاً - النظرية التفاعلية الرمزية:

بينت النظرية التفاعلية الرمزية كما ورد عن الحسن (2005) بأنه من خلالها يستطيع الفرد أن يتبنى عالمه الاجتماعي، ويعد مدخل التفاعل من أكثر المداخل النظرية استخداماً في مجال دراسة الأسرة، وقد بدأ استخدام هذه النظرية لدراسة حياة الجماعة الإنسانية والسلوك الشخصي، والتركيز على كيفية اكتساب الفرد طرق التفكير وتنمية المشاعر والأحاسيس والأنماط السلوكية، ومنها: سلوك الانتماء، والشعور بالانتماء، والتفاعل داخل الأسرة أو داخل جماعة بيئة العمل.

3.2.1.2 أساليب تعزيز الانتماء الوطني

يمثل ارتباط الإنسان بوطنه وبلده وأمه مسألة فطرية، الوطن هو مكان التنشئة ومسقط الرأس، ومكان الذكريات والاهل والاصدقاء، يعيش الإنسان في وطنه من أجل حياته في وضع السواء، ويشعر من خلاله بالعزة والانتماء والولاء كإطار أوسع وشامل للأسرة والمجتمع، ولكل مؤسسة في المجتمع دورها في تعزيز الانتماء الوطني، واكتساب أفراد المجتمع حاجة نفسية واجتماعية تسهم في تطوير شخصياتهم وتلبية احتياجاتهم (زيود، 2011).

فالأسرة عليها مسؤولية تشكيل الانتماء الوطني لدى أبنائها وتعزيزه، باعتبارها نواة المجتمع وخليته، فهي أحد أطراف المسؤولية الرئيسة في التنشئة، وما تتضمنه من تشكيل لقيم الأفراد وعاداتهم، وتوجيه الشعور بالانتماء لديهم، وباعتبارها المصدر الأول لإشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية، والنبع الذي يكتسب منه مشاعره، فهي تسهم مساهمة كبيرة في تطوير الانتماء من خلال ما تمنحه من حب ورعاية ومكانة وأمن لأفرادها (الحامد، 2005؛ محجوب، 1987).

وتمثل الطريقة التي يستمع بها الوالدين لأبنائهم والحوار معهم عنصراً مهماً في تقوية الشعور والانتماء لديهم، حين يتاح للطفل التعبير عن رأيه وأن يستمع للآخرين ويتقبلهم، فيبدأ بالإحساس والانتماء إلى بيته، وأسرته، ومكان سكنه،... وصولاً إلى الانتماء إلى وطنه (ناصر، 1993).

كما أن المدرسة هي مؤسسة تربوية تسهم في تشكيل المجتمع، ولها دورها المرافق للأسرة في التنشئة وإكساب الطلبة جزءاً من قيمهم وعاداتهم وسلوكياتهم. فالبيئة المدرسية سواءً أكانت فيزيائية أم اجتماعية، وما تضمنه من أفراد وبخاصة المعلمين هي مكملة لعمل الأسرة ودورها في صقل الانتماء وتعزيزه لدى الطلبة، إذا ما كان القائمون عليها أوفياء ومنتمين لوطنهم، ويمثلون قدوة حسنة في أفعالهم وأقوالهم (ناصر، 1993).

إن الانتماء الوطني هو أيضاً نتيجته للتربية الوطنية السليمة، التي تسهم في غرس القيم الوطنية وتعمق الإحساس والشعور بالواجب تجاه المجتمع وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، والقيام بالمسؤوليات والواجبات، وصولاً إلى نظام اجتماعي وسياسي متكامل يسهم في تحقيق السلم الاجتماعي والوحدة الداخلية الوطنية وتظافر الجهود والطاقات، وبما يخدم المجتمع ومقدرات الوطن وقضاياها.

وترتقي المسؤولية وتتطور في مكانتها حين يتفاعل الفرد مع مجتمعه وأفراده ومؤسساته، والعمليات التي تقوم في هذا الوطن ترتبط بمكانة الإنسان ودوره ومسؤولياته وحقوقه، وكيف يمارس هذه الحقوق والواجبات لتكون مكملة للانتماء الوطني الذي أسس له في نظام التربية المنزلي والمدرسي إذا ما كانت سليمة وإيجابية، أو تكون منتقدة ومعطلة إذا كانت غير سليمة أو سلبية، فالوطن ليس مجرد مكان للعيش فيه بل يمثل تجسيداً معنوياً لخبرات الفرد وتأثيراً مباشراً في تكوين شخصيته.

وترى الباحثة أن وقوع الوطن تحت وطأة الاحتلال والعدوان والظلم، كما هو الحال في فلسطين، يثير حالة خاصة في أعماق الأفراد الذين يعيشون في هذا الوطن، أو شردوا منه وأبعدوا عنه إجباراً وقصراً،

فمن عاشوا في الوطن عانوا الظلم والقهر فارتبطوا بالأرض ارتباطاً خاصاً، ومن عانوا مرارة الغربة شغلهم الحنين والقلق على وطنهم، وتأسل فيهم الانتماء فكراً وعملاً وعمقاً لا يقل عن ذلك للذين عاشوا في الوطن.

4.2.1.2 دور الإعلام في تعزيز الانتماء الوطني

يلعب الإعلام دوراً مهماً في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد وذلك من خلال تنمية مشاعر الانتماء للوطن، وغرس القيم الوطنية والقومية والدينية والتأثير في السلوك وبناء الشخصية التي تتضمن الولاء للوطن، ويمكن لوسائل الإعلام أن تسهم في تعريف أفراد المجتمع بواقع وطنهم وتاريخه، وتوعيتهم بأهمية الانتماء إليه، وترابط المجتمع وتماسكه ودور ذلك في تعزيز التكافل الاجتماعي، ومصصلحة الوطن وأفراد المجتمع كافة. كما أن وسائل الإعلام يمكنها أن تترجم نتائج المواطنة من خلال حق التعبير عن الرأي لأفراد المجتمع ومكوناته، بما يخلق روح المواطنة في المجتمع من خلال وسائل الإعلام (Roas, 2005; Lorem, 2003).

وترى الباحثة أن وسائل الإعلام يمكنها أن تكسب أفراد المجتمع المعارف والمعلومات التي تحقق لهم الإشباع في المعرفة، وفي التواصل الاجتماعي كجزء من احتياجات البشر، وانعكاس ذلك على رضا الأفراد، وتواصلهم مع الآخرين، وتفاعلهم مع الأحداث الوطنية والمجتمعية واحترام القوانين والأنظمة، وهذا كله ينعكس إيجابياً على تعزيز روح الانتماء والمسؤولية تجاه الوطن وأفراده.

5.2.1.2 العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني

إن عملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بالأساليب التي تعتمدها الأسرة في تربيته لأبنائها، وكذلك المدرسة وبقية المؤسسات المجتمعية، وهي التي تحدد شكل الأجيال في هذا المجتمع وتعاقبها، وبالتالي تقدم هذا المجتمع وحضارته أو انحسارها (فرح، 1989).

ويرى منصور (2004) أن العوامل المؤثرة بالانتماء الوطني تتلخص في العامل الاقتصادي، الموقع الجغرافي، والطبيعية، والثقافية، والفكرية. أما (ناصر، 1993)، يرى أن هذه العوامل تتمثل في دور الأسرة ووضعها، وطبيعة التنشئة الأسرية والاجتماعية، والمدرسة، والمعلم، والنظام التربوي، وكذلك المنهاج الدراسي.

ويشير ناصر (1993) إلى أن هناك معوقات للانتماء الوطني، تتمثل في الآتي:

1- فشل الأسرة والمدرسة في غرس روح الانتماء لدى الأطفال.

2- البطالة والظروف الاقتصادية العامة في المجتمع.

3- مشكلات وقت الفراغ لدى الأفراد.

4- تضارب الإيديولوجيات في داخل الوطن.

5- المشكلات المادية والاجتماعية لدى أفراد المجتمع.

ويمكن تلخيص العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني فيما يلي:

أولاً- العامل الديني: فالدين هو محور رئيس ومهم في حياة كل إنسان، والانتماء والولاء للدين والخالق ينبثق عنه الانتماء والولاء للوطن، والانتماء لله لا يتعارض مع الانتماء للوطن باعتبار الوطن هو المكان الذي تنمو فيه شريعة الله، وخير مثال على ذلك حرص النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) على تكوين دولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة، والعمل على أن تكون كياناً اجتماعياً وسياسياً (عكاشة، 2016).

ثانياً- العامل الاقتصادي: فالعامل الاقتصادي يقترن بحالة من القلق على المستقبل وافتقاد مشاعر الأمن والطمأنينة، ولجوء بعض الأفراد إلى الهجرة للخارج، أو الانشغال بجمع المال على حساب علاقاتهم الاجتماعية وحالتهم النفسية. كما أن تحقيق إشباع حاجات الأفراد الاقتصادية في أي مجتمع يساهم في تقوية الانتماء الوطني، وكذلك العدالة في توزيع الثروات وتوفير سبل العيش الكريم (محمود، 1985).

ثالثاً- العامل السياسي: فالبلدان التي لا يتوافر فيها الاستقرار السياسي يصبح التطور السياسي فيها محدوداً، وتقيد الحريات والديمقراطيات، وتنتهك كرامة الأفراد، وكل ذلك يؤثر سلباً على الانتماء الوطني وسلوك الأفراد تجاه أوطانهم (أسعد، 1992).

رابعاً- العامل الاجتماعي: إن توفير مقومات الحياة الأساسية من الصحة، والتعليم، والاسكان، ومرافق، وفرص للعمل، والخدمات الاجتماعية، يساهم في شعور الأفراد بالراحة والاطمئنان، وبالتالي الانخراط في مجموعات والتفاعل معها، وهذا يساهم في تعزيز ثقة الأفراد بأنفسهم، والشعور بالأمن، وخفض القلق لديهم، وسهولة تلبية الحاجات لكل منهم، وصولاً إلى تعزيز الانتماء الوطني (Deaux et al., 1993).

خامساً- العامل النفسي: فالشعور بالراحة والطمأنينة والأمن يساهم في تحسين مستوى الصحة النفسية في أي من البلدان، وتوافر الحياة الكريمة وحرية التعبير لها دور رئيس في استقرار الحالة النفسية للأفراد والابتعاد عن الاضطرابات بأشكالها ومستوياتها المختلفة، والعامل النفسي له دور كبير في تحسين مستوى الانتماء الوطني أو حفظه لدى الأفراد والجماعات، زيادة الدافعية لديهم للعمل من أجل الوطن وخدمته (Bron, 1965).

3.1.2 العوامل في المؤسسة الأمنية الفلسطينية

يرتبط وجود العنصر النسوي في المؤسسة الأمنية بمعايير الأهلية والكفاءة والخبرة، ولا علاقة له بالجنس، فالمرأة الفلسطينية أثبتت أنها تمتلك القدرة على العمل في المؤسسة الأمنية وأجهزتها بامتياز. وعليه، فإن دور العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية هو دور محوري وأساس، يقوم على أنهن يقفن على نفس المسافة مع العاملين من الذكور في المسؤوليات، حيث وضعن بصمات واضحة في مجال العمل الأمني وشغلن مواقع مهمة، أكدن فيها أنهن قادرات على أن يكن منافساً يتم أخذه بعين الاعتبار، ولم يكن هذا التأثير والإنجاز ليصبح حقيقة لولا ما قدمته قيادة الأجهزة الأمنية من دعم ومساندة واحتضان للإناث العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

ويعد ما تحقق في الأجهزة الأمنية اتجاه تحسين وضع العاملات والنوع الاجتماعي خطوة بالاتجاه الصحيح، ولكنة بحاجة إلى تعزيز لهذا الدور بالمزيد من العمل والمثابرة، ويحتاج أيضاً إلى بناء ثقافة اجتماعية لدى المواطن بأن عمل المرأة في المؤسسة الأمنية هو جزء من عملها الوطني وكفاحها المستمر.

وقد أظهرت الدراسات وفقاً لسجلات هيئة التنظيم والإدارة حول كادر العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، أن عددهن الإجمالي في المؤسسة الأمنية بلغ (1980) عاملة، حيث تشكل العاملات في المؤسسة الأمنية ما نسبته (6.21%) من إجمالي عدد العاملين في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، منهن (5.24%) على المرتب العسكري، و (5.24%) على الكادر المدني ويعملن في المؤسسة الأمنية (وزارة الداخلية الفلسطينية، 2019).

ومن خلال الدراسة الإحصائية حول كادر العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية التي نفذتها وزارة الداخلية الفلسطينية- مكتب المساعد الأمني للوزير- دائرة التدريب والتطوير والموارد البشرية في العام

2019م، يمكن عرض البيانات الآتية حول نتائج هذه الدراسة:

جدول (1.2): إجمالي كادر العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية

الفئة	عدد الضباط	عدد ضباط صف	عدد الجنود	عدد الكادر المدني	عقد عمل	راتب مقطوع	المجموع
العدد	1059	366	184	103	186	10	1908

جدول (2.2): توزيع العاملات على الرتب العسكرية في المؤسسة الأمنية الفلسطينية

الرتبة	لواء	عميد	عقيد	مقدم	راند	نقيب	ملازم أول	ملازم	مساعد أول	مساعد	رقيب أول	رقيب	عريف	جندي	راتب مقطوع	المجموع
العدد	1	10	32	81	160	191	328	246	70	112	67	91	26	183	24	1908

جدول (3.2): توزيع كادر العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية على الأجهزة الأمنية والهيئات والمديريات

العدد	الأمّن الوطني	الشرطة	المخابرات العامة	الأمّن الوقائي	الاستخبارات العسكرية	الدفاع المدني	الحرس الرئاسي	هيئة التدريب العسكري	هيئة الامداد والتجهيز	الإدارة المالية المركزية	هيئة التوجيه السياسي					
228	400	243	243	243	32	84	65	26	14	44	53					
العدد	153	15	67	59	7	135	40	1908	المجموع الكلي	وزارة الداخلية	جامعة الاستقلال	هيئة الادارة والتنظيم	هيئة قضاء قوى الامن	الضابطة الجمركية	الارتباط العسكري	الخدمات الطبية العسكرية

جدول (4.2): توزيع العاملات وفق المؤهل العلمي في المؤسسة الأمنية الفلسطينية

المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	توجيهي	دون توجيهي	أمي	غير محدود
العدد	14	69	989	214	331	226	23	33

(وزارة الداخلية الفلسطينية، 2019)

جدول (5.2): توزيع العاملات على الرتب العسكرية في المؤسسة الأمنية الفلسطينية

الجهاز	لواء	عميد	عقيد	مقدم	راند	نقيب	ملازم أول	ملازم	مساعد أول	مساعد	مساعد أول	رقيب أول	رقيب	عريف	جندي	راتب مقطوع
الأمن الوطني	-	9	11	2	6	5	43	34	10	21	9	26	6	45	1	
الشرطة	-	-	4	14	30	34	49	62	18	33	24	32	8	92	-	
المخابرات العامة	-	-	3	20	22	43	45	16	19	26	11	11	1	2	1	
الأمن الوقائي	0	1	7	29	46	41	51	28	7	7	4	1	1	5	8	
الاستخبارات العسكرية	-	-	-	2	1	2	9	4	2	6	3	-	1	1	-	
الدفاع المدني	-	-	-	15	32	7	9	-	2	2	2	2	-	1	-	
الحرس الرئاسي	-	-	-	-	1	-	19	2	2	3	-	13	7	3	-	
هيئة التدريب العسكري	-	-	-	-	-	-	5	3	-	1	3	2	1	4	-	
هيئة الإمداد والتجهيز	-	-	-	-	1	-	2	-	1	2	1	-	-	3	-	
الدارة المالية المركزية	-	-	-	-	6	5	4	9	2	1	-	-	-	4	-	
هيئة التوجيه السياسي	-	-	2	-	2	1	3	3	3	1	2	-	-	1	-	
الخدمات الطبية العسكرية	1	-	5	8	21	25	25	18	5	7	7	1	-	8	-	
الارتباط العسكري	-	-	-	-	-	-	8	6	-	-	-	1	-	-	-	
الضابطة الجمركية	-	-	-	-	1	2	20	16	-	2	-	1	1	11	14	
هيئة قضاء قوى الامن	-	-	-	6	2	1	21	10	-	-	-	-	-	2	-	
هيئة الإدارة والتنظيم	-	-	-	-	-	-	-	7	-	-	-	-	-	-	-	
جامعة الاستقلال	-	-	-	-	-	1	6	8	-	-	-	-	-	-	-	
وزارة الداخلية	-	-	-	-	6	5	11	11	1	1	1	1	-	1	-	
المجموع	1	11	32	81	160	191	328	246	70	112	67	91	26	183	24	

(وزارة الداخلية الفلسطينية، 2019)

جدول (6.2): توزيع العاملات وفق المؤهل العلمي في المؤسسة الأمنية الفلسطينية

ملاحظات	أمي	دون التوجيهي	توجيهي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	الجهاز
33 غير محدد	-	28	38	20	101	4	-	الأمن الوطني
-	21	35	151	36	153	3	1	الشرطة
-	-	42	31	17	142	11	-	المخابرات العامة
-	-	21	45	39	125	13	-	الأمن الوقائي
-	-	-	9	-	19	-	-	الاستخبارات العسكرية
-	-	12	4	2	61	5	-	الدفاع المدني
-	-	26	13	1	24	1	-	الحرس الرئاسي
-	-	7	4	3	12	-	-	هيئة التدريب العسكرية
-	-	3	4	1	5	1	-	هيئة الامداد والتجهيز
-	-	4	1	4	32	2	1	الإدارة المالية المركزية
-	1	6	9	9	23	3	-	هيئة التوجيه السياسي
-	1	6	10	60	74	2	-	الخدمات الطبية العسكرية
-	-	-	-	2	13	-	-	الارتباط العسكري
-	-	18	6	2	41	1	-	الضابطة الجمركية
-	-	-	-	-	59	-	-	هيئة قضاء قوى الامن
-	-	-	-	-	7	-	-	هيئة الإدارة والتنظيم
-	-	18	5	16	66	18	12	جامعة الاستقلال
-	-	-	1	2	32	5	-	وزارة الداخلية
33	23	226	331	214	989	69	14	العدد

(وزارة الداخلية الفلسطينية، 2019)

جدول (7.2): توزيع العاملات وفق الفئة العمرية بالسنوات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية

ملاحظات	60-50	50-40	40-30	30-20	19-18	الجهاز
غير محدد عدد	20	36	56	111	3	الأمن الوطني
-	13	118	82	168	19	الشرطة
-	7	62	108	66	-	المخابرات العامة
-	21	106	80	36	-	الأمن الوقائي
-	5	5	10	12	-	الاستخبارات العسكرية
-	6	4	55	19	-	الدفاع المدني
-	6	9	7	43	-	الحرس الرئاسي
-	1	5	10	10	-	هيئة التدريب العسكرية
-	1	3	5	5	-	هيئة الإمداد والتجهيز
-	-	5	17	23	-	الإدارة المالية المركزية
-	13	19	13	8	-	هيئة التوجيه السياسي
-	9	58	54	32	-	الخدمات الطبية العسكرية
-	-	1	1	13	-	الارتباط العسكري
-	5	6	11	45	-	الضابطه الجمركية
22	-	1	2	34	-	هيئة قضاء قوى الأمن
-	-	-	-	7	-	هيئة الإدارة والتنظيم
-	7	14	45	69	-	جامعة الاستقلال
-	-	4	19	17	-	وزارة الداخلية
24	114	456	575	718	23	العدد

(وزارة الداخلية الفلسطينية، 2019)

جدول (8.2): توزيع العاملات وفق الحالة الاجتماعية في المؤسسة الأمنية الفلسطينية

ملاحظات	مطلقة	أرملة	متزوجة	عزباء	الجهاز
2 غير محدد	4	2	36	184	الأمن الوطني
182	1	-	10	207	الشرطة
-	10	21	157	55	المخابرات العامة
-	3	4	167	69	الأمن الوقائي
-	3	3	17	9	الاستخبارات العسكرية
-	1	1	59	23	الدفاع المدني
-	1	2	22	40	الحرس الرئاسي
-	1	-	20	5	هيئة التدريب العسكرية
-	-	-	11	3	هيئة الإمداد والتجهيز
-	1	-	24	19	الإدارة المالية المركزية
-	2	2	45	4	هيئة التوجيه السياسي
-	4	6	111	30	الخدمات الطبية العسكرية
-	-	-	5	10	الارتباط العسكري
-	6	2	37	22	الضابطة الجمركية
-	-	1	26	33	هيئة قضاء قوى الأمن
-	-	-	2	5	هيئة الإدارة والتنظيم
-	5	-	64	66	جامعة الاستقلال
-	-	-	25	15	وزارة الداخلية
184	42	44	838	799	المجموع

(وزارة الداخلية الفلسطينية، 2019)

ويلاحظ من خلال الجداول والنتائج للدراسة أن العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية بلغ عددهن

الإجمالي (1908) عاملة، تمثل (6.21%) من إجمالي العاملين في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، منهن

(5.24%) مرتب عسكري، و (0.97%) على الكادر المدني، ويعملن في المؤسسة الأمنية كما يلي:

أولاً- المرتب العسكري: (1609) مرتب عسكري موزعات كالتالي:

(1) عدد الضباط من ملازم إلى عميد (1059)، يشكلن نسبة (65.82%).

(2) عدد ضباط الصف (66)، يشكلن نسبة (22.75%).

(3) عدد الجنود (184)، يشكلن نسبة (11.43%).

ثانياً- المرتب المدني: (299) مرتب مدني عاملات في المؤسسة الأمنية، وموزعات كما يلي: عدد (103) كادر مدني، وعدد (186) عقد عمل، وعدد (10) براتب مقطوع.

وبخصوص الرتب العسكرية للعاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، فإنهن يتوزعن حسب الآتي:

1- فئة الضباط: تتركز النسبة الأكبر للعاملات في المؤسسة الأمنية في رتبة ملازم أول بعدد (328)، ورتبة الملازم بعدد (246)، ورتبة نقيب بعدد (191)، ورتبة الرائد بعدد (160)، ورتبة المقدم بعدد (81). وهنا تؤثر النسب إلى أن النسبة الأكبر من العاملات تتركز في رتبة ملازم، ورتبة ملازم أول، ورتبة نقيب، بحيث يبلغ عددهن (765)، يشكلن نسبة (72.24%) من عائد العاملات الضباط الذين هم بحاجة إلى تطوير وتدريب.

2- فئة ضباط الصف والجنود: تتركز النسبة الأكبر للعاملات من ضباط صف والجنود في المؤسسة الأمنية في رتبة الجندي بعدد (183)، ورتبة المساعد بعدد (112)، ورتبة الرقيب بعدد (91)، ورتبة المساعد أول بعدد (70)، ورتبة الرقيب أول بعدد (67).

ويلاحظ أن النسبة الأكبر من العاملات تتركز في جهاز الشرطة وعددهن (400) عاملة، يليها جهاز الأمن الوقائي بعدد (243) عاملة، ثم جهاز المخابرات العامة بعدد (243) عاملة، ثم قوات الأمن الوطني بعدد (228) عاملة، فالخدمات العسكرية الطبية بعدد (103) عاملة، ثم باقي الأجهزة والهيئات والمديريات الموضحة في الجداول السابقة.

كما يلاحظ أن النسبة الأكبر من العاملات من فئة الضباط تتركز في جهاز الأمن الوقائي وعددهن (203) عاملة، يليها جهاز الشرطة بعدد (193) عاملة، ثم جهاز المخابرات العامة بعدد (149) عاملة،

يلبيها قوات الأمن الوطني بعدد (100) عاملة، يليها الخدمات الطبية العسكرية بعدد (103) عاملات، وباقي العاملات كما هو موضح في الجداول السابقة.

وبخصوص المؤهل العلمي للعاملات، فإنهن يتوزعن بحيث أن عدد العاملات الحاصلات على مؤهلات علمية من توجيهي إلى دكتوراه (1017) عاملة، يشكلن نسبة (63.21%)، منهن (14) عاملة يحملن شهادة الدكتوراه، و (69) عاملة يحملن شهادة الماجستير، و (989) عاملة يحملن شهادة البكالوريوس، و (214) عاملة يحملن شهادة الدبلوم، و (331) عاملة يحملن شهادة الثانوية العامة (التوجيهي).

وفي مجال الفئة العمرية للعاملات، فإن النسبة الأكبر من العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية يقعن ضمن الفئة العمرية الشابة، ما بين (20-40) سنة، ويمثلن ما مجموعه (1316) عاملة. أما الحالة الاجتماعية للعاملات، فهي: عدد المتزوجات العاملات في المؤسسة الأمنية (838)، يشكلن نسبة (43.29%)، بينما بلغ عدد العاملات غير المتزوجات في المؤسسة الأمنية (1069)، يشكلن نسبة (56.08%)، والباقي إما أرامل أو مطلقات.

وحتى تكون العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية فاعلات ومنتجات في المؤسسة الأمنية، فإن من المهم القيام بتعديل معظم القوانين الناظمة لوضع هؤلاء العاملات في فلسطين من قبل السلطة التشريعية، وتحديدًا القوانين الخاصة بقوى الأمن الفلسطيني، ومنها على سبيل المثال: (قانون الخدمة بقوى الأمن، قانون الأحوال الشخصية، وقانون العمل، وقانون الخدمة المدنية، وقانون التأمين والمعاشات)، بما يتلاءم مع ما تشكله العاملات حالياً من أهمية في المجالات كافة. كذلك لا بد من دراسة واقع العاملات في المؤسسة الأمنية من قبل القيادة قبل اعتماد الخطط، من أجل تحديد الحاجة الأساسية لهن بهذه المؤسسة، على أن تشمل تلك الخطط والدراسات على الأرقام والبيانات المفصلة، لترسيخ نجاحات العاملات في المؤسسة الأمنية على الأرض. وهناك ضرورة ملحة لإعطاء العاملات

في المؤسسة الأمنية فرصاً متساوية مع العاملين من الذكور في التسكين على الهيكلية، مع إلغاء أشكال التمييز الخاصة بذلك كافة، مما يعطي العاملات الحق في شغل المناصب المهمة وصنع القرار والرقابة على تنفيذه.

من هنا نلاحظ أن تأثير الضغط النفسي الذي تتعرض له العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية أحياناً، والذي قد تعود أسبابه إلى العمل من حيث عدم تكافؤ الفرص بين الجنسين، وشعور العاملات في المؤسسة الأمنية أن العمل في المؤسسة الأمنية ما زال لا يراعي النوع الاجتماعي من حيث تكافؤ الفرص، ما يجعلهن في حالة توتر، وهذا ينسجم مع النظريات التي تقول: "كلما قل الضغط النفسي في العمل، وطبيعة العمل، وقوانين العمل للعاملات في المؤسسة الأمنية، كلما زاد الانتماء لديهن سواءً للعمل أم للوطن".

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 المحور الأول- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الضغوط النفسية

هدفت دراسة العوران (2018) للتعرف إلى الضغوط النفسية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية والمسجلات في مساق كرة القدم للفصل الأول والثاني من العام الدراسي (2016/2017) وفقاً لمتغيرات: الثانوية العامة، والسنة الدراسية. وقد اشتملت عينة الدراسة على (90) طالبة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وقام ببناء استبانة كأداة لجمع البيانات حيث تضمنت (40) فقرة موزعة على محورين، هما: الضغوط النفسية الداخلية (الذاتية)، والضغوط النفسية الخارجية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ضغوط نفسية بدرجة متوسطة، بينما لم تظهر فروق في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الثانوية العامة (العلمي أو الأدبي). أما بالنسبة للفروق في الضغوط التي تعزى لمتغير السنة الدراسية، فقد ظهرت في الضغوط النفسية الداخلية ولصالح السنة

الأولى. وفي ضوء هذه النتائج، يوصي الباحث الاهتمام بكيفية التعامل مع الطالبات ذو الخبرة الحديثة للتخفيف من تعرضهم للضغوط النفسية، وبإجراء المزيد من الدراسات للبحث في أسباب الضغوط النفسية للاعبين الألعاب الجماعية والعمل على تخفيفها والحدّ منها، وضرورة إجراء دراسات أخرى لإعداد برامج لتخفيف من الضغوط النفسية، والاهتمام بالإعداد النفسي للطالبات في السنة الدراسية الأولى من خلال مساق علم النفس الرياضي.

وحاولت دراسة **خليفي (2018)** الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية والضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة بالجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الصحة النفسية الذي أعده "سيد عبد الحميد مرسي"، ومقياس الضغوط النفسية الذي أعده "عبد الحق لبوازدة"، وبعد التحقق من الخواص السيكومترية طبقت على عينة قوامها (200) طالب وطالبة، اختيروا عشوائياً من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "مولود معمري" بتيزي وزلي، واستخدم المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي لملاءمته لطبيعة الموضوع. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين درجات أبعاد إيجابيات الصحة النفسية (علاقات شخصية وطيدة، مهارات اجتماعية، مشاركة اجتماعية، عمل مشبع وترويح، قيم ومبادئ وأهداف) ودرجات أبعاد الضغوط النفسية (الدراسية، الاقتصادية، الأسرية، الشخصية، الاجتماعية، الانفعالية) لدى طلبة الجامعة بالجزائر، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية (سلوك غير ناضج، عدم الاستقرار الانفعالي، الشعور بعدم التكافؤ، معوقات بدنية، مظاهر عصبية) ودرجات أبعاد الضغوط النفسية (الدراسية، الاقتصادية، الأسرية، الشخصية، الاجتماعية، الانفعالية) لدى طلبة الجامعة بالجزائر.

وسعت دراسة ساسي (2017) إلى التعرف للضغوط النفسية لدى الطالبات المتزوجات بكلية التربية في جامعة مصراته وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة البحث من (92) طالبة متزوجة من كل الأقسام خلال العام الجامعي 2014م، واستخدمت استبانة مكونة من (34) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد للضغوط، هي: ضغوط اجتماعية، ضغوط أكاديمية، ضغوط اقتصادية، ضغوط انفعالية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أيٍّ من أبعاد الضغوط وفقاً للعمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية وفقاً للتخصص فيما عدا البعد الثاني (الأكاديمي)؛ حيث وجدت فروق دالة لصالح التخصص الأدبي، ووجود فروق إحصائية لتأثير الضغوط النفسية على التقدير الأكاديمي، بينما لا توجد فروق دالة في تأثير عمر الزواج على الضغوط النفسية لدى الطالبات المتزوجات، وأن معدلات الضغوط لدى أفراد العينة تراوحت ما بين (27% و36%)، وتشير إلى معدلات مرتفعة للضغوط النفسية.

وهدفت دراسة الحجار (2015) للتعرف إلى علاقة المهارات الاجتماعية (الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي والتعبير الاجتماعي) بالضغوط النفسية لدى المرأة القيادية، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مقياس الشخصية القيادية، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس الضغوط النفسية، وتطبيقها على عينة تكونت من (150) امرأة قيادية من العاملات بوظائف إشرافيه عليا في الوزارات الحكومية بمحافظة غزة، اخترن بطريقة قصدية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المرأة القيادية في الوزارات الحكومية تتمتع بدرجة متوسطة من المهارات الاجتماعية والضغوط النفسية، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية ومتوسطات درجات المهارات القيادية لدى المرأة القيادية.

وهدف ت دراسة أبو نى (2015) للتعرف إلى الضغوط النفسية للعاملين الذين يعملون في مستشفى كمال عدوان وعلاقتها بالمرونة النفسية، وتكونت العينة من (300) موظف وموظفة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياس الضغوط النفسية ومقياس المرونة النفسية. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود علاقة ذات دلالة بين الضغوط النفسية في العمل والمرونة النفسية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً للمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية)، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير العمر لصالح أقل من 30 عام، ومتغير سنوات الخبرة لصالح (5 سنوات فأقل). وحاولت دراسة الجيزاوي (2015) التعرف إلى الضغوط النفسية التي تواجه المرأة المعيلة، وتوضيح العلاقة بين الضغوط النفسية وأسلوب الاستقلال-الاعتماد لديها. وقد تكونت العينة من (200) امرأة معيلة عاملة بالقطاع الحكومي والخاص، واستخدم كل من مقياس الاستقلال الإدراكي ومقياس الضغوط النفسية لجمع بيانات الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود ضغوط تواجه المرأة المعيلة، وأكثرها انتشاراً هي الضغوط الاجتماعية، وأيضاً وجود علاقة ارتباط بين الضغوط النفسية وأسلوب الاستقلال لدى المرأة المعيلة، كما كشف الدراسة عن اختلاف نوع الضغوط النفسية لدى المرأة المعيلة باختلاف الظروف الديموغرافية (السن، المهنة، والحالة الاجتماعية).

وهدف ت دراسة أبو عون (2014) للتعرف إلى مستوى الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى الصحفيين بعد الحرب على قطاع غزة، والكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز وفاعلية الذات، كما هدفت للتعرف إلى أثر بعض المتغيرات في كل من الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز وفاعلية الذات. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق مقياس الضغوط النفسية، مقياس الدافعية للإنجاز، مقياس فاعلية الذات، على عينة بلغت (200) صحفي، اختيروا بالطريقة العشوائية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أهمها: أن مستوى الضغوط النفسية

لدى الصحفيين بعد الحرب على قطاع غزة كان متوسطاً، بينما كان مستوى الدافعية للإنجاز لديهم مرتفعاً، وكان مستوى فاعلية الذات مرتفعاً. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الضغوط النفسية لدى الصحفيين تعزى لمتغيرات: الجنس، الحالة الاجتماعية، الخبرة، الراتب، التعرض لحوادث سابقة، فقدان أحد الزملاء، منطقة العمل أثناء الحرب، بينما ظهرت فروق تعزى لمتغير التعرض لاستهداف مباشر لصالح الصحفيين الذين لم يستهدفوا.

وسعت دراسة محمد (2014) إلى معرفة تأثير ضغوط العمل على المشرفين من الإناث وعلاقتها بكل من التوافق المهني والأعراض السيكوسوماتية (النفسجسمية) وبعض خصائص الشخصية لدى هؤلاء المديرات. وقد تكونت العينة من (66) أنثى، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي. وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات المديرات من الإناث وغير المديرات في متغيرات (ضغوط الدور المهني-ضغوط بيئة العمل-ضغوط السياسات التنظيمية-ضغوط علاقات العمل والضغوط الشخصية).

أما دراسة دابلي (2013)، فقد حاولت التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية والقلق لدى المرأة المتزوجة العاملة، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في درجة كل من الضغوط النفسية والقلق حسب المتغيرات (الطور التعليمي، الخبرة المهنية، عدد سنوات الزواج). وتكونت العينة من (30) امرأة، واستخدمت المقابلة، ومقياس الضغوط النفسية، ومقياس القلق. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغوط النفسية والقلق، وأن درجات الضغوط النفسية تنقص كلما ارتقت وظيفة المرأة بالطور التعليمي الذي تشتغل به، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الضغوط النفسية تبعاً لسنوات الخبرة لصالح الفئة من (6-10) سنوات.

وسعت دراسة لابريجوا (Labrague, 2013) إلى الكشف عن مستوى الضغوط والاستجابة النفسية والاجتماعية والفسولوجية بين الطلبة الفلبينيين في المدارس الحكومية من خلال دراسة التمريض والتدريب، حيث إن هناك أدلة تتعلق بالضغوط النفسية لدى طلبة التمريض يزداد حول العالم والقليل من الدراسات تقيم الضغوط النفسية لدى الطلبة الفلبينيين الذين التحقوا بالمدارس الحكومية، وأجريت الدراسة على (61) طالباً من الذين التحقوا في برنامج التمريض، وجمعت البيانات عن طريق مقياس الضغوط ومقياس الاستجابة النفسية والاجتماعية والفسولوجية. وقد أظهرت النتائج أن طلبة التمريض الذين أُجرى عليهم الاختبار لديهم مستوى من الضغوط ولديهم صحة نفسية واجتماعية وفسولوجية جيدة، إذ بينت النتائج أن الضغوط تنشأ لديهم من الواجبات والعبء الزائد، وأن مستوى الضغوط يقل طبقاً لسنوات الدراسة.

أما دراسة بويلاند (Boryland, 2011)، فهدفت إلى تحديد مستوى الضغوط لدى مدراء المدارس الابتدائية في ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتحديد مصادر هذه الضغوط، ووضع الاستراتيجيات لمواجهتها من وجهة نظر المدراء، كما هدفت لمساعدة القيادات التربوية لوضع خطط ناجحة لإدارة الضغوط والتعامل معها بفاعلية في مواقف الضغوط العالي خاصة بهم. وشارك في الدراسة (193) مديراً من (79) مقاطعة في ولاية إنديانا، وقد استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية لتحقيق أهداف الدراسة. وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن المدراء يعانون من مستويات متوسطة من الضغوط، وأن (69%) من الأفراد أبدوا أن ضغوط العمل لها مردود سلبي على صحتهم. كما أظهرت النتائج أن مديري المناطق الحضرية سجلوا أعلى معدل في مستويات ضغوط العمل، وكشفت أيضاً أن المدراء الذين مكثوا في وظائفهم مدة أطول (25 سنة فما فوق) سجلوا أقل الدرجات في مستوى ضغوط العمل.

وسعت دراسة التوم (2011) للتعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية والأداء المهني لدى الأطباء العاملين في مستشفيات وزارة الصحة بمحافظة غزة، وتقصي الفروق في الضغوط النفسية بحسب بعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، مكان العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، القسم، المستوى الاقتصادي). تكونت العينة من (500) طبيب وطبيبة، واستخدمت استبانة الضغوط النفسية، واستبانة الأداء المهني كأدوات لجمع بيانات الدراسة. وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة وجود علاقة عكسية بين درجة الضغوط النفسية والأداء المهني للأطباء، وأن هناك فروق في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في الضغوط النفسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، ووجود فروق في الضغوط النفسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الأقل من 5 سنوات، ووجود فروق في الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي لصالح المستوى الاقتصادي المتوسط.

وسعت دراسة حسن (2011) إلى معرفة الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى أم درمان التعليمي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية والمهنية)، وبلغ حجم العينة (150) امرأة عاملة. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم مقياس الضغوط النفسية، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة ارتفاع نسبة الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى أم درمان التعليمي. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة في متوسطات الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة تعزى لمتغير العمر، بينما كانت الفروق دالة بحسب متغير المستوى التعليمي لصالح الأساس، ودالة أيضاً بحسب متغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجات.

وسعت دراسة أبو الحصين (2010) للتعرف إلى الضغوط النفسية للمرضين والممرضات الذين يعملون في أقسام العناية المركزة المختلفة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة وعلاقتها بكفاءة

الذات في ضوء بعض المتغيرات. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع العاملين في أقسام العناية المركزة في المستشفيات الحكومية بقطاع غزة في العام 2009م البالغ عددهم (274) موزعين على محافظات قطاع غزة، وقد كان عدد الاستبيانات المطبقة (244) بعد استثناء العينة الاستطلاعية من أفراد المجتمع الأصلي، استرد منها (234) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء وتطبيق مقياس الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في أقسام العناية المركزة المختلفة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، وتطبيق مقياس "الكفاءة الذاتية" بعد تقنينها على عينة الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: يعاني ممرضو وممرضات العناية المركزة المختلفة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة من ضغوط نفسية مرتفعة، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية في الضغوط النفسية حسب متغيرات الدراسة.

وسعت دراسة شاه وآخرون (Shah et al., 2010) إلى معرفة مستوى الضغوط وشدته ومصادره لدى الطلبة الجامعيين في المدرس الطبية الباكستانية، والعوامل المحددة للحالات التي تعاني الضغوط، ومعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والأداء الأكاديمي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (200) طالب من طلبة الطب الجامعيين في السنة الثانية في المدرسة الطبية الباكستانية، واستخدم الباحث المنهاج الوصفي. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الضغوط والأداء الأكاديمي، فكلما زادت الضغوط انخفض الأداء الأكاديمي، وكلما انخفضت الضغوط تحسن الأداء الأكاديمي، كما أظهرت النتائج أن مصادر الضغوط لدى الطلبة الجامعيين تتمثل بالمخاوف النفسية والأكاديمية، وهي من أهم الأسباب للضغوط لديهم.

وحاولت دراسة نزهة وآخرون (Nozhod et al., 2010)، الواردة لدى (الحجار، 2015) معرفة العلاقة بين الضغوط المهنية والتكيف الأسري لدى المرأة العاملة، وأجريت الدراسة في واحدة من أكبر المدن

الإيرانية (الأهواز)، وقد شارك في الدراسة (250) سيدة عاملة متزوجة ولديها طفلان أو أكثر. وقد استخدم مقياس ضغوط العمل، ومقياس التكيف الأسري أداتان لجمع بيانات الدراسة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الضغوط المهنية والمشكلات الأسرية لدى المرأة العاملة.

وسعت دراسة أوليكان (Olaekan, 2004) للتعرف إلى مصادر الضغوط النفسية لدى المدرء والاستراتيجيات التكيفية الملائمة للتخفيف من حدة الضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (346) مديراً في المدارس الثانوية بولاية أوجان بنيجيريا، واستخدم مقياس مستويات الضغوط النفسية والاستراتيجيات التكيفية التي يتبعها المدرء في التكيف مع الضغوط النفسية. وقد بينت النتائج إلى أن أهم مصاد الضغوط التي يعاني منها المدرء هو عبء العمل، وطول فترة الدوام المدرسي، وعدم لرضا عن المهنة، وموضوع الدور، وأشارت النتائج إلى عدم التعامل الجيد من قبل المدرء مع الضغوط النفسية والتغلب عليها، كما أظهرت النتائج إلى أن استراتيجيات التكيف التي يلجأ إليها المدرء في مواجهة الضغوط هي استراتيجية الهروب، وتعتبر استراتيجية فعالة في مواجهة الضغوط.

2.2.2 المحور الثاني- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الانتماء الوطني

هدفت دراسة اليتيم (2017) إلى تعرف طبيعة الانتماء الوطني وأبعاده الدالة عليه، وتعرف طبيعة الدور الذي تلعبه كليات التربية من خلال العملية التعليمية وعناصرها المختلفة التي تتم من أجل تنمية الانتماء الوطني من وجهة نظر طالبات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية-عينة الدراسة، وبلغ عددهن (84)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان لتحقيق أهداف الدراسة. وأسفرت عن النتائج بالترتيب التالي للمحاور من المرتبة الأولى إلى الخامسة كما

يلي: المناخ التربوي، الأنشطة الطلابية، عضو هيئة التدريس، المقررات الدراسية، طرائق التدريس. كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية، لصالح طالبات السنة الدراسية الثالثة. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المشاركة في الأنشطة الطلابية لصالح المشاركة في الأنشطة الطلابية. وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بضرورة أن يسترشد الخبراء والاختصاصيون في كلية التربية الأساسية عند تطوير المناهج بمراجعة برنامج الإعداد الأكاديمي للطالبة-المعلمة، وتضمينه مقررات متخصصة تهدف لتوعيتهن بقيم الولاء والانتماء، وإعداد دليل كمرشد للطالبة-المعلمة، لكيفية غرس الانتماء للوطن وتتميته في نفوسهن أولاً قبل النزول للميدان والتعامل مع الأطفال.

وحاولت دراسة العرجا وعبد الله (2015) التعرف إلى علاقة الأمن النفسي بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تطبيق مقياس الانتماء الوطني من إعداد اقصيعة (2000)، ومقياس الأمن النفسي من إعداد "ماسلو"، الذي قام بترجمة دواني عام 1983م، على عينة ضمت (113) فرداً من قوات الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة بيت لحم من رتب عسكرية مختلفة، اختبروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مختلف الرتب العسكرية. أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة، ومكان السكن لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم، وقد أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن أن متغير (الرتبة) هو أقوى المتغيرات المستقلة تنبؤاً بالأمن النفسي.

وهدفت دراسة العتيبي (2012) التعرف إلى العوامل الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات، وتكون مجتمع الدراسة من (85004) طالب وطالبة، واختيرت عينة عشوائية ضمت (1336) منهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث الاستبانة أداة

لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن متوسط الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين كان مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الاجتماعية والنفسية والانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، ووجود فروق دالة إحصائية بين مستويات الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين تعزى لاختلاف الجامعة، ونمط ملكيتها، والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للام، ومتوسط دخل الأسرة الشهري.

أما دراسة محمد (2010)، فقد هدفت للتعرف إلى الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية ببعض الجامعات الحكومية، وعلاقته بالضغوط النفسية، ومركز التحكم، ودافع الانتماء للوطن. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة بلغ حجمها (729) طالباً وطالبة بكليات التربية، كما استخدمت أربعة مقاييس لجمع البيانات، هي: مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الضغوط النفسية، ومقياس مركز التحكم، ومقياس دافع الانتماء. وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها تتمثل في سيادة مشاعر الاغتراب النفسي بدرجة دون الوسط، وأنه توجد علاقة ارتباط طردي بين مشاعر الاغتراب النفسي والضغوط النفسية، وكذلك ارتبطت مشاعر الاغتراب النفسي عكسياً مع مركز التحكم الداخلي وطردياً مع مركز التحكم الخارجي، كما أشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباط عكسي بين مشاعر الاغتراب النفسي ودافع الانتماء للوطن، لذلك ارتبطت الضغوط النفسية عكسياً مع مركز التحكم الداخلي وطردياً مع مركز التحكم الخارجي، كما أنه وجدت علاقة ارتباط سالب بين الضغوط النفسية، ودافع الانتماء للوطن.

وحاولت دراسة أبو الرب والصباح (2010) التعرف إلى درجة الانتماء المهني لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين، وبيان أثر متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة، والخبرة، والمركز الوظيفي، والدورات التدريبية المهنية وعددها) على ذلك، وتحديد المعوقات والعوامل التي تقلل وتزيد من انتمائهم لأجهزتهم، وقام فريق الدراسة ببناء الأداة واستخراج صدقها وثباتها، وطبقت بطريقة

عشوائية، على عينة قوامها (666) فرداً. أظهرت النتائج أن متوسط درجة الانتماء المهني لدى منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية كانت عالية، وأن أهم مظاهر الانتماء المهني لديهم كانت سمعة الجهاز ومدى تحقيقه لأهدافه، وأظهرت الدراسة أن هناك فروقاً في متوسطات الانتماء المهني تبعاً للجنس ولصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق تبعاً للرتبة العسكرية، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة تبعاً لبقية المتغيرات.

وهدفت دراسة الطلاع (2010) إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، والعلاقة بين التوافق النفسي والانتماء الوطني لديهن، ومعرفة درجة اختلاف الفروق في التوافق النفسي والانتماء بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر، وأجريت الدراسة على عينة من (50) أسيرة و(250) لم يتعرضن للأسر، طبق عليهن مقياس التوافق النفسي ومقياس الانتماء الوطني. أظهرت النتائج ارتفاع درجة التوافق النفسي والانتماء لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات، كما أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من التوافق النفسي، ودرجات الانتماء الوطني لدى الأسيرات، وبينت النتائج وجود فروق دالة في مجالات مقياس التوافق النفسي بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر لصالح الأسيرات، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الحاجة إلى المشاركة والحاجة إلى القيادة لصالح الأسيرات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر.

وسعت دراسة الحداد (2007) للتعرف إلى طبيعة العلاقة ومداهما بين كل من متغيرات الشخصية (الاجتماعية، الاندفاعية، المسؤولية، تقدير الذات، القلق، الاستقلال) مع الانتماء التنظيمي في ظل متغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة بواقع (109) طالب و(141) طالبة من طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين

غالبية سمات الشخصية والانتماء التنظيمي، ما عدا سمة القلق حيث لم تكن دالة إلا لدى الجهاد الإسلامي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على غالبية متغيرات الدراسة، في حين لم نجد فروق على متغيري الاندفاعية والقلق لدى أفراد العينة، أن متغيرات (الاجتماعية، المسؤولية) أكثر السمات المؤثرات في بناء الانتماء التنظيمي.

وهدفت دراسة أدي ونيلسو (Addie & Nelson, 2005) للتعرف إلى مضامين الأنشطة الثقافية والإعلامية والتوثيقية في أستراليا، وتحليل الجوانب التي تناولت موضوع الهوية الوطنية الأسترالية في هذه الأنشطة المختلفة، وقد اتبعت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، إذ ركزت على تحليل مضامين الأفلام الوثائقية، ومصادر الإعلام الجماهيري والوثائق، وأوراق عمل المؤتمرات التي تتناول موضوع الهوية الوطنية في أستراليا، وأظهرت النتائج أن التعصب وعدم التجانس الثقافي في أستراليا عززا من ضعف الأنشطة الثقافية والفنية التي تحاول صهر هوية وطنية واحدة، تجمع كافة المكونات العرقية والثقافية في المجتمع الأسترالي، حيث يظهر هذا الضعف وفقاً للدراسة في مجال صناعة السينما الأسترالية، خاصة التي ما زالت تركز على ثقافة جماعات عرقية بعينها داخل المجتمع الأسترالي.

وهدفت دراسة لورين بسكا (Loren Basca, 2003) إلى توضيح العلاقة بين نظام الحكم الصالح ومستوى الولاء لدى الفرنسيين، وأشارت الدراسة إلى أن العدالة الاجتماعية وتطبيق فلسفة إصلاح متجددة تزيد من مستوى الفخر والانتماء والولاء للدولة الفرنسية من جهة، وتقلل من الفروق الطبقيّة بين مختلف طبقات المجتمع من جهة أخرى، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من موظفي القطاع العام في مدينة ستراسبورج، أوضحت النتائج أن الإصلاح يؤدي إلى تنمية روح الولاء لفرنسا، وتقديمه على ما سواه من صور الانتماءات الأخرى، العرقية أو العنصرية. تعتبر هذه الدراسة على درجة كبيرة من الأهمية كونها تبحث في العلاقة بين نظام الحكم الصالح ومستوى الانتماء والولاء لدى المواطن الفرنسي.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الملاحظات الآتية:

أولاً- الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية:

- 1) من حيث الأهداف: مجمل الدراسات السابقة كان هدفها الكشف وتحديد الضغوط النفسية عند العاملين أو طلبة الجامعة، الأطباء، المعلمين، الموظفين الحكومة مثل: كشف الضغوطات النفسية والاكنتاب لدى العاملين في المستشفيات المختلفة، ومعرفة مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعات، أما موضوع الدراسة الحالية يكشف عن الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية وعلاقته بالانتماء الوطني.
 - 2) من حيث العينة: فإن أغلب الدراسات السابقة كانت عينتها من العاملين في المجالات المختلفة، الطلاب، العاملين بالمستشفيات، الأطباء، المعلمين، ونلاحظ اختلاف الدراسات السابقة عن العينة الحالية.
 - 3) من حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني الاستبانة كأداة الدراسة، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة.
 - 4) من حيث النتائج: معظم الدراسات السابقة التي تناولت الضغوط النفسية بينت أنه يتأثر سلباً وإيجاباً بالمتغيرات البيئية الأخرى.
- وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، صياغة المشكلة وتحديدها وصياغة الفروض الملائمة، وبناء أدوات القياس، وتحديد أهداف الدراسة، مما يجعل هذه الدراسة مكملة لغيرها من الدراسات.

ثانياً- الدراسات التي تناولت الانتماء الوطني:

- (1) خلت الدراسات السابقة من موضوع الدراسة الحالية الرئيس وهو الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية وعلاقتها بانتمائهن الوطني، ومن هنا تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في ميدان الإرشاد بشكل عام وفي ميدان الأمن الوطني الفلسطيني بشكل خاص.
 - (2) تناولت الدراسات السابقة الانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني، العوامل الاجتماعية والنفسية، الانتماء المهني لدى الأجهزة الأمنية، الانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات، الإعلام ودوره بتدعيم الانتماء، دور التعليم في تعزيز الانتماء الوطني الحكم الصالح، تعلم المواطنة.
 - (3) الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، مما دفع الباحثة إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية وعلاقتها بانتمائهن الوطني.
 - (4) الدراسات القريبة من موضوع الدراسة الحالية لا تختلف في متغيراتها عن المتغيرات التي تتناولها الدراسة الحالية، وهي: العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان العمل الحالي.
- ومن هنا ترى الباحثة أن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، باستثناء دراسة (أبو الرب والصبح، 2010)، مما دفعها إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين كل من الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية الفلسطينية، إذ لم يتم تناول هذه العلاقة بين المتغيرين في أي من الدراسات السابقة -حسب علم الباحثة-، وبذلك يكون هذا الجانب من الدراسة حديث ولم تتم دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني.

وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها توجه الأنظار نحو العوامل في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، وقد تساهم في اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لمساعدتهم ليكون في أجواء وظيفية مناسبة، متمثلة في تكيفهم مع أنفسهم ومع الآخرين، وكذلك توفير المناخ المناسب لهم لينمى اتجاهات إيجابية نحو ذواتهم ونحو مهنتهم، وبالتالي يكون لهم دور في تعزيز الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع من خلال أدوارهم الوظيفية وحياتهم المهنية والاجتماعية، وضمن بيئة تخلو من الضغوط النفسية أو تكون في أدنى مستوياتها.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة وتحديدها، وصياغة الفروض الملائمة، وبناء أدوات جمع البيانات وتطويرها، وتحديد أهداف الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج ومناقشتها، فكانت هذه الدراسة تأكيداً على ما جاء في العديد من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

- 1.3 منهج الدراسة
- 2.3 طرق جمع البيانات
- 3.3 مجتمع الدراسة
- 4.3 عينة الدراسة
- 5.3 أدوات الدراسة وخصائصها
- 6.3 إجراءات الدراسة
- 7.3 نموذج تصميم الدراسة ومتغيراتها
- 8.3 المعالجات الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، وتحديد مجتمعها وعينتها، وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة ومراحل تطويرها، كما يتضمن الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعت في تطبيق أدوات الدراسة وتصحيحها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدت في تحليل بياناتها من خلال أسئلتها وفرضياتها.

1.3 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات حول المتغيرات التي يتناولها، ومن ثم تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، وتقصي طبيعة تلك العلاقة، والتعبير عنها بشكل كمي من خلال معاملات الارتباط ومعادلات الانحدار، وصولاً إلى التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل ومجالاته. ويميز هذا المنهج في كونه يوفر بيانات مفصلة عن متغيرات الدراسة، ويقدم تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوعه. وقد استخدم في الدراسة الحالية هذا المنهج أثناء تحليل النتائج، ودراسة العلاقة بين متغيراتها من خلال الإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها.

2.3 طرق جمع البيانات

اعتمدت الدراسة أسلوب الدراسة الميدانية، واستخدم مصدرين رئيسيين لجمع البيانات المطلوبة وتحقيق أهداف الدراسة، هما:

أولاً- المصادر الأولية: وتمثلت في الاستبانة التي تضمنت المتغيرات التصنيفية، ومقباسي الدراسة، وهما: مقياس الضغوط النفسية، ومقياس الانتماء الوطني، لمعالجة الجانب التحليلي لموضوع الدراسة، إذ اشتملت على عدد من الفقرات التي تقيس متغيري الدراسة، وكانت الاستجابة للمبحوثين بحسب مقياس ليكرت الخماسي.

ثانياً- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والبحوث والدراسات السابقة، بهدف تغطية الجانب النظري للدراسة الحالية.

3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملات المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، والبالغ عددهن (1908) موظفة في العام (2018/2019م)، يتوزعن على متغيرات الدراسة الضابطة، وذلك وفقاً لمصادر دائرة التدريب والتطوير والموارد البشرية في وزارة الداخلية الفلسطينية (وزارة الداخلية الفلسطينية، 2019).

4.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (266) عاملة في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الفلسطينية، يشكلن ما نسبته (14%) من مجتمع الدراسة، واخترن بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة، مع الأخذ بالاعتبار تمثيل أفراد العينة لمتغيرات الدراسة الضابطة. وقد استند إلى ما ورد لدى (ملحم، 2002:

(252)، بأن هذه النسبة تعتبر كافية، إذ ذكر فيه بأن عدد أفراد العينة المناسب في الدراسات الارتباطية هو (30) فرداً على الأقل، وفي الدراسات الوصفية (20%) من مجتمع يصل حجمه إلى بضع مئات، كما ورد في فرانكيل ووالين (Fraenkel & Wallen, 2003:201) بأن الحد الأدنى الذي يمكن القبول به في الدراسات الوصفية هو (100) فرد، و(50) فرداً في الدراسات التي تبحث في العلاقات الارتباطية (Correlational Studies)، وقد قامت الباحثة بتوزيع (300) استبانة على المبحوثات، كان منها (266) استبانة كاملة وصالحة للتحليل، والجدول (1.3) يبين خصائص عينة الدراسة والتكرارات والنسب المئوية حسب متغيراتها الديموغرافية (الضابطة):

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الضابطة)

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة %
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	99	37.2
	(30-40) سنة	79	29.7
	أكثر من 40 سنة	88	33.1
	المجموع	266	100%
الحالة الاجتماعية	عزباء	107	40.2
	متزوجة	85	32.0
	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	74	27.8
	المجموع	266	100%
المؤهل العلمي	أدنى من بكالوريوس	69	25.9
	بكالوريوس	132	49.6
	ماجستير فأعلى	65	24.4
	المجموع	266	100%
الرتبة	أدنى من ملازم	76	28.6
	ملازم حتى نقيب	118	44.4
	رائد فأعلى	72	27.1
	المجموع	266	100%

5.3 أدوات الدراسة وخصائصها

استخدمت الدراسة أداتين، هما: مقياس الضغوط النفسية، ومقياس الانتماء الوطني، وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لإجراءات تطوير هذين المقياسين وخصائصهما السيكومترية:

أولاً- مقياس الضغوط النفسية:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بالضغوط النفسية، وبخاصة المقياس المطور في دراسة (أبو حسونة، 2017)، ودراسة (علي وغويني، 2017)، ودراسة (العامرية، 2014)، ودراسة (ياغي، 2006)، فقد طور مقياس الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، وتكون المقياس في صورته النهائية التي خضعت للتحليل من (51) فقرة تقيس في مجملها مستوى الضغوط النفسية، موزعة على خمسة مجالات، كما يلي:

- المجال الأول- الضغوط الوظيفية: واشتمل على (10) فقرات، هي الفقرات التي تحمل الأرقام من (10-1).
- المجال الثاني- الضغوط الاجتماعية: واشتمل على (11) فقرة، هي الفقرات التي تحمل الأرقام من (21-11).
- المجال الثالث- الضغوط الاقتصادية: واشتمل على (10) فقرات، هي الفقرات التي تحمل الأرقام من (31-22).
- المجال الرابع- الضغوط الأسرية: واشتمل على (10) فقرات، هي الفقرات التي تحمل الأرقام من (41-32).
- المجال الخامس- الضغوط الصحية: واشتمل على (10) فقرة، هي الفقرات التي تحمل الأرقام من (51-42).

طريقة تصحيح مقياس الضغوط النفسية:

تكون الاستجابة على فقرات كل من مقياس الضغوط النفسية بوضع إشارة (✓) أمام كل فقرة، حسب قناعة المستجيب بمضمون هذه الفقرة، ومدى انطباقها عليها، وذلك وفقاً لتدرج ليكرت (Likert)

الخماسي، وهي كالاتي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجة، وأبداً (درجة واحدة)، وسيكون للضغوط النفسية ثلاثة مستويات، هي: مرتفع، متوسط، منخفض.

ثانياً- مقياس الانتماء الوظيفي:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بالانتماء الوطني، وبخاصة المقياس المطور في دراسة (العرجا وعبد الله، 2015)، ودراسة (الشعراوي، 2008)، فقد طور مقياس الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، وتكون المقياس في صورته النهائية من (29) فقرة تقيس في مجملها مستوى الانتماء الوطني، إذ حذفت الفقرة رقم (13)، بسبب انخفاض قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس.

طريقة تصحيح مقياس الانتماء الوطني:

تكون الاستجابة على فقرات كل من مقياس الانتماء الوطني بوضع إشارة (✓) أمام كل فقرة، حسب قناعة المستجيب بمضمون هذه الفقرة، ومدى انطباقها عليها، وذلك وفقاً لدرجة الموافقة حسب لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي كالاتي: مرتفعة جداً (5) درجات، مرتفعة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، منخفضة (2) درجة، ومنخفضة جداً (درجة واحدة)، ويكون للانتماء الوطني ثلاثة مستويات، هي: مرتفع، متوسط، منخفض.

دلالات صدق وثبات مقياسي الدراسة:

للتحقق من صدق مقياسي الدراسة، اتبعت الإجراءات الآتية:

أولاً- صدق المحكمين:

استخدم صدق المحكمين أو ما يعرف بصدق المحتوى، وذلك بعرض المقياس على (10) محكمين، من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعات الفلسطينية، كما هو في ملحق رقم (1)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد لقياسه، وسلامة صياغة الفقرات ومدى وضوحها، ودرجة انتماء الفقرة للبعد الذي وضعت فيه. وقد اعتمد على نسبة اتفاق لا تقل (85%) بين المحكمين، فكان أن أجمع المحكمون على أن كلا المقياسين مناسبان للبيئة الفلسطينية مع بعض الملاحظات التي أخذ بها، فعدلت بعض الفقرات بناءً على آرائهم وملاحظاتهم، وأضيفت فقرات، بينما حذفت أخرى، وكما هو موضح في الملحق رقم (3) لمقياسي الدراسة بعد التحكيم.

ثانياً- صدق البناء:

للتحقق من صدق بناء مقياسي الدراسة، طُبق المقياسان على عينة استطلاعية مكونة من (30) عاملة في المؤسسة الأمنية الفلسطينية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، كما هو مبين في الجدولين (2.3)، و (3.3).

جدول (2.3): قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الضغوط النفسية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد
1	0.547**	14	0.826**	27	0.843**	40	0.826**
2	0.802**	15	0.820**	28	0.795**	41	0.714**
3	0.748**	16	0.671**	29	0.673**	42	0.755**
4	0.832**	17	0.639**	30	0.726**	43	0.767**
5	0.566**	18	0.754**	31	0.829**	44	0.657**
6	0.772**	19	0.464**	32	0.826**	45	0.788**
7	0.852**	20	0.903**	33	0.714**	46	0.531**
8	0.785**	21	0.716**	34	0.790**	47	0.641**
9	0.547**	22	0.833**	35	0.790**	48	0.719**
10	0.802**	23	0.505**	36	0.742**	49	0.752**
11	0.903**	24	0.715**	37	0.739**	50	0.818**
12	0.783**	25	0.756**	38	0.777**	51	0.699**
13	0.740**	26	0.810**	39	0.714**		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها، تراوحت ما بين (0.464–0.903)، وقد اعتمد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع البعد عن (0.30)، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30–أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيم التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية.

جدول (3.3): قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني

رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل
1	0.593**	11	0.635**	21	0.494**
2	0.505**	12	0.343*	22	0.452**
3	0.624**	13	0.023	23	0.570**
4	0.678**	14	0.620**	24	0.447**
5	0.476**	15	0.595**	25	0.450**
6	0.548**	16	0.559**	26	0.485**
7	0.596**	17	0.497**	27	0.548**
8	0.355*	18	0.629**	28	0.427*
9	0.616**	19	0.605**	29	0.404*
10	0.573**	20	0.551**	30	0.368*

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل تراوحت ما بين (0.343-0.678)، باستثناء الفقرة رقم (13)، وقد اعتمد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع المقياس ككل عن (0.30)، فحذفت الفقرة (13)، التي نصت على: "أحترم كل من يقدم خدمة للوطن والمواطن"، ليصبح عدد الفقرات النهائي (29) فقرة، والملحق رقم (3) يوضح فقرات المقياس في صورته النهائية.

الثبات لمقياسي الدراسة:

للتحقق من الثبات لمقياسي الدراسة، استخدمت طريقة ثبات التجانس الداخلي (Consistency)، وحساب معامل التجانس (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة التجانس في أداة الدراسة، والجدول (4.3) يوضح ذلك:

جدول (4.3): معاملات الثبات لمقياسي الدراسة

المقياس	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الضغوط النفسية	الضغوط الوظيفية	10	0.912
	الضغوط الاجتماعية	11	0.920
	الضغوط الاقتصادية	10	0.905
	الضغوط الأسرية	10	0.921
	الضغوط الصحية	10	0.903
	الدرجة الكلية	51	0.975
الانتماء الوطني		30	0.905

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معامل (الاتساق الداخلي) لمقياس الضغوط النفسية ككل (0.975)، وتراوحت قيمة معامل كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الضغوط النفسية ما بين (0.912)، بينما كانت قيمة معامل الثبات لمقياس الانتماء الوطني (0.905). وترى الباحثة أن هذه القيم تعد مؤشراً على درجة ثبات مناسبة للمقياسين، بما يسمح باستخدامهما لأغراض الدراسة الحالية.

6.3 إجراءات الدراسة

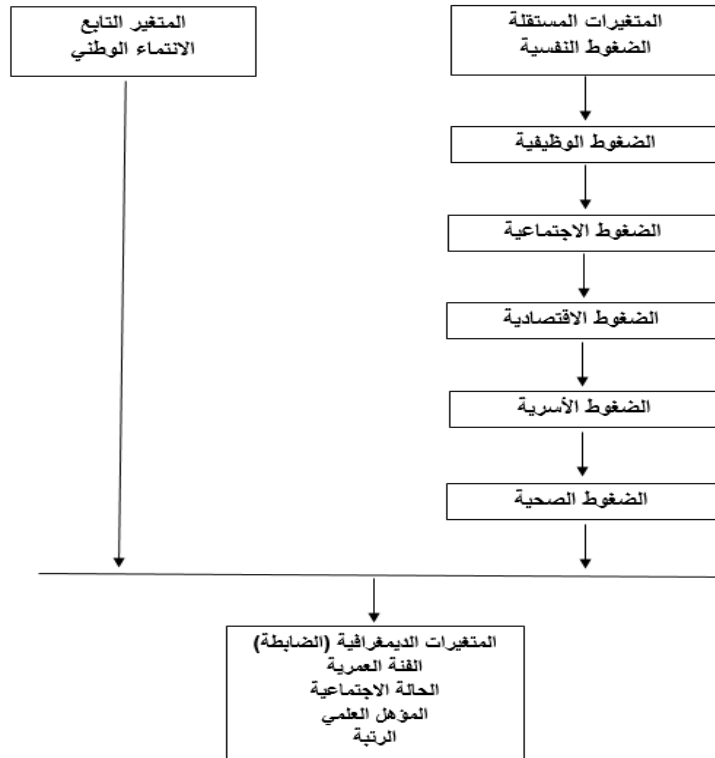
بعد إعداد أدواتي الدراسة في صورتها النهائية، قامت الباحثة بإيصال كتاب عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس، إلى وزارة الداخلية الفلسطينية، من أجل الحصول على موافقة الجهات المعنية فيها لإجراء الدراسة الميدانية. وقد نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمعت البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
2. بعد تطوير أدواتي الدراسة والتأكد من صدقهما وثباتهما، جمعت البيانات الأولية من خلال توزيع الأدوات على عينة الدراسة، وذلك من أجل جمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

3. أدخلت البيانات التي جمعت من خلال الاستبانة إلى جهاز الحاسوب باستخدام الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم صنفت البيانات من أجل تنفيذ عملية التحليل.
4. حلت البيانات للحصول على معلومات عن متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، والقيام بالتحليلات الإحصائية التي تجيب عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، وذلك تحقيقاً لأهداف الدراسة.
5. نوقشت النتائج التي أفرزتها مرحلة تحليل البيانات وفسرت، وذلك من خلال الاستناد إلى وجهة نظر الباحثة وربط النتائج بنتائج الدراسات السابقة التي تضمنتها الدراسة الحالية، وصولاً إلى تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

7.3 نموذج تصميم الدراسة ومتغيراتها

أعد نموذج خاص بالدراسة الحالية، بحيث يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة، وهو كالاتي:



8.3 المعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حلت البيانات التي جمعت من خلال عينة الدراسة، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات:

1. ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.
2. حساب التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفق متغيراتها الضابطة.
3. حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف، والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أدوات الدراسة.
4. حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات كل أداة من أدوات الدراسة.
5. استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، من أجل قياس ثبات الاتساق الداخلي لفقرات كل أداة من أدوات الدراسة.
6. استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالفروق في متوسطات متغيري الضغوط النفسية والانتماء الوطني تبعاً لمتغيرات الدراسة الضابطة، واستخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD) لتحديد اتجاهات الفروق أينما وجدت.
7. استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين الضغوط النفسية بمجالاتها الخمسة والانتماء الوظيفي.
8. استخدام معامل الانحدار البسيط (Simple Regression) بطريقة Stepwise، ونموذج الانحدار، للتنبؤ بالانتماء الوطني من خلال كل مجال من مجالات الضغوط النفسية.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

- 1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
- 1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة
- 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة
- 3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
- 1.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- 2.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- 3.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- 4.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- 5.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
- 6.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
- 7.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
- 8.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة، ومن أجل الحصول على إجابات لتساؤلاتها، والتعرف إلى الضغوط النفسية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، فقد أجريت هذه الدراسة. ويتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات التي جمعت من خلال أداتي الدراسة الموضحة في الفصل الثالث، واختبار صحة الفرضيات التي صيغت في الفصل الأول، وستعرض النتائج بحسب أسئلة الدراسة وفرضياتها كما يلي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

من أجل تحليل البيانات المتعلقة بسؤالي الدراسة الأول والثاني، فقد استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف، والنسب المئوية لفقرات ومجالات أداة الدراسة، ومن ثم ترتيب قيمها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرات أو المجالات.

وقد حددت خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة في مستويات كل من الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية؛ إذ حسبت طول المدى وهو (4=1-5)، ثم قسمت على (3) فترات (1.33=3/4)، وعليه فإن طول الفترة هو (1.33)، فاعتمد التقدير الآتي للفصل ما بين الدرجات، وبيان ذلك فيما يلي: المتوسط الحسابي (3.67 فأكثر) درجة مرتفعة، (2.33-3.66) درجة متوسطة، (أقل من 2.33) درجة منخفضة.

أما الأساس الذي اعتمد عليه في توزيع هذه الفئات فهو الوصف الإحصائي، القائم على توزيع المتوسطات بين فئات التدرج على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يبدأ بالدرجة الأعلى وتعطى (5) درجات، وينتهي بالدرجة الأدنى وتعطى درجة واحدة فقط.

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

ما مستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية؟

للإجابة عن السؤال الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف، والنسب المئوية، لفقرات مقياس الضغوط النفسية بحسب مجالاتها الخمسة، ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية. ونتائج الجداول ((1.4)، (2.4)، (3.4) (4.4)، (5.4)) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (6.4) ترتيب المجالات تبعاً لمستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية:

1.1.1.4 الضغوط الوظيفية

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف والنسب المئوية ومستوى الضغوط

الوظيفية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية %	المستوى
1	لدي كثير من المهام المطلوب مني القيام بها في عملي	4.07	1.07	26.32	81.58	مرتفعة
2	أشعر بالإرهاق في أثناء العمل	3.59	1.22	34.23	71.80	متوسطة
5	أشعر بالقلق تجاه مستقبلي الوظيفي	3.54	1.48	41.75	70.98	متوسطة
9	أعتقد أنني لست كفوة للقيام بمسؤوليات وظيفتي	3.08	1.50	48.74	61.65	متوسطة
8	أشعر بالإرهاك بعد انتهاء ساعات الدوام اليومي	2.86	1.23	43.05	57.29	متوسطة
7	أعرض للانتقاد من زملائي في العمل	2.78	1.12	40.38	55.79	متوسطة
4	تبدو المشكلات المتعلقة بالعمل تتراكم باستمرار	2.55	1.35	53.26	51.05	متوسطة
6	أشعر أنني أقوم بمهام عملي لأنني ملزمة بها	2.54	1.18	46.55	50.90	متوسطة
3	أشعر أنني أقوم بأعمال لا أحبها في وظيفتي	2.32	1.46	63.25	46.47	منخفضة
10	أشعر أنني أكرر نفسي في العمل الذي أقوم به	2.13	1.40	65.80	42.71	منخفضة
	الدرجة الكلية لمجال الضغوط الوظيفية	2.95	0.79	27.09	59.02	متوسطة

يبين الجدول (1.4) أن مستوى الدرجة الكلية لفقرات الضغوط الوظيفية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط (2.95)، بانحراف معياري (0.79)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (27.09%)، ويوزن نسبي بلغ (59.02%). وكانت الفقرة رقم (1) التي نصها (لدي كثير من المهام المطلوب مني القيام بها في عملي) الأعلى بين فقرات هذا المجال، بمتوسط (4.07)، وانحراف معياري (1.07)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (26.32%)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها (أعتقد أنني لست كفوة للقيام بمسؤوليات وظيفتي) الأدنى، بمتوسط (2.13)، وانحراف معياري (1.40)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (65.8%).

2.1.1.4 الضغوط الاجتماعية

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الاختلاف ومستوى الضغوط الاجتماعية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية %	المستوى
11	بضايقتني عدم تعاون الأقارب معي	3.54	1.32	37.29	70.80	متوسطة
21	لا يتفهم الآخرون طبيعة عملي في الأجهزة الأمنية	3.52	1.34	38.07	70.40	متوسطة
12	تزعجني كثرة المناسبات العائلية	3.52	1.32	37.50	70.40	متوسطة
13	ترهقني متطلبات الالتزامات الاجتماعية	3.46	1.37	39.60	69.20	متوسطة
17	أصبحت علاقاتي الاجتماعية محدودة بسبب التزامات عملي	3.33	1.34	40.24	66.60	متوسطة
20	أجد صعوبة في إيجاد الوقت الكافي لزيارة أهلي	3.23	1.31	40.56	64.60	متوسطة
15	أتضايق من زيارات الأقارب والجيران	3.20	1.23	38.44	64.00	متوسطة
16	بضايقتني سوء معاملة أفراد أسرتي	3.16	1.28	40.51	63.20	متوسطة
18	أتضايق من غيره الآخرين مني	3.12	1.19	38.14	62.40	متوسطة
19	أواجه صعوبة في التفاهم مع الأهل والجيران	3.09	1.26	40.78	61.80	متوسطة
20	أجد صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين	3.04	1.40	46.05	60.80	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الضغوط الاجتماعية	3.29	0.98	29.79	65.80	متوسطة

يبين الجدول (2.4) أن مستوى الدرجة الكلية لفقرات الضغوط الاجتماعية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط (3.29)، بانحراف معياري (0.98)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (29.79%)، ويوزن نسبي بلغ (65.8%). وكانت الفقرة رقم (11) التي نصها (بضايقتني عدم تعاون الأقارب معي) الأعلى بين فقرات هذا المجال، بمتوسط (3.54)، وانحراف معياري (1.32)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (37.29%)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها (أجد صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين) الأدنى، بمتوسط (3.04)، وانحراف معياري (0.98)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (46.05%).

3.1.1.4 الضغوط الاقتصادية

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الاختلاف ومستوى الضغوط الاقتصادية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية %	المستوى
24	يضايقني ارتفاع تكاليف الحياة ومتطلباتها	3.80	1.43	37.63	76.00	مرتفعة
25	أرى أنني بحاجة للاقتراض المالي في بعض الشهور	3.45	1.46	42.32	69.00	متوسطة
22	أعتقد أن وضعي المادي لا يفي باحتياجاتي	3.37	1.54	45.70	67.40	متوسطة
26	أتضايق حينما يطلب أحد أفراد أسرتي نقوداً	3.33	1.50	45.05	66.60	متوسطة
30	تزعجني ظروفي الاقتصادية غير المستقرة	3.31	1.64	49.55	66.20	متوسطة
31	أتضايق حين لا أستطيع تلبية احتياجات بعض أفراد أسرتي	3.30	1.65	50.00	66.00	متوسطة
23	أواجه صعوبة في توفير التزاماتي المادية تجاه أسرتي	3.24	1.54	47.53	64.80	متوسطة
28	أشعر أن وضعي الاقتصادي يسوء يوماً بعد يوم	3.22	1.63	50.62	64.40	متوسطة
27	أعاني من تراكم الديون علي	3.20	1.63	50.94	64.00	متوسطة
29	أشعر أنني محروم من أشياء كثيرة بسبب وضعي المادي	3.20	1.52	47.50	64.00	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الضغوط الاقتصادية	3.34	1.39	41.62	66.80	متوسطة

يبين الجدول (3.4) أن مستوى الدرجة الكلية لفقرات الضغوط الاقتصادية متوسطة، إذ بلغ المتوسط (3.34)، وانحراف معياري (1.39)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (41.62%)، ويوزن نسبي بلغ (66.80%). وكانت الفقرة رقم (24) التي نصها (يضايقني ارتفاع تكاليف الحياة ومتطلباتها) الأعلى بين فقرات هذا المجال، بمتوسط (3.80)، وانحراف معياري (1.43)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (37.63%)، بينما جاءت الفقرة رقم (29) التي نصها (أشعر أنني محروم من أشياء كثيرة بسبب وضعي المادي) الأدنى، بمتوسط (3.20)، وانحراف معياري (1.39)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (47.5%).

4.1.1.4 الضغوط الأسرية

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الاختلاف ومستوى الضغوط الأسرية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية %	المستوى
33	أشعر أن أعباء البيت أكبر من طاقتي	3.43	1.31	38.19	68.60	متوسطة
38	أشعر بالقلق على علاقتي مع أفراد أسرتي بسبب عملي	3.39	1.76	51.92	67.80	متوسطة
32	يضايقتني انشغالي عن أسرتي بسبب عملي	3.35	1.43	42.69	67.00	متوسطة
36	أشعر بأن صبري ينفذ لكثرة طلبات أفراد أسرتي	3.34	1.45	43.41	66.80	متوسطة
34	أعاني من المسؤوليات الأسرية التي تفوق قدراتي	3.33	1.42	42.64	66.60	متوسطة
39	أزعج من عدم وجود الانسجام المطلوب مع أفراد أسرتي	3.23	1.37	42.41	64.60	متوسطة
40	يقلقتني الابتعاد عن أسرتي فترة طويلة بسبب عملي	3.20	1.46	45.63	64.00	متوسطة
41	ليس لدي الوقت الكافي للقيام بواجباتي تجاه أسرتي	3.12	1.58	50.64	62.40	متوسطة
35	أواجه صعوبة في التوفيق بين عملي والتزاماتي تجاه أسرتي	3.12	1.38	44.23	62.40	متوسطة
37	أعاني من الفوضى في منزلي	3.10	1.30	41.94	62.00	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الضغوط الأسرية	3.26	1.16	35.58	65.20	متوسطة

يبين الجدول (4.4) أن مستوى الدرجة الكلية لفقرات الضغوط الأسرية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط (3.26)، وانحراف معياري (1.16)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (35.5%)، وبوزن نسبي بلغ (65.2%). وكانت الفقرة رقم (33) التي نصها (أشعر أن أعباء البيت أكبر من طاقتي) الأعلى بين فقرات هذا المجال، بمتوسط (3.43)، وانحراف معياري (1.31)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (38.19%)، بينما جاءت الفقرة رقم (37) التي نصها (أعاني من الفوضى في منزلي) الأدنى، بمتوسط (3.10)، وانحراف معياري (1.30)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (41.9%).

5.1.1.4 الضغوط الصحية

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الاختلاف ومستوى الضغوط الصحية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية %	المستوى
50	أصبحت حادة المزاج خلال الفترة الأخيرة	3.95	1.20	30.38	79.00	مرتفعة
51	أعاني من اضطراب في النوم	3.79	1.26	33.25	75.80	مرتفعة
44	أنغيب عن العمل بسبب ظروفي الصحية	3.75	1.20	32.00	75.00	مرتفعة
48	اهتمامي بمظهري بالشكل المناسب لم يعد كما كان سابقاً	3.44	1.28	37.21	68.80	متوسطة
42	أعاني من الإرهاق بسبب أعباء العمل	3.24	1.30	40.12	64.80	متوسطة
47	أصبحت مفرطة في تناول المنبهات (قهوة، ...)	3.14	1.14	36.31	62.80	متوسطة
49	يزداد شعوري بالقلق إذا تعرضت لوعكة صحية	3.13	1.34	42.81	62.60	متوسطة
46	أصبحت أتناول كمية طعام أقل يومياً	3.05	1.20	39.34	61.00	متوسطة
43	أرى أن وضعي الصحي ليس على ما يرام	3.02	1.23	40.73	60.40	متوسطة
45	أصبحت أنام ساعات أقل من المطلوب يومياً	2.81	1.12	39.86	56.20	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الضغوط الصحية	3.33	0.94	28.23	66.60	متوسطة

يبين الجدول (5.4) أن مستوى الدرجة الكلية لفقرات الضغوط الصحية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط (3.33)، وانحراف معياري (0.94)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (28.2%)، ووزن نسبي بلغ (66.6%). وكانت الفقرة رقم (50) التي نصها (أصبحت حادة المزاج خلال الفترة الأخيرة) الأعلى بين فقرات هذا المجال، بمتوسط (3.95)، وانحراف معياري (1.20)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (30.3%)، بينما جاءت الفقرة (45) ونصها (أصبحت أنام ساعات أقل من المطلوب يومياً) الأدنى، بمتوسط (2.81)، وانحراف معياري (1.12)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (28.2%).

6.1.1.4 ترتيب المجالات تبعاً لمستوى الاحتراق الوظيفي لدى العاملين بالإرشاد التربوي في

المدارس الحكومية الفلسطينية

جدول (6.4): ترتيب المجالات تبعاً لمستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية

الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية %	المستوى
1	الضغوط الاقتصادية	3.34	1.39	41.62	66.80	متوسطة
2	الضغوط الصحية	3.33	0.94	28.23	66.60	متوسطة
3	الضغوط الاجتماعية	3.29	0.98	29.79	65.80	متوسطة
4	الضغوط الأسرية	3.26	1.16	35.58	65.20	متوسطة
5	الضغوط الوظيفية	2.95	0.79	26.78	59.00	متوسطة
	الدرجة الكلية للضغوط النفسية	3.23	0.86	26.63	64.60	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (6.4) أن متوسط الدرجة الكلية لمستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية جاء بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط (3.23)، بانحراف معياري (0.86)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (26.6%)، ويوزن نسبي بلغ (64.6%). وجاء ترتيب المجالات تبعاً لمستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية على النحو الآتي: الضغوط الاقتصادية في المرتبة الأولى، يليه مجال الضغوط الصحية، ثم مجال الضغوط الاجتماعية، فمجال الضغوط الأسرية، وأخيراً مجال الضغوط الوظيفية. ويلاحظ من الجدول (6.4) أن قيم معامل الاختلاف لمجالات الضغوط النفسية كانت مرتفعة، وكانت القيمة الأعلى للضغوط الاقتصادية، إذ بلغت النسبة (41.62%)، يليها الضغوط الأسرية بنسبة (35.58%)، مما يؤشر نحو وجود درجة من عدم التأكد أو عدم اليقين في إجابات المبحوثات، كما أنه يشير إلى وجود درجة عالية من الترابط بينهما. أما الضغوط الوظيفية فكان معامل الاختلاف لها بنسبة (26.78%)، وهي الأدنى بين مجالات الضغوط النفسية الخمسة، مما يؤشر نحو تباين أقل في إجابات المبحوثات.

ولمعرفة علاقات الارتباط بين مجالات الضغوط النفسية والدرجة الكلية للضغوط النفسية استخدم معامل ارتباط بيرسون لتحديد أي من مجالات الضغوط النفسية له الأثر الأكبر في الدرجة الكلية للضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، واستخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Regression Analysis Multiple) بطريقة Stepwise، والجدولان (7.4) و (8.4) يبينان ذلك:

جدول (7.4): مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مجالات الضغوط النفسية والدرجة الكلية للضغوط النفسية

المتغيرات	الإحصاءات	الضغوط الوظيفية	الضغوط الاجتماعية	الضغوط الاقتصادية	الضغوط الأسرية	الضغوط الصحية
الدرجة الكلية للضغوط النفسية	معامل الارتباط	0.993	0.979	0.891	0.962	0.986
	مستوى الدلالة	**0.00	**0.00	**0.00	**0.00	**0.00

** يكون الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من خلال نتائج مصفوفة الارتباط في الجدول (7.4) وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية ومجالاتها الخمسة: (الوظيفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأسرية، والصحية)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الضغوط الوظيفية والدرجة الكلية للضغوط (0.99) كما كانت علاقة الارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين مجال الضغوط الاجتماعية والدرجة الكلية للضغوط إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.97)، وبين مجال الضغوط الاقتصادية والدرجة الكلية للضغوط النفسية (0.89)، وبين مجال الضغوط الأسرية والدرجة الكلية للضغوط النفسية (0.96)، وبين مجال الضغوط الصحية والدرجة الكلية للضغوط النفسية (0.98)، ويعني ذلك بأنه كلما ازدادت الضغوط في أي من مجالات الضغوط النفسية الخمسة تزداد الدرجة الكلية للضغوط النفسية. كما استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis) بطريقة Stepwise، لمعرفة وتحديد أي من مجالات الضغوط النفسية له الأثر الأكبر في الدرجة الكلية للضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، والجدول (8.4) يبين ذلك:

جدول (8.4): ملخص الانحدار الخطي المتعدد (Regression Analysis Multiple) بطريقة Stepwise بين مجالات الضغوط النفسية والدرجة الكلية للضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية

النموذج	المجالات	قيمة β	قيمة (t)	مستوى الدلالة
1	الضغوط الوظيفية	0.485	23.872	**0.00
2	الضغوط الوظيفية	0.301	6.446	**0.00
	الضغوط الصحية	0.286	4.087	**0.00
3	الضغوط الوظيفية	0.269	7.586	**0.00
	الضغوط الصحية	0.272	5.394	**0.00
	الضغوط الاقتصادية	0.151	2.762	**0.00
4	الضغوط الوظيفية	0.236	31.007	**0.00
	الضغوط الصحية	0.121	7.491	**0.00
	الضغوط الاقتصادية	0.204	17.175	**0.00
	الضغوط الاجتماعية	0.381	11.949	**0.00

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول (8.4)، يتضح أن قيم درجة التأثير (β) في النماذج الأربعة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، إذ بلغت قيمة درجة التأثير في النموذج الأول (الضغوط الوظيفية) ($\beta = 0.485$)، واحتل المرتبة الأولى في التأثير في الدرجة الكلية للضغوط النفسية، وهذا يعني أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في الضغوط الوظيفية يؤدي إلى زيادة في الدرجة الكلية للضغوط النفسية بقيمة (48.5%). وفي النموذج الثاني عندما أضيف مجال (الضغوط الصحية)، وبلغت قيمة التأثير لمجال (الضغوط الوظيفية) ($\beta = 0.301$)، ولمجال (الضغوط الصحية) ($\beta = 0.286$). أما في النموذج الثالث وبعد إضافة مجال (الضغوط الاقتصادية) إلى كل من (الضغوط الوظيفية، والضغوط الصحية)، فقد بلغت قيمة التأثير لمجال (الضغوط الوظيفية) ($\beta = 0.269$)، ولمجال (الضغوط الصحية) ($\beta = 0.272$)، ولمجال الضغوط الاقتصادية ($\beta = 0.151$). وفي النموذج الرابع وبعد إضافة مجال (الضغوط الاجتماعية) إلى كل من (الضغوط الوظيفية، والضغوط الصحية،

والضغوط الاقتصادية) فقد بلغت قيمة التأثير لمجال (الضغوط الوظيفية) ($\beta=0.236$)، ولمجال (الضغوط الصحية) ($\beta=0.121$)، ولمجال الضغوط الاقتصادية ($\beta=0.204$)، ولمجال الضغوط الاجتماعية ($\beta=0.381$)، ويؤكد هذا التأثير قيمة (t) المحسوبة، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد معنوية معاملات الانحدار، مما يشير إلى أن أثر تلك النماذج هو أثر ذو دلالة إحصائية. ويستنتج من ذلك أن مجال الضغوط الوظيفية كان الأكثر تأثيراً في الدرجة الكلية للضغوط النفسية من باقي المجالات، وقد يعود ذلك إلى اتفاق المبحوثات على تأثير هذا المجال وانخفاض قيمة معامل الاختلاف فيما بينهم.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

ما مستوى الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية؟

للإجابة عن السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الاختلاف، والنسب المئوية، لفقرات مقياس الانتماء الوطني، ومن ثم رتبنا تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، ونتائج الجدول (9.4) تبين ذلك:

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الانتماء الوطني لدى العاملات

في الأجهزة الأمنية الفلسطينية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	المستوى
15	أفتخر وأعتز بوطني	4.75	0.67	14.11	95.00	مرتفع
24	أسعى لتشريف وطني كلما سنحت الفرصة لذلك	4.74	0.54	11.39	94.80	مرتفع
14	أرفض البوح بأسرار وطني مهما كانت المغريات	4.72	0.71	15.04	94.40	مرتفع
26	أحافظ على النظام العام والآداب والأخلاق العامة	4.71	0.57	12.10	94.20	مرتفع
28	أحرص على حسن الأداء والإخلاص في عملي	4.70	0.62	13.19	94.00	مرتفع
21	أتمسك بالحقوق الوطنية ولا أفرض في أي منها	4.68	0.71	15.17	93.60	مرتفع
29	أحرص على امتلاك مقومات الصمود والبقاء في الوطن	4.67	0.68	14.56	93.40	مرتفع
20	أحترم القوانين وألتزم بها	4.66	0.67	14.38	93.20	مرتفع
13	أغار على مصلحة الوطن	4.66	0.88	18.88	93.20	مرتفع
17	ألتزم بتوجهات المجموع الوطني في القضايا التي تخص الوطن	4.65	0.68	14.62	93.00	مرتفع
16	أغلب المصالح العليا للوطن على مصالح الخاصة	4.64	0.65	14.01	92.80	مرتفع
25	أشعر بالحنين إلى الوطن عند مغادرته	4.64	0.71	15.30	92.80	مرتفع
22	أبذل كل ما أملك من أجل حماية وطني	4.63	0.71	15.33	92.60	مرتفع
27	أحرص على الذكريات المرتبطة بالوطن	4.62	0.67	14.50	92.40	مرتفع
1	لدي شعور بقيمة وطني الذي أنتمي له	4.58	0.69	15.07	91.60	مرتفع
23	أساهم في حل أي مشكلة تعوق تقدم وطني وتطوره	4.57	0.77	16.85	91.40	مرتفع
18	أحرص على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم الصالح العام	4.51	0.78	17.29	90.20	مرتفع
8	أشعر أنني قد اخترت مجال العمل الذي يناسبني	4.49	1.02	22.72	89.80	مرتفع
2	أشعر بالفخر نحو المؤسسة الأمنية التي أعمل فيها	4.48	0.67	14.96	89.60	مرتفع
12	أحافظ على ثروات الوطن ومقدراته	4.45	1.08	24.27	89.00	مرتفع
11	أشجع المنتجات الوطنية بمختلف أنواعها	4.44	1.06	23.87	88.80	مرتفع
3	أحترم العادات والتقاليد القائمة في مجتمعي	4.41	0.72	16.33	88.20	مرتفع
10	أحافظ على مؤسسات الوطن ما أمكنني ذلك	4.40	1.07	24.32	88.00	مرتفع
4	ألتزم بالقيم السائدة في مجتمعي	4.36	0.75	17.20	87.20	مرتفع
19	أفضل التفاعل مع المحيطين بي على العزلة	4.33	1.00	23.09	86.60	مرتفع
6	أشعر بالراحة النفسية في المؤسسة التي أعمل بها	4.24	1.04	24.53	84.80	مرتفع
7	أفخر بنجاح أي من زملائي الآخرين	4.18	1.07	25.60	83.60	مرتفع
9	أنخرط في الأعمال التي تهدف إلى تقدم بلدي	4.18	1.15	27.51	83.60	مرتفع
5	أستمع بالتواصل مع الآخرين ويستمتعون بالتواصل معي	4.15	1.04	25.06	83.00	مرتفع
	الدرجة الكلية للانتماء الوطني	4.53	0.48	10.60	90.6	مرتفع

يبين الجدول (9.4) أن مستوى الدرجة الكلية لفقرات الانتماء الوطني جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط (4.53)، بانحراف معياري (0.48)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (10.6%)، وبوزن نسبي بلغ (90.60%). وكانت الفقرة رقم (15) ونصها (أفتخر وأعتز بوطني) الأعلى بين فقرات هذا المجال، بمتوسط (4.75)، وانحراف معياري (0.67)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (14.11%)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها (أستمتع بالتواصل مع الآخرين ويستمتعون بالتواصل معي) الأدنى، بمتوسط (4.15)، وانحراف معياري (1.04)، ومعامل اختلاف معياري بنسبة (25%).

ويلاحظ من الجدول (9.4)، وعكس من النتائج للضغوط النفسية، أن قيم معامل الاختلاف للانتماء الوطني كانت منخفضة جداً، بنسبة (10.60%)، والنتيجة مرتفعة للمتوسط الحسابي للانتماء الوطني، بمعنى أن الإجابات للمفحوصات جاءت غالباً ما بين مرتفعة ومرتفعة جداً، وهذا يعني أن جميع العوامل وبغض النظر عن العمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والرتبة، كن متوافقات حول هذا المتغير، وأن درجة عدم اليقين لديهم منخفضة جداً، فكانت الفروق في إجابات المبحوثات غير متواجدة في الانتماء الوطني، باختلاف متغيرات الدراسة الضابطة.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

بعد التأكد مسبقاً من صلاحية نموذج الدراسة للتحليل الإحصائي وعدم وجود تداخل خطي بين مجالات المتغير المستقل، وأن بيانات متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، اختبرت فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي والرتبة العسكرية).

أولاً: الفروق بحسب متغير العمر

لاختبار الفروق في متوسطات الضغوط النفسية ومجالاتها بحسب متغير العمر، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في المتوسطات باختلاف متغير العمر، والجدولان (10.4) و (11.4) يوضحان ذلك.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية حسب متغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.83	2.72	99	أقل من 30 سنة	الضغوط الوظيفية
0.72	3.06	79	(30-40) سنة	
0.76	3.10	88	أكثر من 40 سنة	
0.80	2.77	99	أقل من 30 سنة	الضغوط الاجتماعية
0.90	3.62	79	(30-40) سنة	
1.00	3.58	88	أكثر من 40 سنة	
1.01	2.20	99	أقل من 30 سنة	الضغوط الاقتصادية
0.99	4.20	79	(30-40) سنة	
1.21	3.85	88	أكثر من 40 سنة	
0.95	2.48	99	أقل من 30 سنة	الضغوط الأسرية
0.98	3.77	79	(30-40) سنة	
1.04	3.69	88	أكثر من 40 سنة	
0.94	2.86	99	أقل من 30 سنة	الضغوط الصحية
0.85	3.53	79	(30-40) سنة	
0.80	3.68	88	أكثر من 40 سنة	
0.70	2.61	99	أقل من 30 سنة	الدرجة الكلية للضغوط النفسية
0.69	3.64	79	(30-40) سنة	
0.74	3.58	88	أكثر من 40 سنة	

الجدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الضغوط النفسية بحسب متغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
**0.00	6.933	4.241	2	8.483	بين المجموعات	الضغوط الوظيفية
		0.612	263	160.902	داخل المجموعات	
**0.00	25.975	21.333	2	42.665	بين المجموعات	الضغوط الاجتماعية
		0.821	263	215.993	داخل المجموعات	
**0.00	89.326	104.477	2	208.953	بين المجموعات	الضغوط الاقتصادية
		1.170	263	307.608	داخل المجموعات	
**0.00	49.320	48.777	2	97.553	بين المجموعات	الضغوط الأسرية
		0.989	263	260.102	داخل المجموعات	
**0.00	23.492	17.934	2	35.868	بين المجموعات	الضغوط الصحية
		0.763	263	200.778	داخل المجموعات	
**0.00	60.983	31.227	2	62.454	بين المجموعات	الدرجة الكلية للضغوط النفسية
		0.512	263	134.671	داخل المجموعات	

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للضغوط النفسية قد بلغت (0.00)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($0.05 \geq \alpha$)، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الضغوط النفسية ومجالاتها باختلاف العمر، وكذلك الحال لمجالات الضغوط النفسية كافة. ولتحديد أي الفئات العمرية كانت الفروق بينها استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول (12.4) توضح ذلك:

الجدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص اتجاهات الفروق في متوسطات الضغوط النفسية

بحسب متغير العمر

المتغير	العمرية الفئة (أ)	العمرية الفئة (ب)	الفرق في المتوسط (أ-ب)	مستوى الدلالة
الضغوط الوظيفية	أقل من 30 سنة	(40-30) سنة	-0.34562**	0.004
		أكثر من 40 سنة	-0.38775**	0.001
الضغوط الاجتماعية	أقل من 30 سنة	(40-30) سنة	-0.84800**	0.000
		أكثر من 40 سنة	-0.80992**	0.000
الضغوط الاقتصادية	أقل من 30 سنة	(40-30) سنة	-1.99471**	0.000
		أكثر من 40 سنة	-1.64659**	0.000
	أكثر من 40 سنة	(40-30) سنة	-0.34812*	0.039
الضغوط الأسرية	أقل من 30 سنة	(40-30) سنة	-1.29514**	0.000
		أكثر من 40 سنة	-1.21124**	0.000
الضغوط الصحية	أقل من 30 سنة	(40-30) سنة	-0.66777**	0.000
		أكثر من 40 سنة	-0.82210**	0.000
الدرجة الكلية للضغوط	أقل من 30 سنة	(40-30) سنة	-1.03025**	0.000
		أكثر من 40 سنة	-0.97552**	0.000

** The mean difference is significant at the 0.01 level; * significant at the 0.05 level

يتضح من الجدول (10.4) وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للضغوط النفسية ومجالاتها

(الوظيفية، الاجتماعية، الأسرية، الصحية) بين الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) وبين الفئة العمرية من

(40-30) سنة، لصالح الفئة العمرية من (40-30)، ووجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العمرية (أقل

من 30 سنة) وبين الفئة العمرية أكثر من 40 سنة، لصالح الفئة العمرية أكثر من 40 سنة. بينما كانت

الفروق في مجال الضغوط الاقتصادية لصالح الفئة العمرية من (40-30).

وبشكل عام، يمكن الاستنتاج بأن الضغوط النفسية على مختلف المجالات تزداد مع تقدم العمر،

وتتركز في الفئة العمرية من (40-30) سنة، حتى مقارنة بالفئة العمرية أكثر من 40 سنة.

ثانياً: الفروق بحسب متغير الحالة الاجتماعية

لاختبار الفروق في متوسطات الضغوط النفسية ومجالاتها بحسب متغير الحالة الاجتماعية، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في المتوسطات باختلاف متغير الحالة الاجتماعية، والجدولان (13.4) و (14.4) يوضحان ذلك.

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية حسب متغير الحالة الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.78	2.69	107	عزباء	الضغوط الوظيفية
0.80	3.15	85	متزوجة	
0.72	3.08	74	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	
0.79	2.91	107	عزباء	الضغوط الاجتماعية
1.01	3.48	85	متزوجة	
1.03	3.62	74	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	
1.14	2.36	107	عزباء	الضغوط الاقتصادية
1.17	3.77	85	متزوجة	
1.04	4.27	74	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	
0.98	2.53	107	عزباء	الضغوط الأسرية
1.01	3.73	85	متزوجة	
0.98	3.78	74	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	
0.97	2.91	107	عزباء	الضغوط الصحية
0.90	3.56	85	متزوجة	
0.69	3.68	74	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	
0.74	2.68	107	عزباء	الدرجة الكلية للضغوط النفسية
0.73	3.54	85	متزوجة	
0.70	3.69	74	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	

الجدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الضغوط النفسية بحسب متغير الحالة الاجتماعية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الضغوط الوظيفية	بين المجموعات	11.993	2	5.996	10.020	**0.00
	داخل المجموعات	157.392	263	0.598		
الضغوط الاجتماعية	بين المجموعات	26.962	2	13.481	15.303	**0.00
	داخل المجموعات	231.695	263	0.881		
الضغوط المجتمعية	بين المجموعات	183.963	2	91.982	72.734	**0.00
	داخل المجموعات	332.598	263	1.265		
الضغوط الأسرية	بين المجموعات	96.899	2	48.449	48.866	**0.00
	داخل المجموعات	260.757	263	0.991		
الضغوط الصحية	بين المجموعات	32.053	2	16.027	20.602	**0.00
	داخل المجموعات	204.593	263	0.778		
الدرجة الكلية للضغوط النفسية	بين المجموعات	56.200	2	28.100	52.441	**0.00
	داخل المجموعات	140.926	263	0.536		

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (14.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للضغوط النفسية قد بلغت (0.00)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الضغوط النفسية ومجالاتها باختلاف الحالة الاجتماعية، وكذلك الحال لمجالات الضغوط النفسية كافة. ولتحديد أي الحالات الاجتماعية كانت الفروق بينها استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ونتائج الجدول (15.4) توضح ذلك:

الجدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص اتجاهات الفروق في متوسطات الضغوط النفسية بحسب متغير الحالة الاجتماعية

المجال	الحالة الاجتماعية (أ)	الحالة الاجتماعية (ب)	الفرق في المتوسط (أ-ب)	مستوى الدلالة
الضغوط الوظيفية	عزباء	متزوجة	-0.46208**	0.00
		غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	-0.39209**	0.00
الضغوط الاجتماعية	عزباء	متزوجة	-0.57458**	0.00
		غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	-0.71480**	0.00
الضغوط الاقتصادية	عزباء	متزوجة	-1.41337**	0.00
		غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	-1.91898**	0.00
الضغوط الأسرية	متزوجة	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	-0.50561**	0.00
	عزباء	متزوجة	-1.20563**	0.00
الضغوط الصحية	عزباء	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	-1.25835**	0.00
		متزوجة	-0.64484**	0.00
الدرجة الكلية للضغوط	عزباء	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	-0.76644**	0.00
		متزوجة	-0.86010**	0.00
	عزباء	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	-1.01013**	0.00

** The mean difference is significant at the 0.01 level.

يتضح من الجدول (15.4) وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للضغوط النفسية ومجالاتها كافة بين فئة عزباء وبين فئة متزوجة، لصالح المتزوجات، وبين فئة عزباء وبين فئة أرملة أو مطلقة، لصالح فئة أرملة أو مطلقة، باستثناء مجال الضغوط الاقتصادية التي كان فيها فروق دالة أيضاً لصالح الأرمال والمطلقات مقارنة بالمتزوجات.

وبشكل عام، يمكن الاستنتاج بأن الضغوط النفسية على مختلف المجالات تزداد في حالة المتزوجات والمطلقات والأرامل عن العزباوات، وفي مجال الضغوط الاقتصادية تعاني الأرامل والمطلقات من هذا النوع من الضغوط أكثر من المتزوجات والعزباوات.

ثالثاً: الفروق بحسب متغير المؤهل العلمي

لاختبار الفروق في متوسطات الضغوط النفسية ومجالاتها بحسب متغير المؤهل العلمي، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في المتوسطات باختلاف متغير المؤهل العلمي، والجدولان (16.4) و (17.4) يوضحان ذلك.

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية حسب متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.81	3.01	69	أدنى من بكالوريوس	الضغوط الوظيفية
0.81	2.89	132	بكالوريوس	
0.75	3.01	65	ماجستير فأعلى	
1.03	3.16	69	أدنى من بكالوريوس	الضغوط الاجتماعية
0.89	3.23	132	بكالوريوس	
1.07	3.57	65	ماجستير فأعلى	
1.36	3.54	69	أدنى من بكالوريوس	الضغوط الاقتصادية
1.37	2.99	132	بكالوريوس	
1.28	3.84	65	ماجستير فأعلى	
1.05	3.16	69	أدنى من بكالوريوس	الضغوط الأسرية
1.14	3.07	132	بكالوريوس	
1.17	3.76	65	ماجستير فأعلى	
0.92	3.51	69	أدنى من بكالوريوس	الضغوط الصحية
0.94	3.14	132	بكالوريوس	
0.90	3.55	65	ماجستير فأعلى	
0.80	3.27	69	أدنى من بكالوريوس	الدرجة الكلية للضغوط النفسية
0.85	3.06	132	بكالوريوس	
0.85	3.54	65	ماجستير فأعلى	

الجدول (17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الضغوط النفسية بحسب متغير

المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.46	0.761	0.487	2	0.974	بين المجموعات	الضغوط الوظيفية
		0.640	263	168.410	داخل المجموعات	
**0.00	3.552	3.402	2	6.803	بين المجموعات	الضغوط الاجتماعية
		0.958	263	251.855	داخل المجموعات	
**0.00	9.514	17.426	2	34.852	بين المجموعات	الضغوط الاقتصادية
		1.832	263	481.709	داخل المجموعات	
**0.00	8.616	10.997	2	21.994	بين المجموعات	الضغوط الأسرية
		1.276	263	335.661	داخل المجموعات	
**0.00	5.940	5.113	2	10.227	بين المجموعات	الضغوط الصحية
		0.861	263	226.420	داخل المجموعات	
**0.00	7.254	5.153	2	10.306	بين المجموعات	الدرجة الكلية للضغوط النفسية
		0.710	263	186.820	داخل المجموعات	

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للضغوط النفسية قد بلغت (0.00)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الضغوط النفسية ومجالاتها باختلاف المؤهل العلمي، عدا مجال الضغوط الوظيفية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.46) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة وعليه تقبل الفرضية الصفرية على هذا المجال. ولتحديد أي من مستويات المؤهل العلمي كانت الفروق بينها على المجالات وعلى الدرجة الكلية التي كانت فيها قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ونتائج الجدول (18.4) توضح ذلك:

الجدول (18.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص اتجاهات الفروق في متوسطات الضغوط النفسية بحسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي (أ)	المؤهل العلمي (ب)	الفرق في المتوسط (أ-ب)	مستوى الدلالة
الضغوط الاجتماعية	أدنى من بكالوريوس	ماجستير فأعلى	-0.41137**	0.01
	بكالوريوس	ماجستير فأعلى	-0.34271*	0.02
الضغوط الاقتصادية	بكالوريوس	أدنى من بكالوريوس	-0.55086**	0.00
	بكالوريوس	ماجستير فأعلى	-0.84457**	0.00
الضغوط الأسرية	أدنى من بكالوريوس	ماجستير فأعلى	-0.60537**	0.00
	بكالوريوس	ماجستير فأعلى	-0.69421**	0.00
الضغوط الصحية	بكالوريوس	أدنى من بكالوريوس	-0.37213**	0.00
	بكالوريوس	ماجستير فأعلى	-0.41140**	0.00
الدرجة الكلية للضغوط	بكالوريوس	ماجستير فأعلى	-0.48301**	0.00

** The mean difference is significant at the 0.01 level; * significant at the 0.05 level

يتضح من الجدول (18.4) وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للضغوط النفسية بين فئة بكالوريوس وبين فئة ماجستير فأعلى، لصالح فئة ماجستير فأعلى. وكذلك كانت الفروق في مجالات (الضغوط الاجتماعية، والضغوط الأسرية، والضغوط الصحية، والضغوط الاقتصادية)، لصالح فئة ماجستير فأعلى مقارنة بفئتي أدنى من بكالوريوس وبكالوريوس، باستثناء الفروق في مجال الضغوط الاقتصادية والصحية بين فئة أدنى من بكالوريوس وبين بكالوريوس، إذ كانت لصالح فئة أدنى من بكالوريوس.

رابعاً: الفروق بحسب متغير الرتبة العسكرية

لاختبار الفروق في متوسطات الضغوط النفسية ومجالاتها بحسب متغير الرتبة العسكرية، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في المتوسطات باختلاف متغير الرتبة العسكرية، والجدولان (19.4) و (20.4) يوضحان ذلك.

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية حسب متغير الرتبة العسكرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجال
0.77	3.00	76	أدنى من ملازم	الضغوط الوظيفية
0.82	2.89	118	ملازم حتى نقيب	
0.78	2.99	72	رائد فأعلى	
0.95	3.05	76	أدنى من ملازم	الضغوط الاجتماعية
0.91	3.27	118	ملازم حتى نقيب	
1.07	3.58	72	رائد فأعلى	
1.35	3.44	76	أدنى من ملازم	الضغوط الاقتصادية
1.44	3.04	118	ملازم حتى نقيب	
1.25	3.73	72	رائد فأعلى	
1.00	3.11	76	أدنى من ملازم	الضغوط الأسرية
1.17	3.05	118	ملازم حتى نقيب	
1.15	3.76	72	رائد فأعلى	
0.98	3.37	76	أدنى من ملازم	الضغوط الصحية
0.94	3.17	118	ملازم حتى نقيب	
0.85	3.56	72	رائد فأعلى	
0.78	3.19	76	أدنى من ملازم	الدرجة الكلية للضغوط النفسية
0.89	3.08	118	ملازم حتى نقيب	
0.82	3.53	72	رائد فأعلى	

الجدول (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الضغوط النفسية بحسب متغير الرتبة العسكرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الضغوط الوظيفية	بين المجموعات	0.775	2	0.388	0.604	0.54
	داخل المجموعات	168.610	263	0.641		
الضغوط الاجتماعية	بين المجموعات	10.721	2	5.361	5.686	**0.00
	داخل المجموعات	247.936	263	0.943		
الضغوط الاقتصادية	بين المجموعات	22.280	2	11.140	5.927	**0.00
	داخل المجموعات	494.281	263	1.879		
الضغوط الأسرية	بين المجموعات	25.171	2	12.585	9.955	**0.00
	داخل المجموعات	332.485	263	1.264		
الضغوط الصحية	بين المجموعات	7.138	2	3.569	4.090	**0.00
	داخل المجموعات	229.509	263	0.873		
الدرجة الكلية للضغوط النفسية	بين المجموعات	9.006	2	4.503	6.295	**0.00
	داخل المجموعات	188.120	263	0.715		

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (20.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للضغوط النفسية قد بلغت (0.00)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الضغوط النفسية ومجالاتها باختلاف الرتبة العسكرية، عدا مجال الضغوط الوظيفية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.54) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية على هذا المجال. ولتحديد أي من مستويات الرتبة العسكرية كانت الفروق بينها على المجالات وعلى الدرجة الكلية التي كانت فيها قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ونتائج الجدول (21.4) توضح ذلك:

الجدول (21.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص اتجاهات الفروق في متوسطات الضغوط النفسية بحسب متغير الرتب العسكرية

المجال	الرتبة العسكرية (أ)	الرتبة العسكرية (ب)	الفرق في المتوسط (أ-ب)	مستوى الدلالة
الضغوط الاجتماعية	أدنى من ملازم	رائد فأعلى	-0.53582**	0.00
	ملازم حتى نقيب	رائد فأعلى	-0.31538*	0.03
الضغوط الاقتصادية	ملازم حتى نقيب	أدنى من ملازم	-0.40245*	0.04
	ملازم حتى نقيب	رائد فأعلى	-0.68842**	0.00
الضغوط الأسرية	أدنى من ملازم	رائد فأعلى	-0.65365**	0.00
	ملازم حتى نقيب	رائد فأعلى	-0.71351**	0.00
الضغوط الصحية	ملازم حتى نقيب	رائد فأعلى	-0.39572**	0.00
الدرجة الكلية للضغوط	أدنى من ملازم	رائد فأعلى	-0.33396**	0.01
	ملازم حتى نقيب	رائد فأعلى	-0.44419**	0.00

** The mean difference is significant at the 0.01 level; * significant at the 0.05 level

يتضح من الجدول (21.4) وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للضغوط النفسية ومجالاتها (الاجتماعية، والأسرية، والصحية، والاقتصادية) لصالح فئة رائد فأعلى مقارنة بفئتي أدنى من ملازم

وملازم حتى نقيب، باستثناء الفروق في مجال الضغوط الاقتصادية بين فئة ملازم حتى نقيب وبين فئة أدنى من ملازم، إذ كانت لصالح فئة أدنى من ملازم.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الانتماء الوطني لدى العاملين في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: (العمر، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة العسكرية).

أولاً: الفروق بحسب متغير العمر

لاختبار الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير العمر، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في المتوسطات باختلاف متغير العمر، والجدولان (22.4) و (23.4) يوضحان ذلك.

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني بحسب متغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
0.57	4.48	99	أقل من 30 سنة	الدرجة الكلية للانتماء الوطني
0.45	4.56	79	(30-40) سنة	
0.41	4.54	88	أكثر من 40 سنة	

الجدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير

العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للانتماء الوطني	بين المجموعات	0.31	2	0.15	0.65	0.52
	داخل المجموعات	62.91	263	0.23		

يتضح من الجدول (23.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للانتماء الوطني قد بلغت (0.52)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الانتماء الوطني باختلاف العمر.

ثانياً: الفروق بحسب متغير الحالة الاجتماعية

حالة الاجتماعية لاختبار الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير الخ، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في المتوسطات باختلاف متغير سنوات الخدمة، والجدولان (24.4) و (25.4) يوضحان ذلك.

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني بحسب متغير الحالة الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
0.54	4.49	107	عزباء	الدرجة الكلية للانتماء الوطني
0.42	4.53	85	متزوجة	
0.47	4.58	74	غير ذلك (أرملة/ مطلقة)	

الجدول (25.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للضغوط النفسية	بين المجموعات	0.349	2	0.175	0.730	0.48
	داخل المجموعات	62.877	263	0.239		

يتضح من الجدول (25.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للانتماء الوطني قد بلغت (0.48)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الانتماء الوطني باختلاف الحالة الاجتماعية.

ثالثاً: الفروق بحسب متغير المؤهل العلمي

لاختبار الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير المؤهل العلمي، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في المتوسطات باختلاف متغير المؤهل العلمي، والجدولان (26.4) و (27.4) يوضحان ذلك.

جدول (26.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني بحسب متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
0.49	4.51	69	أدنى من بكالوريوس	الدرجة الكلية للانتماء الوطني
0.52	4.49	132	بكالوريوس	
0.39	4.61	65	ماجستير فأعلى	

الجدول (27.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير

المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
0.30	1.194	0.285	2	0.569	بين المجموعات	الدرجة الكلية للانتماء الوطني
		0.238	263	62.657	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول (27.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للانتماء الوطني قد بلغت (0.30)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الانتماء الوطني باختلاف المؤهل العلمي.

رابعاً: الفروق بحسب متغير الرتبة العسكرية

لاختبار الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير الرتبة العسكرية، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في المتوسطات باختلاف متغير الرتبة العسكرية، والجدولان (28.4) و (29.4) يوضحان ذلك.

جدول (28.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني حسب متغير الرتبة العسكرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
0.48	4.47	76	أدنى من ملازم	الدرجة الكلية للانتماء الوطني
0.52	4.52	118	ملازم حتى نقيب	
0.42	4.61	72	رائد فأعلى	

الجدول (29.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير الرتبة العسكرية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للانتماء الوطني	بين المجموعات	0.753	2	0.377	1.586	0.20
	داخل المجموعات	62.473	263	0.238		

يتضح من الجدول (29.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للانتماء الوطني قد بلغت (0.20)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل

الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الانتماء الوطني باختلاف الرتبة العسكرية.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى العاملين في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

لاختبار الفرضية الثالثة، استخدم معامل ارتباط بيرسون بين الضغوط النفسية بمجالاتها والانتماء الوطني، وذلك كما هو موضح في الجدول (30.4).

جدول (30.4): مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الضغوط النفسية بمجالاتها والانتماء الوطني

المتغيرات	الإحصاءات	الضغوط الوظيفية	الضغوط الاجتماعية	الضغوط الاقتصادية	الضغوط الأسرية	الضغوط الصحية	الدرجة الكلية للضغوط النفسية
المتغير التابع	معامل الارتباط	-0.405**	-0.429**	-0.417**	-0.386**	-0.384**	-0.407**
الانتماء الوطني	مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من خلال نتائج مصفوفة الارتباط في الجدول (30.4) وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية ومجالاته الخمسة: (الوظيفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأسرية، والصحية) وبين الانتماء الوطني، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (-0.407)، ويعني ذلك بأنه كلما ازدادت الضغوط النفسية ينخفض الانتماء الوطني لدى العاملين في المؤسسة الأمنية الفلسطينية. كما كانت علاقة الارتباط عكسية ودالة إحصائياً بين مجالات الضغوط النفسية (الوظيفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأسرية، والصحية) والانتماء الوطني، إذ بلغت قيم معامل الارتباط بينها

(-0.405، -0.417، -0.429، -0.386، -0.384) على التوالي، ويعني ذلك بأنه كلما ازداد أي من مجالات الضغوط النفسية الخمسة ينخفض الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة المنية الفلسطينية.

كما استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) بطريقة Stepwise، والجدول (29.4) يوضح معامل الارتباط، ومعامل التحديد، وقيمة (ف)، وقيمة الاحتمال لانحدار الضغوط النفسية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية:

جدول (31.4): ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية ودرجة الانتماء الوطني

المتغير	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
الدرجة الكلية للضغوط النفسية	-0.407	0.165	52.354	**0.00
الدرجة الكلية للانتماء الوطني				

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح الجدول (31.4) أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً وعكسية بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية والانتماء الوطني، إذ بلغ معامل التحديد (0.165)، وهذا يفيد بأن التغيير الذي يحصل في الضغوط النفسية تفسر ما نسبته (16.5%) من التغيير الحاصل في الانتماء الوطني لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وأن الضغوط النفسية التي يعانين منها تسبب انخفاضاً في الانتماء الوطني لديهن.

وباعتبار أن قيمة الاحتمال أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، فإن ذلك يؤشر على أن الضغوط النفسية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وبالتالي القبول بالفرض القائل

بأنه: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال الضغوط النفسية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وفيما يلي عرض لنموذج الانحدار:

جدول (32.4): نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط النفسية على الانتماء الوطني

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة (Beta)	قيمة (t)	قيمة (Sig.)
الثابت	0.535			
الضغوط النفسية	-0.280	-0.407	-7.236	**0.00

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (32.4) أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (الضغوط النفسية) هي $(\beta = -0.407)$ ، وبلغت قيمة (t) المقابلة لها (-7.236) ، عند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05). وهذا يعني أن قيمة المعامل لهذا المتغير دالة معنوياً، وبالتالي كلما ازدادت الضغوط النفسية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.280) . والمعادلة الآتية هي معادلة انحدار الضغوط النفسية على الانتماء الوطني لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية:

$$\text{الانتماء الوطني} = -0.535 + (0.280 \times \text{الضغوط النفسية})$$

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

الفرضية الرابعة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الوظيفية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

لاختبار الفرضية الرابعة، استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط بطريقة Stepwise، والجدول (33.4) يوضح معامل الارتباط، ومعامل التحديد، وقيمة (F)، وقيمة الاحتمال لانحدار الضغوط الوظيفية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية:

جدول (33.4): ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) بين الضغوط

الوظيفية والانتماء الوطني

المتغير	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
الضغوط الوظيفية	-0.405	0.164	51.947	**0.00
الانتماء الوطني				

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح الجدول (33.4) أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً وعكسية بين الضغوط الوظيفية والانتماء الوطني، إذ بلغ معامل التحديد (0.164)، وهذا يفيد بأن التغير الذي يحصل في الضغوط الوظيفية يفسر ما نسبته (16.4%) من التغير الحاصل في الانتماء الوطني، وأن الضغوط الوظيفية تسبب انخفاضاً في الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

وباعتبار أن قيمة الاحتمال أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، فإن ذلك يؤشر على أن الضغوط المهنية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وبالتالي القبول بالفرض القائل بأنه: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الوظيفية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، وفيما يلي عرض لنموذج الانحدار:

جدول (34.4): نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط المهنية على الانتماء الوطني

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة (Beta)	قيمة (t)	قيمة (Sig.)
الثابت	0.549	-0.405	-7.207	**0.00
الضغوط الوظيفية	-0.278			

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (34.4) أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (الضغوط الوظيفية) هي $(\beta = -0.405)$ ، وبلغت قيمة (t) المقابلة لها (-7.207)، عند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05). وهذا يعني أن قيمة المعامل لهذا المتغير دالة معنوياً، وبالتالي كلما ازدادت الضغوط المهنية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار

(0.278). والمعادلة الآتية هي معادلة انحدار الضغوط المهنية على الانتماء الوطني لدى العاملات

في المؤسسة الأمنية الفلسطينية:

$$\text{الانتماء الوطني} = -0.549 - (0.278 \times \text{الضغوط المهنية})$$

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

الفرضية الخامسة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الاجتماعية لدى

العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

لاختبار الفرضية الخامسة، استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط بطريقة Stepwise، والجدول

(35.4) يوضح معامل الارتباط، ومعامل التحديد، وقيمة (F)، وقيمة الاحتمال لانحدار الضغوط

الاجتماعية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات

الشمالية:

جدول (35.4): ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) بين الضغوط

الاجتماعية والانتماء الوطني

المتغير	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
الضغوط الاجتماعية	-0.429	0.181	59.515	**0.00
الانتماء الوطني				

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح الجدول (35.4) أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً وعكسية بين الضغوط الاجتماعية

والانتماء الوطني، إذ بلغ معامل التحديد (0.181)، وهذا يفيد بأن التغير الذي يحصل في الضغوط

الاجتماعية يفسر ما نسبته (18.1%) من التغير الحاصل في الانتماء الوطني، وأن الضغوط

الاجتماعية تسبب انخفاضاً في الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

وباعتبار أن قيمة الاحتمال أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، فإن ذلك يؤشر على أن الضغوط الاجتماعية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وبالتالي القبول بالفرض القائل بأنه: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الاجتماعية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، وفيما يلي عرض لنموذج الانحدار:

جدول (36.4): نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط الاجتماعية على الانتماء الوطني

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة (Beta)	قيمة (t)	قيمة (Sig.)
الثابت	0.425	-0.429	-7.715	**0.00
الضغوط الاجتماعية	-0.307			

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (36.4) أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (الضغوط الاجتماعية) هي $(\beta = -0.429)$ ، وبلغت قيمة (t) المقابلة لها (7.715)، عند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05). وهذا يعني أن قيمة المعامل لهذا المتغير دالة معنوياً، وبالتالي كلما ازدادت الضغوط الاجتماعية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.307). والمعادلة الآتية هي معادلة انحدار الضغوط الاجتماعية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية:

$$\text{الانتماء الوطني} = -0.425 - (0.307 \times \text{الضغوط الاجتماعية})$$

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

الفرضية السادسة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الاقتصادية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

لاختبار الفرضية السادسة، استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط بطريقة Stepwise، والجدول (37.4) يوضح معامل الارتباط، ومعامل التحديد، وقيمة (F)، وقيمة الاحتمال لانحدار الضغوط الاقتصادية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية:

جدول (37.4): ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) بين الضغوط الاقتصادية والانتماء الوطني

المتغير	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
الضغوط الاقتصادية	-0.417	0.173	55.419	**0.00
الانتماء الوطني				

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح الجدول (37.4) أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً وعكسية بين الضغوط الاقتصادية والانتماء الوطني، إذ بلغ معامل التحديد (0.173)، وهذا يفيد بأن التغير الذي يحصل في الضغوط الاقتصادية يفسر ما نسبته (17.3%) من التغير الحاصل في الانتماء الوطني، وأن الضغوط الوظيفية تسبب انخفاضاً في الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

وباعتبار أن قيمة الاحتمال أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، فإن ذلك يؤشر على أن الضغوط الاقتصادية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وبالتالي القبول بالفرض القائل بأنه: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الاقتصادية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، وفيما يلي عرض لنموذج الانحدار:

جدول (38.4): نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط الاقتصادية على الانتماء الوطني

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة (Beta)	قيمة (t)	قيمة (Sig.)
الثابت	0.497			
الضغوط الاقتصادية	-0.291	-0.417	-7.444	**0.00

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (38.4) أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (الضغوط الاقتصادية) هي $(\beta = -0.417)$ ، وبلغت قيمة (t) المقابلة لها (-7.444)، عند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05). وهذا يعني أن قيمة المعامل لهذا المتغير دالة معنوياً، وبالتالي كلما ازدادت الضغوط الاقتصادية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.291). والمعادلة الآتية هي معادلة انحدار الضغوط الاقتصادية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية:

$$\text{الانتماء الوطني} = -0.497 - (0.291 \times \text{الضغوط الاقتصادية})$$

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

الفرضية السابعة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الأسرية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

لاختبار الفرضية الرابعة، استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط بطريقة Stepwise، والجدول (39.4) يوضح معامل الارتباط، ومعامل التحديد، وقيمة (F)، وقيمة الاحتمال لانحدار الضغوط الأسرية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية:

جدول (39.4): ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) بين الضغوط الأسرية والانتماء الوطني

المتغير	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
الضغوط الأسرية	-0.386	0.149	46.191	**0.00
الانتماء الوطني				

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح الجدول (39.4) أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً وعكسية بين الضغوط الأسرية والانتماء الوطني، إذ بلغ معامل التحديد (0.149)، وهذا يفيد بأن التغير الذي يحصل في الضغوط الأسرية يفسر ما نسبته (14.9%) من التغير الحاصل في الانتماء الوطني، وأن الضغوط الأسرية تسبب انخفاضاً في الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

وباعتبار أن قيمة الاحتمال أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، فإن ذلك يؤشر على أن الضغوط الأسرية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وبالتالي القبول بالفرض القائل بأنه: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الأسرية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، وفيما يلي عرض لنموذج الانحدار:

جدول (40.4): نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط الأسرية على الانتماء الوطني

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة (Beta)	قيمة (t)	قيمة (Sig.)
الثابت	0.609			
الضغوط الأسرية	-0.258	-0.386	-6.796	**0.00

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (40.4) أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (الضغوط الأسرية) هي $(\beta = -0.386)$ ، وبلغت قيمة (t) المقابلة لها (6.796)، عند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05). وهذا يعني أن قيمة المعامل لهذا المتغير دالة معنوياً، وبالتالي كلما ازدادت الضغوط الأسرية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.258).

والمعادلة الآتية هي معادلة انحدار الضغوط الأسرية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية:

$$\text{الانتماء الوطني} = -0.609 - (0.258 \times \text{الضغوط الأسرية})$$

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

الفرضية الثامنة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الصحية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

لاختبار الفرضية الرابعة، استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط بطريقة Stepwise، والجدول (41.4) يوضح معامل الارتباط، ومعامل التحديد، وقيمة (ف)، وقيمة الاحتمال لانحدار الضغوط الصحية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية:

جدول (41.4): ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) بين الضغوط الصحية والانتماء الوطني

المتغير	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة (F)	قيمة (Sig.)
الضغوط الصحية	-0.386	0.146	46.191	**0.00
الانتماء الوطني				

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح الجدول (41.4) أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً وعكسية بين الضغوط الصحية والانتماء الوطني، إذ بلغ معامل التحديد (0.146)، وهذا يفيد بأن التغير الذي يحصل في الضغوط الصحية يفسر ما نسبته (14.6%) من التغير الحاصل في الانتماء الوطني، وأن الضغوط الصحية تسبب انخفاضاً في الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

وباعتبار أن قيمة الاحتمال أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، فإن ذلك يؤشر على أن الضغوط الصحية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وبالتالي القبول بالفرض القائل بأنه: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الصحية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية، وفيما يلي عرض لنموذج الانحدار:

جدول (42.4) نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط الصحية على الانتماء الوطني

المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة (Beta)	قيمة (t)	قيمة (Sig.)
الثابت	0.609	0.386	-4.075	**0.00
الضغوط الصحية	-0.258			

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (42.4) أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل (الضغوط الصحية) هي $(\beta = -0.386)$ ، وبلغت قيمة (t) المقابلة لها (4.075)، عند مستوى دلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد (0.05). وهذا يعني أن قيمة المعامل لهذا المتغير دالة معنوياً، وبالتالي كلما ازدادت الضغوط الصحية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.258). والمعادلة الآتية هي معادلة انحدار الضغوط المهنية على الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية:

$$\text{الانتماء الوطني} = -0.609 - (0.258 \times \text{الضغوط الصحية})$$

الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها

- 1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
- 1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة
- 2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة
- 3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
 - 1.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
 - 2.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
 - 3.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
 - 4.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
 - 5.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
 - 6.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
 - 7.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
 - 8.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
- 4.5 التوصيات والمقترحات

تفسير النتائج ومناقشتها

يعالج الفصل الحالي نتائج الدراسة واستنتاجاتها مع الأخذ بعين الاعتبار أسئلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها، إضافة إلى تفسير نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة إن وجدت، وبلورة بعض التوصيات استناداً لنتائج الدراسة.

1.5 ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

ما مستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية؟

أظهرت النتائج أن متوسط الدرجة الكلية لمستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.23). وجاء ترتيب المجالات تبعاً لمستوى الضغوط النفسية على النحو الآتي: الضغوط الاقتصادية في المرتبة الأولى، يليه مجال الضغوط الصحية، ثم مجال الضغوط الاجتماعية، فمجال الضغوط الأسرية، وأخيراً مجال الضغوط الوظيفية.

وتعزو الباحثة وجود ضغوط نفسية بدرجة متوسطة إلى طبيعة الظروف التي تعيشها العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، ومنها الظروف الاقتصادية التي ترتبط بمعدل الدخل المنخفض في الواقع الفلسطيني، وبخاصة للعاملين في الوظيفة العمومية، الذين منهم العاملون في المؤسسة الأمنية، كما أن الثقافة العامة تجاه الاهتمام بالجانب الصحي في البيئة الفلسطينية ليست سليمة بدرجة كافية، إذ أشارت الإحصاءات الفلسطينية الرسمية إلى أن الصرف على الترفيه والجانب الصحي هو الأدنى في المجموعات الاستهلاكية لدى المواطن الفلسطيني، وانعكاس ذلك على الأنشطة التي قد تقوم بها العاملات في المؤسسة الأمنية للتعامل مع الضغوط النفسية التي يتعرضن لها وإدارتها.

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها في موقع قيادي في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، وتعاملها اليومي مع العاملات في المؤسسة الأمنية أن النسبة المحدودة للإناث في المؤسسة الأمنية تجعلها عرضة للإحساس بالتمييز غير المنصف تجاهها، ودور ذلك في رفع مستوى الضغوط التي يتعرضن لها.

وقد يفسر تقدم الضغوط الاقتصادية على غيرها من مجالات الضغوط الأخرى إلى الواقع الذي يعيشه العاملون في الوظائف الحكومية، الذين يتقاضون (60%) من رواتبهم على مدى الشهور الستة الماضية، وتراكم الالتزامات المالية على العديد منهم، ومن ضمنهم العاملات في المؤسسة الأمنية. أما احتلال الضغوط المهنية في المرتبة الأخيرة، فقد يُرد إلى شعور المستجيبات بدرجة من الاحترام من قبل زملائهن أو رغبتهن في إثبات جدارتهن في العمل ضمن المؤسسة الأمنية، حتى لو كان مغايراً لواقع العمل.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها اتفقت مع نتائج دراسة العوران (2018) التي أظهرت نتائجها وجود ضغوط نفسية بدرجة متوسطة لدى الطالبات، وكذلك مع نتائج دراسة الحجار (2015) التي أشارت نتائجها إلى أن المرأة القيادية في

الوزارات الحكومية تعاني من درجة متوسطة من الضغوط النفسية. واتفقت كذلك مع دراسة الجيزاوي (2015) التي بينت نتائجها وجود ضغوط تواجه المرأة المعيلة العاملة بالقطاع الحكومي والخاص، وأكثرها انتشاراً هي الضغوط الاجتماعية. كما اتفقت مع نتائج دراسة بويلاند (Boryland, 2011)، التي خلصت إلى أن المدراء يعانون من مستويات متوسطة من الضغوط، وأن (69%) من الأفراد أبدوا أن ضغوط العمل لها مردود سلبي على صحتهم.

واختلفت من نتائج دراسة ساسي (2017) التي أظهرت نتائجها وجود معدلات مرتفعة للضغوط النفسية لدى الطالبات المتزوجات، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة حسن (2011) التي أفادت بارتفاع نسبة الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى أم درمان التعليمي. واختلفت كذلك مع نتائج دراسة أبو الحصين (2010) التي بينت وجود معاناة من ضغوط نفسية مرتفعة لدى ممرضين وممرضات العيادات المركزية المختلفة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة.

كما أن مجال الضغوط الوظيفية كان الأكثر تأثيراً في الدرجة الكلية للضغوط النفسية من باقي المجالات، وقد يعود ذلك إلى اتفاق المبحوثات على تأثير هذا المجال وانخفاض قيمة معامل الاختلاف فيما بينهم، والتي تؤثر إلى انخفاض تباين استجاباتهم على فقرات هذا المجال من مجالات الضغوط الخمسة، وأن هناك توافق في تقييم حالهن في هذا المجال.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

ما مستوى الانتماء الوطني لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية؟

أظهرت النتائج أن مستوى الدرجة الكلية لفقرات الانتماء الوطني جاء مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط (4.53)، وكانت الفقرة التي نصها (أفتخر وأعتز بوطني) الأعلى بين فقرات هذا المجال، بمتوسط (4.75)، بينما

جاءت الفقرة (أستمع بالتواصل مع الآخرين ويستمتعون بالتواصل معي) الأدنى، بمتوسط (4.15). وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الشعور بالانتماء الوطني هو صفة عامة لدى المجتمع الفلسطيني، باعتباره تحت الاحتلال، وما يمارس من تخلي للمسؤولية تجاه القضية الفلسطينية من كثير من الجوار العربي. أما على صعيد العاملين في المؤسسة الأمنية، فإن الانتماء الوطني هو جزء من التربية والإعداد للمنتسبين للأجهزة الأمنية، وآلية اختيارهم. كما لاحظت الباحثة أن العوامل تفاعل مع المقياس وفقراته بنوع من الاهتمام لإظهار درجة عالية من الانتماء الوطني.

أما حصول الفقرة التي نصها (أفتخر وأعتز بوطني) الأعلى بين فقرات هذا المجال، فقد يفسر ببساطة من خلال الشعور العام لدى الفلسطيني بالاعتزاز والفخر بفلسطينيته، خاصة لدى المنتسبين لدى المؤسسة الأمنية، أما احتلال الفقرة (أستمع بالتواصل مع الآخرين ويستمتعون بالتواصل معي) المرتبة الأدنى، فهو قد يرتبط بطبيعة العمل في المؤسسة الأمنية باعتباره يأخذ الطابع الرسمي في كثير من الحالات، والأدوار المناطة بالعاملات في المؤسسة الأمنية وخصوصيتها.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع دراسة العرجا وعبد الله (2015) التي بينت وجود درجة مرتفعة من الانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم، وكذلك مع نتائج دراسة العتيبي (2012) التي بينت أن متوسط الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين كان مرتفعاً. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة أبو الرب والصباح (2010)، التي أظهرت نتائجها أن متوسط درجة الانتماء المهني لدى منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية كانت عالية، وأن أهم مظاهر الانتماء المهني لديهم كانت سمعة الجهاز ومدى تحقيقه لأهدافه. واتفقت مع نتائج دراسة الطلاع (2010) التي أشارت إلى ارتفاع درجة الانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، ومع دراسة لورين بسكا (Loren Basca,

(2003) التي أشارت إلى أهمية العدالة الاجتماعية وتطبيق فلسفة الإصلاح في تعزيز الانتماء والولاء للدولة الفرنسية من جهة، وتقلل من الفروق الطبقة بين مختلف طبقات المجتمع من جهة أخرى.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة العسكرية).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية ومجالاتها (الوظيفية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأسرية، والصحية) تبعاً لمتغيرات (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة).

وقد كانت الفروق في الضغوط النفسية وعلى مختلف مجالاتها تزداد مع تقدم العمر، وتتركز في الفئة العمرية من (30-40) سنة، حتى مقارنة بالفئة العمرية أكثر من 40 سنة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة التي تشير إلى وجود فروق بين متوسطات الضغوط النفسية باختلاف الفئة العمرية لصالح الفئة الأعلى وبخاصة ما بين (30-40) سنة، بسبب زيادة الالتزامات والمسؤوليات لدى العاملة في المؤسسة الأمنية في هذه المرحلة العمرية، ومسؤوليات الأبناء والأسرة التي تتركز في هذه المرحلة. أما الفروق لصالح الفئة العمرية أكثر من 40 سنة مقارنة بالفئة العمرية أدنى من 30 سنة، فقد تفسر بسبب اقتراب مرحلة التقاعد، وبخاصة في ظل الثقافة السائدة، وشعور المرأة بإمكانية الإهمال في حال فقدانها لمكانتها المهنية ودخلها الكامل، فالإناث بحكم طبيعتهن النفسية والفسولوجية أكثر عرضة للضغوط في المراحل العمرية المتقدمة.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها ومراجعتها، تبين إنها اتفقت مع دراسة العرجا وعبد الله (2015) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة، ومكان السكن لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم. واتفقت كذلك مع دراسة الجيزاوي (2015) التي بينت نتائجها وجود اختلاف نوع الضغوط النفسية لدى المرأة المعيلة باختلاف السن.

واختلفت من نتائج دراسة ساسي (2017)، التي أظهرت عدم وجود فروق دالة في تأثير عمر الزواج على الضغوط النفسية لدى الطالبات المتزوجات. واختلفت كذلك مع نتائج دراسة أبو ندى (2015)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير العمر لصالح أقل من 30 عام.

وبخصوص النتيجة التي تشير إلى أن الضغوط النفسية على مختلف المجالات تزداد في حالة المتزوجات والمطلقات والأرامل مقارنة بالعازبات، وفي مجال الضغوط الاقتصادية تعاني الأرامل والمطلقات من هذا النوع من الضغوط أكثر من المتزوجات والعزباوات. فإن الباحثة تعزو تلك النتيجة إلى أن المرأة المتزوجة حتى لو كانت مطلقة أو أرملة تتحمل مسؤوليات تجاه الأسرة والأقارب أحياناً، في ظل انخفاض معدلات الدخل وارتفاع تكاليف المعيشة، أو اعتماد بعض الأسر على دخلها بشكل رئيس. أما الضغوط الاقتصادية فهي تتركز في المرحلة العمرية المتوسطة باعتبار أن المسؤوليات المادية في هذه المرحلة تكون أكبر، خاصة إذا كان لدى الأسرة أبناء يتعلمون، وما يتطلبه ذلك من مصاريف إضافية.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات تبين بأنها اتفقت مع نتائج دراسة حسن (2011)، التي بينت وجود فروق دالة في متوسطات الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة تعزى لمتغير الحالة

الاجتماعية لصالح المتزوجات. واتفقت كذلك مع دراسة الجيزاوي (2015) التي بينت نتائجها وجود اختلاف نوع الضغوط النفسية لدى المرأة المعيلة باختلاف الحالة الاجتماعية.

واختلفت مع نتائج دراسة أبو ندى (2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ودراسة أبو عون (2014) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الضغوط النفسية لدى الصحفيين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لدى الصحفيين بعد الحرب على قطاع غزة.

أما بخصوص النتيجة التي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للضغوط النفسية بين فئة بكالوريوس وبين فئة ماجستير فأعلى، لصالح فئة ماجستير فأعلى. وكذلك كانت الفروق في مجالات (الضغوط الاجتماعية، والضغوط الأسرية، والضغوط الصحية، والضغوط الاقتصادية)، لصالح فئة ماجستير فأعلى مقارنة بفئتي أدنى من بكالوريوس وبكالوريوس، باستثناء الفروق في مجال الضغوط الاقتصادية والصحية بين فئة أدنى من بكالوريوس وبين بكالوريوس، إذ كانت لصالح فئة أدنى من بكالوريوس، فإن الباحثة تعزو تلك النتيجة إلى كون الدرجة العلمية العالية تفتح لدى المرأة آفاق أوسع في طموحها واهتماماتها، وبالتالي شعورها بأنها مطالبة بجهود أكبر في تطوير نفسها، والوصول إلى مكانة اجتماعية أعلى مقارنة بالآخرين، وهذا يضعها تحت طائلة مزيد من الضغوط بأشكالها كافة.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات تبين بأنها اختلفت مع دراسة التوم (2011) التي بينت نتائجها وجود فروق في الضغوط النفسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس. واختلفت مع نتائج دراسة حسن (2011)، التي بينت وجود فروق دالة في متوسطات الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الأساس.

وبخصوص النتيجة التي تشير وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للضغوط النفسية ومجالاتها (الاجتماعية، والأسرية، والصحية، والاقتصادية) لصالح فئة رائد فأعلى مقارنة بفئتي أدنى من ملازم وملازم حتى نقيب، باستثناء الفروق في مجال الضغوط الاقتصادية بين فئة ملازم حتى نقيب وبين فئة أدنى من ملازم، إذ كانت لصالح فئة أدنى من ملازم.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى طبيعة المسؤوليات التي تتحملها العاملة في المؤسسة الأمنية ممن وصلن إلى رتبة عالية في جهازها، إضافة إلى مسؤولياتها تجاه الأفراد الآخرين العاملين تحت إمرتها. كما أن بعض اللواتي وصلن إلى رتبة عالية يشعرن أنهن لا يرتقين إلى مهام ومسؤوليات تتوافق مع رتبتهن مقارنة بأقرانهن من الذكور، وبما يتوافق مع طبيعة الرتبة ومستواها.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات تبين بأنها تتفق مع دراسة دايلي (2013)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الضغوط النفسية لدى الإناث العاملات تبعاً لسنوات الأعلى، إذا ما اعتبرنا أن الخبرة في المؤسسة الأمنية ترتبط بشكل وثيق بالرتبة حسب الأنظمة والقوانين.

واختلفت مع نتائج دراسة بويلاند (Boryland, 2011)، التي كشفت أن المدراء الذين مكثوا في وظائفهم مدة أطول (25 سنة فما فوق) سجلوا أقل الدرجات في مستوى ضغوط العمل. واختلفت مع دراسة التوم (2011) التي بينت نتائجها وجود فروق في الضغوط النفسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأقل من 5 سنوات.

2.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الانتماء الوطني لدى العاملين في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات: (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الانتماء الوطني تبعاً لمتغيرات (الفئة العمرية، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية، والرتبة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العاملين بكافة متغيراتهم الديموغرافية لديهم درجة عالية من الانتماء الوطني كما ظهر في نتيجة السؤال الثاني، فلم تكن الفروق كافية للدلالة في متوسطات الانتماء الوطني لديهم باختلاف أي من هذه المتغيرات، وبخاصة لدى فئة العاملين في المؤسسة الأمنية، وأهمية الشعور بالانتماء الوطني لديهم.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها ومراجعتها، تبين أنها اتفقت مع نتائج دراسة الطلاع (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة الانتماء لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية.

وقد اختلفت مع نتائج دراسة اليتيم (2017) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية في الانتماء الوطني لدى الطالبات بحسب متغيرات الدراسة. واختلفت مع نتائج دراسة أبو الرب والصباح (2010)، التي أظهرت نتائجها أن هناك فروقاً في متوسطات الانتماء المهني تبعاً لمتغير الرتبة العسكرية لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين.

3.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي الضغوط النفسية والانتماء الوطني لدى العائلات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية ومجالاتها وبين الانتماء الوطني، إذ بلغ معامل التحديد (0.165)، وهذا يفيد بأن التغير الذي يحصل في الضغوط النفسية يفسر ما نسبته (16.5%) من التغير الحاصل في الانتماء الوطني لدى العائلات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وأن الضغوط النفسية التي يعاني منها تسبب انخفاضاً في الانتماء الوطني لديهن. وبالتالي القبول بالفرض القائل بأنه: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال الضغوط النفسية لدى العائلات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، إذ أشارت النتائج للانحدار البسيط أنه كلما ازدادت الضغوط النفسية بمقدار وحدة واحدة، سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.280).

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بحسب ما يشير إليه مفهوم الضغوط النفسية وانعكاسها على الحالة الفكرية والعاطفية للفرد من خلال مدى التزامه بمسؤولياته، وهي بالتالي تنعكس سلباً على مستوى الانتماء الوطني لديهن. كما أن الانتماء وابعثاره مفهوماً مركباً يتضمن العديد من الأبعاد المختلفة التي تؤثر بشكل أو بآخر على الانتماء لدى الفرد، وتتبع من شخصيته ويشير إلى مدى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة، والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار والتراحم بهدف التوحد مع الجماعة، ينمي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته، وكذلك مكانة جماعته بين الجماعات الأخرى، ويدفعه إلى العمل للحفاظ على الجماعة وحمايتها لاستمرار بقائها وتطورها، كما يشعره بضجر الانتساب إليها في

حال وجود مستوى من الضغوط النفسية بمجالاتها المختلفة التي تضمنتها الدراسة الحالية، فكانت العلاقة عكسية بين الضغوط النفسية والانتماء الوطني.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها اتفقت مع نتائج دراسة خليفي (2018) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين درجات أبعاد إيجابيات الصحة النفسية ودرجات أبعاد الضغوط النفسية، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين درجات أبعاد سلبيات الصحة النفسية ودرجات أبعاد الضغوط لدى طلبة الجامعة بالجزائر. واتفقت كذلك مع دراسة الجيزاوي (2015) التي بينت نتائجها وجود علاقة ارتباط بين الضغوط النفسية وأسلوب الاستقلال لدى المرأة المعيلة، الذي يمكن ربطه بالانتماء الوطني. واتفقت مع دراسة التوم (2011) التي بينت نتائجها وجود علاقة عكسية بين درجة الضغوط النفسية والأداء المهني للأطباء العاملين في مستشفيات وزارة الصحة بمحافظات غزة. واتفقت مع نتائج دراسة محمد (2010)، التي بينت وجود علاقة ارتباط علاقة ارتباط سالب بين الضغوط النفسية ودافع الانتماء للوطن لدى طلبة كلية التربية ببعض الجامعات الحكومية.

4.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

الفرضية الرابعة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الوظيفية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

أظهرت النتائج أن الضغوط الوظيفية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وأشارت قيمة معامل الانحدار إلى أنه كلما ازدادت الضغوط الوظيفية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.278).

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أنه عندما تتعرض العاملة في المؤسسة الأمنية لأية ضغوط، وصعوبات، ومعوقات مهنية وبيئية بشكل متواصل ومستمر سواءً أكانت نفسية، أم جسدية، أم مادية، أم معنوية، وفي أثناء محاولتها بشتى الطرق والوسائل لتتغلب عليها لكي تحافظ على توازنها؛ فإن ذلك يؤدي بها إلى حالة من الشك في التزاماتها الذي سيؤدي إلى انخفاض الانتماء الوطني لديها، وهذا يوضح حقيقة العلاقة العكسية التي توصلت إليها الدراسة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة نزه وآخرون (Nozhod et al., 2010)، الواردة لدى (الحجار، 2015)، التي بينت وجود علاقة إيجابية بين الضغوط المهنية والمشكلات الأسرية لدى المرأة العاملة، وإمكانية ربط ذلك بالانتماء الوطني لديهن في الدراسة الحالية.

5.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

الفرضية الخامسة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الاجتماعية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

أظهرت النتائج أن الضغوط الاجتماعية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وأشارت قيمة معامل الانحدار إلى أنه كلما ازدادت الضغوط الاجتماعية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.307).

تعزو الباحثة تلك النتيجة بأنه عندما تتعرض العاملة في المؤسسة الأمنية لأية ضغوط، وصعوبات، اجتماعية في علاقاتها داخل المؤسسة أو خارجها، فإن ذلك سينعكس سلباً على دافعيها نحو التزاماتها نحو المجتمع، وبالتالي إحساسها بالانتماء الوطني.

6.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة

الفرضية السادسة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الاقتصادية لدى

العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

أظهرت النتائج أن الضغوط الاقتصادية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال

إحصائياً، وأشارت قيمة معامل الانحدار إلى أنه كلما ازدادت الضغوط الاقتصادية بمقدار وحدة واحدة

سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.291).

تعزو الباحثة تلك النتيجة بأنه عندما تتعرض العاملة في المؤسسة الأمنية لأية ضغوط اقتصادية

ترتبط بدورها ومسؤولياتها تجاه التزاماتها المادية نحو ذاتها وأسرتها، وعدم قدرتها على تلبية هذه

الاحتياجات نحو المقربين منها في ظل وجود متطلبات واحتياجات متزايدة تشعرها بالشك في درجة

انتمائها الوطني، حتى لو كان بدرجة محدودة.

7.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة

الفرضية السابعة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الأسرية لدى العاملات

في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

أظهرت النتائج أن الضغوط الأسرية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال

إحصائياً، وأشارت قيمة معامل الانحدار إلى أنه كلما ازدادت الضغوط الأسرية بمقدار وحدة واحدة

سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.258).

وتعزو الباحثة تلك النتيجة بأنه عندما تتعرض العاملة في المؤسسة الأمنية لأية ضغوط تتعلق

بعلاقاتها الأسرية والتزاماتها نحوهم، خاصة إذا لم يتوافر لديهم القدر الكافي من التعاون والشعور

بالمسؤولية في حمل جزء من الأعباء والمسؤوليات الأسرية من قبل أفراد أسرتها، فإن ذلك يشعرها

بسلوك أناني من طرف بعض المقربين منها، الذي قد ينعكس سلباً على شعورها بالانتماء تجاه الآخرين، والانتماء الوطني بشكل عام.

8.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة

الفرضية الثامنة: يمكن التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغير الضغوط الصحية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

أظهرت النتائج أن الضغوط الصحية تعد عاملاً منبئاً للانتماء الوطني، وأن نموذج الانحدار دال إحصائياً، وأشارت قيمة معامل الانحدار إلى أنه كلما ازدادت الضغوط الصحية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي ذلك إلى انخفاض الانتماء الوطني بمقدار (0.258).

وتعزو الباحثة تلك النتيجة بأنه عندما تتعرض العاملة في المؤسسة الأمنية لأيّة ضغوط صحية تتعلق بقدرتها على أداء واجباتها، أو عدم قدرتها على الاهتمام بالجانب الصحي لنفسها ولأفراد أسرتها، في ظل التكاليف المرتفعة للرعاية الصحية في لواقع الفلسطيني، فإنها ستكون معرضة للشك في بعض جوانب انتمائها الوطني، بدرجة أو بأخرى.

وهنا تشير الباحثة إلى أن ندرة الدراسات التي جمعت كل من الضغوط النفسية، والانتماء الوطني بشكل عام، وانعدامها لدى العاملات في المؤسسات الأمنية بشكل خاص، لم تمكنها من مقارنة النتائج التي أظهرتها الفرضيات لمجالات الضغوط النفسية مع دراسات سابقة بدرجة كافية، وهذا يشير إلى أهمية الدراسة الحالية وأصالتها.

2.5 التوصيات والمقترحات

من خلال نتائج الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- (1) التخفيف قدر الإمكان من أعباء العمل الملقاة على عاتق العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية والتي تزيد من معاناتهن وترفع من مستوى الضغوط النفسية لديهن.
- (2) توفير برامج وأنشطة هادفة ومتخصصة لخفض مستوى الضغوط النفسية، وبخاصة في الجانب الاقتصادي والصحي لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، باعتبار توافق العاملات على أهمية هذين المجالين، وانعكاس ذلك على استمرار مستوى الانتماء الوطني لديهن مرتفعاً.
- (3) التعامل مع مكونات الضغوط كافة: المهنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأسرية، والصحية، في أي برامج تستهدف التعامل مع الضغوط لدى العاملات في المؤسسة الأمنية، باعتبار ما أشارت إليه النتائج من ترابط هذه المجالات، وتأثير كل منها على الآخر.
- (4) الأخذ بالمتغيرات المرتبطة بالعمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة العلمية أو العسكرية في التعامل مع العاملات في أثناء العمل على خفض الضغوط النفسية لديهن.
- (5) إجراء المزيد من الدراسات للبحث في أسباب الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، والعمل على تخفيفها والحدّ منها.
- (6) إجراء دراسات لإعداد برامج للتخفيف من الضغوط النفسية، والاهتمام بالإعداد النفسي للعاملات في المؤسسة الأمنية من خلال فترة التأهيل والتدريب قبل الدخول إلى العمل.
- (7) إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات على عينات أخرى من المهن الخدمية لمعرفة واقع الضغوط النفسية لديها، وانعكاسها على الانتماء الوطني.
- (8) إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث التي تربط الانتماء الوطني بمتغيرات: نفسية، وتربوية، وإدارية، ...، لتسهم في تحديد العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني وضبطها.

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية

أبو أسعد، أحمد والعزيز، أحمد. (2009). **التعامل مع الضغوط النفسية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو حسونة، محمود. (2017). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة إربد الأهلية، المحلية الدولية للبحوث في التربية وعلم النفس**، 5(2)، 314-346.

أبو الحصين، محمد. (2010). **الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو الرب نور الدين والصبح، سهير. (2010) **الانتماء المهني لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين - دراسة تطبيقية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، 16(187)، 51-226.

أبو عون، ضياء. (2014). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو ندى، محمد. (2015). **الضغط النفسي في العمل وعلاقته بالمرونة النفسية لدى العاملين والعاملات بمستشفى كمال عدوان بمحافظة شمال غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أسعد، يوسف. (1992). **الانتماء وتكامل الشخصية**، القاهرة: مكتب غريب.

باطة، آمال. (2012). مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي والعربي لدى المراهقين والشباب، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

بدرخان، سوسن. (2016). اتجاهات طلبة جامعة عمان الأهلية نحو مادة التربية الوطنية في تعزيز مفاهيم قيم الولاء والانتماء في الجامعة والمجتمع، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 16(3)، 144-131.

بلقاسم، محمد وشتوان، حاج. (2016). الضغوط النفسية وعلاقتها بأسباب الغياب المدرسي عند تلاميذ الطور الثانوي، بحث منشور، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(1)، 136-112.

التوم، إبراهيم. (2011). الضغوط النفسية وعلاقتها بالأداء المهني لدى الأطباء العاملين في مستشفيات وزارة الصحة بمحافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الجزاوي، محمود. (2015). الضغوط النفسية وعلاقتها بأسلوب الاستقلال/ الاعتماد لدى المرأة المعيلة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الفيوم، مصر.

الحامد، محمد. (2005). الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة مؤتمر قادة العمل التربوي - كانون ثاني 2005، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض، المملكة العربية السعودية.

حبشي، هلبس. (2015). الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية الخاصة ودورها في ترسيخ الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير منشورة)، مجلة كلية التربية ببور سعيد، 17(2)، 526-501.

الحجار، وفاء. (2015). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى المرأة القيادية بمحافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحداد، شعبان. (2007). سيكولوجية الانتماء التنظيمي لدى الشباب الفلسطيني. مجلة حقول نفس وفرضيات وعبادة اجتماعية. غزة، فلسطين، (4)(6-7).

حسن، إلهام. (2011). الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى أم درمان التعليمي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

الحسن، إحسان محمد. (2005). النظريات الاجتماعية المتعددة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

حسونة، باسل. (2014). المسؤولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حسين، طه، وحسين، سلامة. (2002). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حميد، منى. (2015). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقتها بتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الهوراني، محمد عبد الكريم. (2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع: التوازن التفاضلي صيغة توليفيه بين الوظيفة والصراع، عمان: دار المنهل للنشر.

خطاطبة، إبراهيم. (2013). إصلاح القطاع الأمني في السلطة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها وأثر ذلك على التنمية السياسية - الضفة الغربية أنموذجاً، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

- خليفة، نادية. (2018). الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزى، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (8)، 67-39.
- دايلي، ناجية. (2013). الضغط النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في الميدان التعليمي وعلاقته بالقلق، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
- درويش، زينب وشحاتة، سامية. (2010). الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب: دراسة تحليلية، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس - رابطة الأخصائيين النفسية المصرية، المنعقد بتاريخ 2010/12/1-11/29، القاهرة، مصر.
- درويش، فؤاد (2011). الضغوط النفسية لدى أولياء أمور المعوقين عقلياً وأساليب مواجهتها، بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية، القاهرة من (8-10) ديسمبر، المجلة، (2)، 81-55.
- الزهراني، أحمد. (2018). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طالب الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(16)، 129-99.
- زيد، زينب. (2011). مفهوم المواطن في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سوريا (دراسة تحليلية)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9(4)، 230-206.
- ساسي، آمنة. (2017). الضغوط النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية جامعة مصراته وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، المجلة العلمية لكلية التربية، 2(8)، 314-288.
- السيد، عزيزة. (2005). الدافعية في الحياة ومستويات الالتزام. القاهرة: دار المعارف.
- السيد، وائل. (2018). دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3(1)، 48-24.

الشعراوي، حازم. (2008). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشيخ، أسامة وفضل السيد، عثمان. (2016). علاقة التفاؤل بالضغط النفسية لدى المرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية بمدينة حائل السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5(12)، ج2، 407-426.

صالح، قاسم حسين. (1988). الشخصية بين التنظير والقياس، بغداد: مطبعة جامعة بغداد. صبح، محمد. (2016). الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الطلاح، عبد الرؤوف أحمد. (2010). التوافق النفسي وعلاقة بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، مجلة جامعة الأزهر (سلسلة العلوم الإنسانية)، 12(2)، 621-666.

الطهراوي، جميل. (2008). الضغوط النفسية وطرق التعامل معها في القرآن الكريم. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول: القرآن الكريم ودوره في معالجة قضايا الأمة، نظمه مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية لكلية أصول الدين في ذي الحجة 2008، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العامر، عثمان. (2005). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب، المؤتمر السنوي الثالث، الرياض، المملكة العربية السعودية، 511-540.

العامة، منى بنت عبد الله. (2014). أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات

وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية، (رسالة

ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، نزوى، عُمان.

عبد القادر، أشرف والمغازي، إبراهيم. (2016). أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل

لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببور سعيد، 21(2)، 764-739.

العتيبي، ذعار بن فيصل. (2012). العوامل الاجتماعي والنفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى

طلبة الجامعات - دراسة ميدانية على عين من طلبة الجامعات في الرياض، (أطروحة دكتوراه

غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العتيبي، منصور بن نايف وجابر، أسامه حسن. (2011). علاقة الضغوط الوظيفية بالتوجه الشخصي

لدى عينة من الإداريين بجامعة نجران، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (21)،

74-56.

عثمان، فاروق السيد. (2009). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

العرجا، ناهدة. (2015). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني

في منطقة بيت لحم، بحث منشور، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 31(62)، 75-

122.

عكاشة، أحمد. (2016). الطريق إلى السعادة، القاهرة: الكرامة للنشر والتوزيع.

علي، زوابلية وغويني، عيسى. (2017). الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة

الرابعة متوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان

عاشور الجلفة، الجزائر.

علي، محمود. (2018). الضغوط النفسية وعلاقتها بالإصابات الرياضية في الأنشطة الرياضية المدرسية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 3(1)، 151-165.

العوران، حسن. (2018). الضغوط النفسية التي تواجه طالبات كلية التربية الرياضية من وجهة نظرهم في مساق كرة القدم، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 38(1)، 219-201.

الفرج، عبد الله. (2008). *دور التعليم في تعزيز الانتماء الوطني*، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

فراج، فرغلي وإبراهيم، عبد الستار. (1974). *السلوك الإنساني*، القاهرة: دار الكتب الجامعية.

فرح، إسماعيل (1989). *البناء الاجتماعي والشخصية*، الإسكندرية: دار المعرفة.

فياض، إسلام. (2017). *فاعلية برنامج إرشادي لتنمية أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات البديلات في قرية الأطفال رفح*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القُدومي، خولة وخليل، ياسر. (2011). إدراكات طلبة جامعة إربد الأهلية لمصادر الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، 19(1)، 678-647.

فعدان، فراس. (2018). أثر برنامج إرشادي تدريبي في خفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة حائل، بحث منشور، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 9(2)، 82-67.

الكردي، فوزية. (2012). الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغط النفسية لدى الجالية الفلسطينية المقيمة في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

لافي، باسم. (2005). الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

محجوب، الهامي. (1987). الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

محمود، ماجدة. (1985). الشخصية بين الفردية والانتماء: دراسة في سيكولوجية العلاقة بين الفرد والمجتمع، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

محمد، دينا. (2014). ضغوط العمل وعلاقتها بكل من التوافق المهني والأعراض السيكوسوماتية وبعض خصائص الشخصية لدى المشرفين من الإناث، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب - جامعة حلوان، مصر.

محمد، نور الدين. (2010). الاغتراب النفسي لدى طلاب كلية التربية في بعض الجامعات الحكومية وعلاقته بالضغط النفسية ومركز التحكم ودافع الانتماء للوطن، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

ملحم، سامي. (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منصور، حسن. (1989). الانتماء والاعتراب، الرياض: دار جرش للنشر والتوزيع.

منصور، عبد الرزاق. (2004). الانتماء والاعتراب، عمان: دار فضاءات للنشر والتوزيع.

منظمة التحرير الفلسطينية- دائرة الدبلوماسية والسياسات العامة. (2019). **التقسيمات الإدارية**

لدولة فلسطين (المحافظات الفلسطينية)، أخذ بتاريخ 6 تموز 2019:

<http://www.dci.plo.ps/article/432/>

ناصر، إبراهيم. (1993). **التربية المدنية (المواطنة)**، عمان مكتبة الرائد العلمية.

الهويش، فاطمة. (2016). **الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى المشتغلات بالعمل التطوعي**

وغير المشتغلات به، مقال منشور، **رسالة الخليج العربي**، (140)، 35-58.

وزارة الداخلية الفلسطينية، (2019). **دراسة إحصائية حول كادر النساء العاملات في**

المؤسسة الأمنية الفلسطينية، أعدتها دائرة التدريب والتطوير والموارد البشرية، رام

الله، فلسطين.

ياغي، شاهر. (2006). **الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلاية**

النفسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة،

فلسطين.

البيتم، عزيزة. (2017). **دور كلية التربية الأساسية في تنمية الانتماء الوطني لدى طالبات تخصص**

رياض الأطفال، المجلة التربوية، 31(122)، 15-56.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Addie, B. & Nelson, A. (2005). **National Identity in Australian Documentaries**, Metro, No.143.

Fraenkel, J. R. & Wallen, N. E. (2003). **How to Design and Evaluate Research in Education** (5thed.). Boston: McGraw-Hill

Garcia, E. (2011). **A tutorial on Correlation Coefficients**, information- retrieval- 18/7/2018.<https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edeadea.pdf>

- Bhargava, D., Trivedi, H. (2018). A Study of Causes of Stress and Stress Management among Youth. **IRA International Journal of Management & Social Sciences** (ISSN 2455-2267), 11(3), 108-117. doi: <http://dx.doi.org/10.21013/jmss.v11.n3.p1>.
- Boyland, L. (2011): Job Stress & Coping Strategies of Elementary Principals: A Statewide Study, **Current Issue in Education**, 14(3), 1-11.
- Brown, R. (1965). **Social Psychology**. Collien, Macmillan Limited, London.
- Deaux, K.; Dane, F.; & Wrightman, K. (1993). **Social Psychology in the 90 s, (6th ed.)**. BROOKS Cole Publishing, California – U.S.A.
- Francis, Alisha L. (2018). The Embodied Theory of Stress: A Constructionist Perspective on the Experience of Stress, **Review of General Psychology**, 22(4), 398-405.
- Krohne, H. W. (2002). **Stress and Coping Theories**, a Johannes Gutenberg-Universität Mainz Germany, Available online 2002.
- Hockenbury, G. & Hockenbury, L. (2010). **Stress and Adjustment Psychology**. An introduction .prentice-Hall.
- Labrague, L. (2013): Stress, stressors and stress responses of student nurses in a government nursing school, **Health Science Journal**, 7(4), 424-435.
- Loem, B. (2003). **The Level of Loyalty to the Citizens**, University of Strasbourg, France.
- Olaekan, Arikewuyo. M (2004): Stress Management Strategies of Secondary School Principals in Nigeria, **Educational Research**, 46(2), 195-207.
- Roas, J. (2005). The effect of mass communication on political behavior and attitudes for adolescent, **Educational Review**, 16(11), 15-20.
- Rulli, G. (2014). **Theories on stress / Teorie sullo stress** Bologna: TAO Digital Library, 2014.
- Shah et al. (2010): **Among Medical Undergraduates in a Pakistani Medical School**, BMC Medical Education.
- Shahsavarani, A. M. (2015) Stress: Facts and Theories through Literature Review, **International Journal of Medical Reviews**, 2(2), Spring 2015, 230-241.

الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	الاسم	الرقم
جامعة القدس	علوم مالية ومصرفية	د. عزمي الأطرش	1
جامعة القدس	إحصاء	د. سعدي الكرنز	2
جامعة القدس	علم اجتماع	د. عبد الوهاب الصباغ	3
جامعة القدس المفتوحة	إدارة وتخطيط تربوي	أ.د. محمد الطيبي	4
جامعة القدس المفتوحة	صحة نفسية	أ.د. يوسف عواد	5
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	أ.د. حسني عوض	6
جامعة القدس المفتوحة	علم نفس تربوي	أ.د. زياد بركات	7
جامعة القدس المفتوحة	خدمة اجتماعية	د. إياد أبو بكر	8
جامعة النجاح	علم نفس	د. فاخر الخليلي	9
جامعة النجاح	إرشاد نفسي وتربوي	د. فايز محاميد	10
جامعة الخليل	إرشاد نفسي وتربوي	د. إبراهيم المصري	11

ملحق رقم (2): أدوات الدراسة قبل التحكيم



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهن الوطني"، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وما عرف عنكم من معرفة واسعة واطلاع في مجال البحث والمنهجية البحثية، فأرجوا التفضل بتحكيم فقرات أداتي الدراسة المرفقتان، ومناسبتها في قياس ما وضعت لقياسه، من حيث: الصياغة اللغوية للفقرات، مناسبة الفقرات للأبعاد التي تقيسها، وأيّ تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة. وسيكون لأرائكم القيمة وملاحظاتكم السديدة الأثر الفاعل في إخراج هاتين الأداتين بالصورة المطلوبة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: هالة بليدي

بإشراف: أ. د. محمد أحمد شاهين

أولاً- الضغوط النفسية:

الضغوط النفسية: هي "حالة من عدم التوازن الناجم عن تعرض الفرد لانفعالات نفسية سيئة تتسم بالقلق والتوتر والضييق والتفكير المرهق في أحداث وخبرات حياتية تعرض لها في الماضي أو يعيشها حاضراً أو يخشى حدوثها مستقبلاً، وتسبب اضطرابات فسيولوجية ضارة" (الطهراوي، 2008: 450). وقد شمل المقياس في صورته الأولى (51) فقرة، تُصحح كالاتي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، محايد (3) درجات، أحياناً (2) درجة، وأبداً (درجة واحدة)، وسيكون للضغوط النفسية ثلاثة مستويات، هي: مرتفع، متوسط، منخفض.

الرقم	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: الضغوط الوظيفية						
1	لدي كثير من المهام المطلوب مني القيام بها في عملي					
2	أشعر بالإرهاق في أثناء العمل					
3	أشعر أنني أقوم بأعمال لا أحبها في وظيفتي					
4	تبدو المشكلات المتعلقة بالعمل تتراكم باستمرار					
5	أشعر بالقلق تجاه مستقبلي الوظيفي					
6	أشعر أنني أقوم بمهام عملي لأنني ملزمة بها					
7	أعرض للانتقاد من زملائي في العمل					
8	أشعر بالإرهاك بعد انتهاء ساعات الدوام اليومي					
9	أعتقد أنني لست كفوة للقيام بمسؤوليات وظيفتي					
10	أشعر أنني أكرر نفسي في العمل الذي أقوم به					
المجال الثاني: الضغوط الاجتماعية						
11	يضايقني عدم تعاون الأقارب معي					
12	تزعجني كثرة المناسبات العائلية					
13	ترهقني متطلبات الالتزامات الاجتماعية					
14	أجد صعوبة في إيجاد الوقت الكافي لزيارة أهلي					
15	أتضايق من زيارات الأقارب والجيران					
16	يضايقني سوء معاملة أفراد أسرتي					
17	أصبحت علاقاتي الاجتماعية محدودة بسبب التزامات عملي					

					18	أتضايق من غيرة الآخرين مني
					19	أواجه صعوبة في التفاهم مع الأهل والجيران
					20	أجد صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين
					21	لا يفهم الآخرون طبيعة عملي في الأجهزة الأمنية
المجال الثالث: الضغوط الاقتصادية						
					22	أعتقد أن وضعي المادي لا يفي باحتياجاتي
					23	أواجه صعوبة في توفير التزاماتي المادية تجاه أسرتي
					24	يضايقني ارتفاع تكاليف الحياة ومتطلباتها
					25	أرى أنني بحاجة للاقتراض المالي في بعض الشهور
					26	أتضايق حينما يطلب أحد أفراد أسرتي نقوداً
					27	أعاني من تراكم الديون علي
					28	أشعر أن وضعي الاقتصادي يسوء يوماً بعد يوم
					29	أشعر أنني محروم من أشياء كثيرة بسبب وضعي المادي
					30	تزعجني ظروفي الاقتصادية غير المستقرة
					31	أتضايق حين لا أستطيع تلبية احتياجات بعض أفراد أسرتي
المجال الرابع: الضغوط الأسرية						
					32	يضايقني انشغالي عن أسرتي بسبب عملي
					33	أشعر أن أعباء البيت أكبر من طاقتي
					34	أعاني من المسؤوليات الأسرية التي تفوق قدراتي
					35	أواجه صعوبة في التوفيق بين عملي والتزاماتي تجاه أسرتي
					36	أشعر بأن صبري ينفذ لكثرة طلبات أفراد أسرتي
					37	أعاني من الفوضى في منزلي
					38	أشعر بالقلق على علاقتي مع أفراد أسرتي بسبب عملي
					39	أنزعج من عدم وجود الانسجام المطلوب مع أفراد أسرتي
					40	يقلقني الابتعاد عن أسرتي فترة طويلة بسبب عملي
					41	ليس لدي الوقت الكافي للقيام بواجباتي تجاه أسرتي
المجال الخامس: الضغوط الصحية						
					42	أعاني من الإرهاق بسبب أعباء العمل
					43	أرى أن وضعي الصحي ليس على ما يرام

					44	أُتغيب عن العمل بسبب ظروف في الصحية
					45	أصبحت أنام ساعات أقل من المطلوب يومياً
					46	أصبحت أتناول كمية طعام أقل يومياً
					47	أصبحت مفرطة في تناول المنبهات (قهوة،)
					48	اهتمامي بمظهري بالشكل المناسب لم يعد كما كان سابقاً
					49	يزداد شعوري بالقلق إذا تعرضت لوعكة صحية
					50	أصبحت حادة المزاج خلال الفترة الأخيرة
					51	أعاني من اضطراب في النوم

ثانياً - مقياس الانتماء الوطني:

الانتماء الوطني: " هو إحساس المواطن بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به، ويكن له الولاء، ويظهر ذلك في اعتناقه لقيمه، وعاداته، وتقديره لمؤسساته، وطاعته لقوانينه، ومحافظة على ثرواته، واندماجه في أحداثه ومشكلاته، واستعداده للنهوض به" (علي، 1998: 232).

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في تشخيص الانتماء الوطني للعاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، وبالإستعانة ببنود المقاييس ذات العلاقة، وبخاصة المقياس المطور في دراسة (العرجا وعبد الله، 2015)، ودراسة (الشعراوي، 2008)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (25) فقرة تقيس في مجملها مستوى الانتماء الوطني. وبناءً على ذلك تمت صياغة فقرات المقياس بصورته الأولية. وتُصحح بحسب درجة الموافقة، وكالآتي: مرتفعة جداً (5) درجات، مرتفعة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، منخفضة (2) درجة، ومنخفضة جداً (درجة واحدة)، ويكون للانتماء الوطني ثلاثة مستويات، هي: مرتفع، متوسط، منخفض.

ضعي علامة (X) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب واقع التزامك وسوكاتك:

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	لدي شعور بقيمة وطني الذي أنتمي له					
2	أشعر بالفخر نحو المؤسسة الأمنية التي أعمل فيها					
3	أحترم العادات والتقاليد القائمة في مجتمعي					
4	ألتزم بالقيم السائدة في مجتمعي					
5	أستمتع بالتواصل مع الآخرين ويستمتعون بالتواصل معي					
6	أشعر بالراحة النفسية في المؤسسة التي أعمل بها					

					أفخر بنجاح أي من زملائي الآخرين	7
					أشعر أنني قد اخترت مجال العمل الذي يناسبني	8
					أنخرط في الأعمال التي تهدف إلى تقدم بلدي	9
					أحافظ على مؤسسات الوطن ما أمكنني ذلك	10
					أشجع المنتجات الوطنية بمختلف أنواعها	11
					أحافظ على ثروات الوطن ومقدراته	12
					أحترم كل من يقدم خدمة للوطن والمواطن	13
					أغار على مصلحة الوطن	14
					أرفض البوح بأسرار وطني مهما كانت المغريات	15
					أفتخر وأعتز بوطني	16
					أغلب المصالح العليا للوطن على مصالحني الخاصة	17
					ألتزم بتوجهات المجموع الوطني في القضايا التي تخص الوطن	18
					أحرص على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم الصالح العام	19
					أفضل التفاعل مع المحيطين بي على العزلة	20
					أحترم القوانين وألتزم بها	21
					أتمسك بالحقوق الوطنية ولا أفرد في أي منها	22
					أبذل كل ما أملك من أجل حماية وطني	23
					أساهم في حل أي مشكلة تعوق تقدم وطني وتطوره	24
					أسعى لتثريف وطني كلما سنحت الفرصة لذلك	25
					أشعر بالحنين إلى الوطن عند مغادرته	26
					أحافظ على النظام العام والآداب والأخلاق العامة	27
					أحرص على الذكريات المرتبطة بالوطن	28
					أحرص على حسن الأداء والاحلاص في عملي	29
					أحرص على امتلاكي مقومات الصمود والبقاء في الوطن	30

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة: هالة بليدي

ملحق رقم (3): أدوات الدراسة بعد التحكيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

عزيزتي المستجيبة،

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتماهن الوطني"، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس. وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة. لذا، أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: هالة بليدي

بإشراف: أ. د. محمد أحمد شاهين

القسم الأول - البيانات والمعلومات الأولية: الرجاء وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك

- | | | | |
|--------------------|--|---|---|
| الفئة العمرية: | <input type="checkbox"/> أقل من 30 سنة | <input type="checkbox"/> (30-40) سنة | <input type="checkbox"/> أكثر من 40 سنة |
| الحالة الاجتماعية: | <input type="checkbox"/> عزباء | <input type="checkbox"/> متزوجة | <input type="checkbox"/> غير ذلك (أرملة/ مطلقة) |
| المؤهل العلمي: | <input type="checkbox"/> أدنى من بكالوريوس | <input type="checkbox"/> بكالوريوس | <input type="checkbox"/> ماجستير فأعلى |
| الرتبة: | <input type="checkbox"/> أدنى من ملازم | <input type="checkbox"/> ملازم حتى نقيب | <input type="checkbox"/> رائد فأعلى |

القسم الثاني: مقياس الضغوط النفسية: ضعي علامة (x) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب ووضعك وما تعانيين من ضغوط

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المجال الأول: الضغوط الوظيفية						
1	لدي كثير من المهام المطلوب مني القيام بها في عملي					
2	أشعر بالإرهاق في أثناء العمل					
3	أشعر أنني أقوم بأعمال لا أحبها في وظيفتي					
4	تبدو المشكلات المتعلقة بالعمل تتراكم باستمرار					
5	أشعر بالقلق تجاه مستقبلي الوظيفي					
6	أشعر أنني أقوم بمهام عملي لأنني ملزمة بها					
7	أعرض للانتقاد من زملائي في العمل					
8	أشعر بالإرهاك بعد انتهاء ساعات الدوام اليومي					
9	أعتقد أنني لست كفوة للقيام بمسؤوليات وظيفتي					
10	أشعر أنني أكرر نفسي في العمل الذي أقوم به					
المجال الثاني: الضغوط الاجتماعية						
11	يضايقني عدم تعاون الأقارب معي					
12	تزعجني كثرة المناسبات العائلية					
13	ترهقني متطلبات الالتزامات الاجتماعية					
14	أجد صعوبة في إيجاد الوقت الكافي لزيارة أهلي					
15	أتضايق من زيارات الأقارب والجيران					
16	يضايقني سوء معاملة أفراد أسرتي					
17	أصبحت علاقاتي الاجتماعية محدودة بسبب التزامات عملي					
18	أتضايق من غيره الآخرين مني					
19	أواجه صعوبة في التفاهم مع الأهل والجيران					
20	أجد صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين					
21	لا يتفهم الآخرون طبيعة عملي في الأجهزة الأمنية					
المجال الثالث: الضغوط الاقتصادية						
22	أعتقد أن وضعي المادي لا يفي باحتياجاتي					
23	أواجه صعوبة في توفير التزاماتي المادية تجاه أسرتي					
24	يضايقني ارتفاع تكاليف الحياة ومتطلباتها					
25	أرى أنني بحاجة للاقتراض المالي في بعض الشهور					
26	أتضايق حينما يطلب أحد أفراد أسرتي نقوداً					

					أعاني من تراكم الديون علي	27
					أشعر أن وضعي الاقتصادي يسوء يوماً بعد يوم	28
					أشعر أنني محروم من أشياء كثيرة بسبب وضعي المادي	29
					تزعجني ظروفي الاقتصادية غير المستقرة	30
					أضايق حين لا أستطيع تلبية احتياجات بعض أفراد أسرتي	31
المجال الرابع: الضغوط الأسرية						
					يضايقني انشغالي عن أسرتي بسبب عملي	32
					أشعر أن أعباء البيت أكبر من طاقتي	33
					أعاني من المسؤوليات الأسرية التي تفوق قدراتي	34
					أواجه صعوبة في التوفيق بين عملي والتزاماتي تجاه أسرتي	35
					أشعر بأن صبري ينفذ لكثرة طلبات أفراد أسرتي	36
					أعاني من الفوضى في منزلي	37
					أشعر بالقلق على علاقتي مع أفراد أسرتي بسبب عملي	38
					أزعج من عدم وجود الانسجام المطلوب مع أفراد أسرتي	39
					يقلقني الابتعاد عن أسرتي فترة طويلة بسبب عملي	40
					ليس لدي الوقت الكافي للقيام بواجباتي تجاه أسرتي	41
المجال الخامس: الضغوط الصحية						
					أعاني من الإرهاق بسبب أعباء العمل	42
					أرى أن وضعي الصحي ليس على ما يرام	43
					أتغيب عن العمل بسبب ظروفي الصحية	44
					أصبحت أنام ساعات أقل من المطلوب يومياً	45
					أصبحت أتناول كمية طعام أقل يومياً	46
					أصبحت مفرطة في تناول المنبهات (قهوة،)	47
					اهتمامي بمظهري بالشكل المناسب لم يعد كما كان سابقاً	48
					يزداد شعوري بالقلق إذا تعرضت لوعكة صحية	49
					أصبحت حادة المزاج خلال الفترة الأخيرة	50
					أعاني من اضطراب في النوم	51

القسم الثالث - مقياس الانتماء الوطني: ضعي علامة (X) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب واقع التزامك وسوكاتك

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	لدي شعور بقيمة وطني الذي أنتمي له					
2	أشعر بالفخر نحو المؤسسة الأمنية التي أعمل فيها					
3	أحترم العادات والتقاليد القائمة في مجتمعي					
4	ألتزم بالقيم السائدة في مجتمعي					
5	أستمتع بالتواصل مع الآخرين ويستمتعون بالتواصل معي					
6	أشعر بالراحة النفسية في المؤسسة التي أعمل بها					
7	أفخر بنجاح أي من زملائي الآخرين					
8	أشعر أنني قد اخترت مجال العمل الذي يناسبني					
9	أنخرط في الأعمال التي تهدف إلى تقدم بلدي					
10	أحافظ على مؤسسات الوطن ما أمكنني ذلك					
11	أشجع المنتجات الوطنية بمختلف أنواعها					
12	أحافظ على ثروات الوطن ومقدراته					
13	أغار على مصلحة الوطن					
14	أرفض البوح بأسرار وطني مهما كانت المغريات					
15	أفتخر وأعتز بوطني					
16	أغلب المصالح العليا للوطن على مصالحني الخاصة					
17	ألتزم بتوجهات المجموع الوطني في القضايا التي تخص الوطن					
18	أحرص على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم الصالح العام					
19	أفضل التفاعل مع المحيطين بي على العزلة					
20	أحترم القوانين وألتزم بها					
21	أتمسك بالحقوق الوطنية ولا أفرط في أي منها					
22	أبذل كل ما أملك من أجل حماية وطني					
23	أساهم في حل أي مشكلة تعوق تقدم وطني وتطوره					
24	أسعى لتشريف وطني كلما سنحت الفرصة لذلك					
25	أشعر بالحنين إلى الوطن عند مغادرته					
26	أحافظ على النظام العام والآداب والأخلاق العامة					

					أحرص على الذكريات المرتبطة بالوطن	27
					أحرص على حسن الأداء والاخلاص في عملي	28
					أحرص على امتلاكي مقومات الصمود والبقاء في الوطن	29

فهرس الملاحق

- 149.....ملحق رقم (1): أسماء المحكمين
- 150.....ملحق رقم (2): أدوات الدراسة قبل التحكيم
- 155.....ملحق رقم (3): أدوات الدراسة بعد التحكيم

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1.2)	إجمالي العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية	45
(2.2)	توزيع العاملات على الرتب العسكرية في المؤسسة الأمنية الفلسطينية	45
(3.2)	توزيع العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية على الأجهزة الأمنية والهيئات والمديريات	45
(4.2)	توزيع العاملات وفق المؤهل العلمي في المؤسسة الأمنية الفلسطينية	46
(5.2)	توزيع العاملات على الرتب العسكرية في المؤسسة الأمنية الفلسطينية	46
(6.2)	توزيع العاملات وفق المؤهل العلمي في المؤسسة الأمنية الفلسطينية	47
(7.2)	توزيع العاملات وفق الفئة العمرية في المؤسسة الأمنية الفلسطينية	48
(8.2)	توزيع العاملات وفق الحالة الاجتماعية في المؤسسة الأمنية الفلسطينية	49
(1.3)	توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (الضابطة)	71
(2.3)	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الضغوط النفسية	75
(3.3)	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني	76
(4.3)	معاملات الثبات لمقاييس الدراسة	77
(1.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف والنسب المئوية ومستوى الضغوط الوظيفية	83
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الاختلاف ومستوى الضغوط الاجتماعية	84
(3.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الاختلاف ومستوى الضغوط الاقتصادية	85
(4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الاختلاف ومستوى الضغوط الأسرية	86
(5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل الاختلاف ومستوى الضغوط الصحية	87
(6.4)	ترتيب المجالات تبعاً لمستوى الضغوط النفسية	88
(7.4)	مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد الضغوط النفسية والدرجة الكلية للضغوط النفسية	89
(8.4)	ملخص الانحدار الخطي المتعدد (Regression Analysis Multiple) بطريقة Stepwise بين أبعاد الضغوط النفسية والدرجة الكلية للضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية	90
(9.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الانتماء الوطني	92
(10.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية حسب متغير العمر	94
(11.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الضغوط النفسية بحسب متغير العمر	95

96	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص اتجاهات الفروق بحسب متغير العمر	(12.4)
97	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية حسب متغير الحالة الاجتماعية	(13.4)
98	اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الضغوط النفسية بحسب متغير الحالة الاجتماعية	(14.4)
99	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص اتجاهات الفروق بحسب متغير الحالة الاجتماعية	(15.4)
100	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية حسب متغير المؤهل العلمي	(16.4)
101	اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغوط النفسية بحسب متغير المؤهل العلمي	(17.4)
102	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص اتجاهات الفروق بحسب متغير المؤهل العلمي	(18.4)
103	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية حسب متغير الرتبة	(19.4)
103	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغوط النفسية بحسب متغير الرتبة	(20.4)
104	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص اتجاهات الفروق بحسب متغير الرتبة	(21.4)
105	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني حسب متغير العمر	(22.4)
105	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير العمر	(23.4)
106	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني حسب متغير الحالة الاجتماعية	(24.4)
106	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الانتماء الوطني بحسب متغير الحالة الاجتماعية	(25.4)
107	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني حسب متغير المؤهل العلمي	(26.4)
107	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الانتماء الوطني بحسب متغير المؤهل العلمي	(27.4)
108	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني حسب متغير الرتبة	(28.4)
108	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الانتماء الوطني بحسب متغير الرتبة	(29.4)
109	مصنوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الضغوط النفسية بمجالاتها والانتماء الوطني	(30.4)
110	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية ودرجة الانتماء الوطني	(31.4)
111	نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط النفسية على الانتماء الوطني	(32.4)
112	ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الضغوط الوظيفية والانتماء الوطني	(33.4)
112	نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط المهنية على الانتماء الوطني	(34.4)
113	ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الضغوط الاجتماعية والانتماء الوطني	(35.4)
114	نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط الاجتماعية على الانتماء الوطني	(36.4)
115	ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الضغوط الاقتصادية والانتماء الوطني	(37.4)
116	نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط الاقتصادية على الانتماء الوطني	(38.4)
117	ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الضغوط الأسرية والانتماء الوطني	(39.4)
117	نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط الأسرية على الانتماء الوطني	(40.4)
118	ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الضغوط الصحية والانتماء الوطني	(41.4)
119	نتائج تحليل الانحدار البسيط للضغوط الصحية على الانتماء الوطني	(42.4)

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	شكر وتقدير
ج.....	مصطلحات الدراسة
ه.....	الملخص بالعربية
و.....	الملخص بالإنجليزية
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2.....	1.1 المقدمة
5.....	2.1 مشكلة الدراسة
7.....	3.1 أهداف الدراسة
8.....	1.4 أسئلة الدراسة
9.....	1.5 فرضيات الدراسة
10.....	6.1 أهمية الدراسة
11.....	1.7 حدود الدراسة
12.....	1.8 هيكلية الدراسة
13.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
14.....	1.2 الإطار النظري
14.....	1.1.2 مقدمة
15.....	2.1.2 الضغوط النفسية
30.....	3.1.2 الانتماء الوطني
44.....	2.1.4 العوامل في المؤسسة الأمنية الفلسطينية
52.....	2.2 الدراسات السابقة
52.....	1.2.2 المجال الأول- الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالضغوط النفسية
60.....	2.2.2 المجال الثاني- لدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالانتماء الوطني
65.....	3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة
69.....	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
70.....	3.1 منهج الدراسة
71.....	3.2 طرق جمع البيانات

71	3.3 مجتمع الدراسة
71	3.4 عينة الدراسة
73	3.5 أدوات الدراسة وخصائصها
78	3.6 إجراءات الدراسة
79	3.7 نموذج تصميم الدراسة ومتغيراتها
80	3.8 المعالجات الإحصائية
81	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
82	1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
83	1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة
91	2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة
93	2.4 النتائج الإحصائية المتعلقة بفرضيات الدراسة
93	1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
104	2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
108	3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
110	4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
112	4.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
113	4.2.6 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
115	4.2.7 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
118	4.2.8 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
121	الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها
120	1.5 ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها
120	1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
120	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة
123	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة
125	2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
125	1.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى
129	2.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية
130	3.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
131	4.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
132	5.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

133.....	6.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة
133.....	7.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة
134.....	8.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة
135.....	2.5 التوصيات والمقترحات
137.....	المراجع العربية والأجنبية
145.....	الملاحق
159.....	فهرس الملاحق
160.....	فهرس الجداول
162.....	فهرس المحتويات